

جامعة ألكلي محند أولحاج البويرة  
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في ميدان علوم وتقنيات  
النشاطات البدنية والرياضية  
تخصص: تدريب رياضي.

# مساهمة النوادي والجمعيات الرياضية في التقليل من آفة المخدرات

دراسة ميدانية لبعض نوادي وجمعيات ولاية البويرة.

تمت إشرافه الدكتور :  
- بن عبد الرحمان سيد علي.

من إعداد الطالبين :  
- رافع سفيان  
- فلاك مصطفى

السنة الجامعية

2014 - 2013

## شكر وتقدير

قال الله تعالى: (رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين )

سورة الزمل الآية 91

فالحمد لله حمد الشاكرين موصولاً بالثناء عليه وتوفيقه لنا في إتمام وإنجاز هذه المذكرة، فالحمد له أولاً والشكر له ثانياً، والفضل له ثالثاً.

وقال الرسول (صلى الله عليه وسلم) " من لم يشكر الناس لم يشكر الله".

حيث نتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور **بن عبد الرحمن سيد علي** المشرف على مذكرة تخرجنا هذه لما أسدى لنا به من نصح وتوجيه، وجزاه الله خيراً

و إلى أساتذة وعمال الجامعة وخص بالذكر أساتذة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

ولا يفوتنا أيضاً التنويه بالتسميات العملية لبعض المدربين.

كما نتقدم بالشكر الكبير إلى

كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد.

فالشكر لهم جميعاً ونسئ الله أن يتقبل منا هذا العمل ويجعله خالصاً لوجهه الكريم.

**مصطفى وسفيان**

# الإهداء

أحمد الله و أشكره على إتمام هذا العمل المتواضع، و أهدي ثمرة جهدي

...

إلى من قال فيهم المولى عز وجل:

( وَخَفِضْ لَهُمَّا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّي أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي

صَغِيرًا) سورة الإسراء الآية 24.

إلى معنى الطهر والسمو إلى من رسمت لي درب النجاح...

إلى نبع الحنان والعطف و الأمل تلك هي " أمي الغالية " حفظها الله..

إلى من كان سببا إلى وصولي معالي الوجود وجاد علي بالوجود، و تحدى

لأجلي كل الصعاب " أبي الغالي " حفظه الله...

إلى أخوتي وأخواتي وجميع أقاربي ، إلى أخوالي وأعمامي وخالاتي وعماتي،

وأزواجهم وأبنائهم جميعا، وإلى جدتي حفظها الله وأطال الله في عمرها.

إلى الدكتور الفاضل الذي كان مشرفا علينا بن عبد الرحمان سيدعلي.

إلى رفيقي في هذا البحث :مصطفى وكل عائلته.

إلى أصدقائي وكل من يعرفني ...

إلى من شاركوني أوقاتي وكانوا معي في السراء والضراء.

إلى كل طلبة وأساتذة وعمال معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية

والرياضية.

إلى كل من اتسع لهم قلبي ولم تتسع لهم صفحتي .

رافع سفيان



# الإهداء

أحمد الله و أشكره على إتمام هذا العمل المتواضع، و أهدي ثمرة جهدي

...

إلى من قال فيهم المولى عز وجل:

( وَخَفِضْ لَهُمَّا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّي أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي

صَغِيرًا) سورة الإسراء الآية 24.

إلى معنى الطهر والسمو إلى من رسمت لي درب النجاح...

إلى نبع الحنان والعطف و الأمل تلك هي " أمي الغالية " حفظها الله..

إلى من كان سببا إلى وصولي معالي الوجود وجاد علي بالوجود، و تحدى

لأجلي كل الصعاب " أبي الغالي " حفظه الله...

إلى أخوتي وأخواتي وجميع أقاربي ، إلى أخوالي وأعمامي وخالاتي وعماتي،

وأزواجهم وأبنائهم جميعا، وإلى زوجتي المستقبلية (نبيلة).

إلى الدكتور الفاضل الذي كان مشرفا علينا بن عبد الرحمان سيدعلي.

إلى رفيقي في هذا البحث :رافع وكل عائلته.

إلى أصدقائي وكل من يعرفني ...

إلى من شاركوني أوقاتي وكانوا معي في السراء والضراء.

إلى كل طلبة وأساتذة وعمال معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية

والرياضية.

إلى كل من اتسع لهم قلبي ولم تتسع لهم صفحتي .

## محتوى البحث

أ.....	شكر وتقدير
ب.....	إهداء
د.....	محتوى البحث
د.....	قائمة الجداول
ه.....	قائمة الأشكال
و.....	ملخص البحث
ز.....	مقدمة

### مدخل عام:

#### التعريف بالبحث

1-الإشكالية.....	ص2
2-الفرضيات.....	ص3
3-أسباب اختيار الموضوع.....	ص4
4-أهمية البحث.....	ص4
5-أهداف البحث.....	ص5
6-الدراسات المرتبطة بالبحث.....	ص5
7- تحديد المصطلحات والمفاهيم.....	ص8

#### الجانب النظري

#### الفصل الأول: النوادي والجمعيات الرياضية

تمهيد.....	ص11
1-1- مفهوم النادي الرياضي.....	ص12
1-1-1- تعريف النادي الرياضي.....	ص12
1-1-2- تكوين النادي.....	ص12
1-1-3- شروط الدخول إلى النادي.....	ص12
1-2- الأندية الرياضية.....	ص13
1-2-1- 1- أندية اللعبة الواحدة.....	ص13
1-2-2-1- النوادي الرياضية في الجزائر.....	ص13

14	3-1- العلاقات التي تربط الأندية بالأجهزة الرياضية.....
15	4-1- الهيكل التنظيمي للنادي.....
15	1-4-1- مجلس الإدارة.....
15	2-4-1- المكتب التنفيذي.....
15	5-1- التسيير في النوادي الرياضية.....
15	1-5-1- التسيير المالي للأندية.....
16	6-1- مصادر التمويل للنوادي الرياضية.....
16	7-1- الأهداف العامة للنادي.....
16	1-7-1- أهداف المدى الطويل.....
17	2-7-1- أهداف المدى القصير.....
17	8-1- استظهار الدور التربوي والاجتماعي والثقافي للنادي الرياضي.....
17	1-8-1- الدور التربوي للنادي الرياضي.....
17	2-8-1- الدور الاجتماعي للنادي الرياضي.....
18	3-8-1- الدور الثقافي للنادي الرياضي.....
18	9-1- تعريف الجمعية الرياضية.....
19	10-1- مهام الجمعيات الرياضية وأهدافها.....
19	11-1- المبادئ الأساسية لإنشاء جمعية رياضية.....
20	12-1- كيفية تأسيس الجمعية الرياضية.....
20	13-1- الآثار القانونية للتصريح.....
21	14-1- الشروط القانونية لتأسيس الجمعيات الرياضية.....
22	خلاصة.....

## الفصل الثاني:

### النشاط البدني الرياضي

24	تمهيد.....
25	1-2- النشاط البدني.....
25	1-1-2- تعريف النشاط.....
25	2-1-2- تعريف النشاط البدني.....
25	2-2- أهداف النشاط البدني.....
26	3-2- مفهوم النشاط الرياضي.....
26	1-3-2- تعريف النشاط الرياضي.....
26	2-3-2- تعريف النشاط البدني الرياضي.....

26	4-2- أنواع النشاط البدني الرياضي.....
27	2-4-1- النشاط البدني الرياضي الترويحي.....
28	2-4-2- النشاط البدني الرياضي التنافسي.....
28	2-4-3- النشاط البدني الرياضي النفعي.....
29	2-5- أهداف النشاط البدني الرياضي.....
29	2-5-1- الأهداف العامة.....
29	2-5-2- الأهداف الخاصة.....
30	2-5-3- الجانب الاجتماعي.....
30	2-6- أثر النشاط الرياضي.....
30	2-6-1- النشاط الرياضي والشخصية.....
31	2-6-2- النشاط الرياضي والتعلم.....
32	2-6-3- النشاط الرياضي والانفعال.....
32	2-6-4- النشاط الرياضي والفروق الفردية.....
33	2-7- أغراض النشاط الرياضي.....
33	2-7-1- الارتفاع بمستوى الأداء الرياضي.....
33	2-7-2- تنمية النضج الانفعالي.....
33	2-7-3- الاعتماد على النفس.....
34	2-7-4- حسن قضاء وقت الفراغ.....
34	2-7-5- اكتساب الصحة البدنية والعقلية والنفسية والمحافظة عليها وتمييزها.....
34	2-7-6- التدريب على القيادة.....
34	2-8- الخصائص النفسية للنشاط الرياضي.....
34	2-8-1- الخصائص النفسية العامة.....
35	2-8-2- الخصائص النفسية الخاصة.....
35	2-9- واجبات النشاط البدني الرياضي.....
36	2-10- تأثير النشاط البدني الرياضي على الحالة النفسية للأفراد.....
37	خلاصة.....

### الفصل الثالث: آفة المخدرات

39	تمهيد.....
40	3-1- تعريف المخدرات.....
40	3-1-1- تعرف المخدرات.....
40	3-1-2- تعريف المنظمة العالمية للصحة (O M S).....

- 3-1-3- تعريف الاتفاقية الدولية للمخدرات.....ص40
- 3-1-4- التعريف العام للمخدرات .....ص40
- 3-2-2- أنواع المخدرات.....ص40
- 3-2-1- الكحوليات.....ص40
- 3-2-2- الحشيش(القنب).....ص41
- 3-2-3- الأفيون.....ص42
- 3-2-4- المورفين.....ص42
- 3-2-5- الهيروين.....ص42
- 3-2-6- الامفيتامينات (المنشطات).....ص42
- 3-2-7- الكوكايين.....ص43
- 3-2-8- القات.....ص43
- 3-3- تصنيف المخدرات.....ص43
- 3-3-1- حسب تأثيرها .....ص44
- 3-3-2- حسب طريقة الإنتاج.....ص44
- 3-3-3- حسب الاعتماد (الإدمان) النفسي والعضوي.....ص44
- 3-3-4- حسب اللون.....ص44
- 3-3-5- تصنيف منظمة الصحة العالمية.....ص44
- 3-3-6- حسب التركيب الكيميائي.....ص45
- 3-4-4- طرق تعاطي المخدرات.....ص45
- 3-4-1- الحشيش.....ص45
- 3-4-2- الأفيون.....ص45
- 3-4-3- القات.....ص45
- 3-4-4- المهلوسات.....ص46
- 3-4-5- المنشطات (الامفيتامينات).....ص46
- 3-4-6- المورفين والهيروين.....ص46
- 3-4-7- الكوكايين.....ص46
- 3-5-5- دوافع تعاطي المخدرات.....ص46
- 3-5-1- التقليد والمحاكاة.....ص46
- 3-5-2- الاعتقاد الخاطئ .....ص47
- 3-5-3- الاعتقاد الخاطئ بوجود علاقة بين تعاطي المخدرات والقوة الجنسية .....ص47
- 3-5-4- مجازاة أصدقاء السوء.....ص47



- 3-5-5- الهروب من الواقع.....ص47
- 3-5-6- إظهار الرجولة أو الأنوثة.....ص47
- 3-5-7- التظاهر والمباهاة.....ص48
- 3-5-8- الرغبة في تجربة كل جديد.....ص48
- 3-5-9- الاعتقاد الخاطيء بفائدة العقاقير المنشطة للطلاب.....ص48
- 3-6- أسباب تعاطي المخدرات.....ص48
- 3-6-1- الأسباب النفسية.....ص48
- 3-6-2- الأسباب الاجتماعية.....ص49
- 3-6-3- أسباب أخرى.....ص49
- 3-7- آثار تعاطي المخدرات.....ص50
- 3-7-1- الآثار النفسية.....ص50
- 3-7-2- الآثار الاجتماعية.....ص50
- 3-7-3- الآثار الاقتصادية.....ص50
- 3-7-4- الآثار الدينية.....ص51
- 3-7-5- الآثار الفيزيولوجية.....ص51
- 3-7-6- الآثار السياسية.....ص51
- 3-8- الوقاية من المخدرات.....ص52
- 3-8-1- في المجال الأسري.....ص52
- 3-8-2- على المستوى المدرسي.....ص53
- 3-8-3- على مستوى الطلاب.....ص53
- 3-8-4- على مستوى المجتمعات المحلية.....ص53
- 3-8-5- على مستوى الدولة.....ص54
- 3-8-6- على مستوى الهيئات المعنية بالنشاطات الثقافية والترفيهية.....ص54
- خلاصة.....ص55

#### الجانب التطبيقي:

#### الفصل الرابع: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.

- تمهيد.....ص57
- 4- الدراسة الاستطلاعية.....ص58
- 4-1- المنهج المتبع.....ص58
- 4-2- متغيرات البحث.....ص59



قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
1	تبيان نتائج مدى اهتمام المشرفين بالمنخرطين في الجمعيات الرياضية.	68
2	تبيان نتائج أهمية المساعدة التي يقدمها المشرفين للمنخرطين ولتجنبهم المخدرات	69
3	تبيان نتائج دور الجمعية في المساعدة على تحسين العلاقات الاجتماعية وتوطيدها.	70
4	تبيان نتائج المساهمات التي تقدمها الجمعية في توعية المنخرطين حول أضرار المخدرات.	71
5	تبيان نتائج مدى تأثير الجمعية على تسوية سلوك الفرد.	73
6	تبيان نتائج مدى تحسين سلوك المنخرط من الناحية النفسية و الاجتماعية .	74
7	تبيان نتائج الحالة النفسية التي يكون عليها المنخرط بعد ممارسة النشاط الرياضي	75
8	تبيان نتائج مدى تأثير النشاط الرياضي على الحالة الشخصية للفرد.	76
9	تبيان نتائج مدى مساهمة النشاط الرياضي في التنشئة الاجتماعية الايجابية.	77
10	تبيان نتائج أهمية النشاط الرياضي في تنمية الصفات الاجتماعية.	78
11	تبيان نتائج دور البرامج المقدمة من طرف الجمعيات الرياضية في التقليل من الانحرافات.	79
12	تبيان نتائج مدى انتفاع المنخرط حول الجمعية في تقديم معلومات حول مخاطر المخدرات.	81
13	تبيان نتائج أهمية الانخراط في الجمعية لتفادي المخدرات.	82
14	تبيان نتائج أن كانت الأنشطة مفيدة للمنخرط في الوقاية من آفة المخدرات.	83

قائمة الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
1	تبيان نتائج مدى اهتمام المشرفين بالمنخرطين في الجمعيات الرياضية.	68
2	تبيان نتائج أهمية المساعدة التي يقدمها المشرفين للمنخرطين ولتجنبهم المخدرات	69
3	تبيان نتائج دور الجمعية في المساعدة على تحسين العلاقات الاجتماعية وتوطيدها.	70
4	تبيان نتائج المساهمات التي تقدمها الجمعية في توعية المنخرطين حول أضرار المخدرات.	71
5	تبيان نتائج مدى تأثير الجمعية على تسوية سلوك الفرد.	73
6	تبيان نتائج مدى تحسين سلوك المنخرط من الناحية النفسية و الاجتماعية .	74
7	تبيان نتائج الحالة النفسية التي يكون عليها المنخرط بعد ممارسة النشاط الرياضي	75
8	تبيان نتائج مدى تأثير النشاط الرياضي على الحالة الشخصية للفرد.	76
9	تبيان نتائج مدى مساهمة النشاط الرياضي في التنشئة الاجتماعية الايجابية.	77
10	تبيان نتائج أهمية النشاط الرياضي في تنمية الصفات الاجتماعية.	78
11	تبيان نتائج دور البرامج المقدمة من طرف الجمعيات الرياضية في التقليل من الانحرافات.	79
12	تبيان نتائج مدى انتفاع المنخرط حول الجمعية في تقديم معلومات حول مخاطر المخدرات.	81
13	تبيان نتائج أهمية الانخراط في الجمعية لتفادي المخدرات.	82
14	تبيان نتائج أن كانت الأنشطة مفيدة للمنخرط في الوقاية من آفة المخدرات.	83

موضوع بحثنا يتمحور حول : مساهمة النوادي و الجمعيات الرياضية في التقليل من آفة المخدرات.

و منه طرح الفرضيات الجزئية التالية:

\* للمشرفين على النوادي و الجمعيات الرياضية دور في مساعدة المنخرطين على تجنب المخدرات.

\* للنوادي و الجمعيات دور في التنشئة الإجتماعية السليمة.

\* البرامج الجمعيات و النوادي الرياضية أحد عوامل الوقاية من آفة المخدرات.

و الأهداف التي نرجو الوصول إليها في هذا البحث من خلال:

معرفة دور المشرفين في تكوين الشباب المنخرط تكوين نفسي و عقلي و بدني و اجتماعي في تجنبه للمخدرات و

الانحرافات، و معرفة الأهمية التي تلعبها الجمعيات الرياضية في تنشئة الأفراد تنشئة إجتماعية سليمة، و كذلك

البرامج المقدمة من طرف النوادي و الجمعيات الرياضية في الوقاية و العلاج لهذه الآفة الخطيرة.

و مما سبق نطرح التساؤل التالي: هل النوادي و الجمعيات الرياضية دور في التقليل من آفة المخدرات؟

أما منهجية البحث و إجراءاته الميدانية فجاءت على الشكل التالي:

عينة البحث و التي تم فيها إختيار مجتمع البحث بصورة عشوائية من مشرفين و رؤساء النوادي و الجمعيات

الرياضية الناشطة على مستوى بلدية البويرة، و كانت غية البحث 32 مشرف اما المجال الزماني والمكاني قمنا فيه

بجميع اجراءات البحث بتاريخ جانفي 2014 الى غاية ماي 2014

المنهج المستخدم في الدراسة اعتمدنا في بحثنا على المنهج وصفي لانه المنهج المناسب مع المشكلة المدروسة و

من النتائج المتوصل إليها :

فإن للمشرفين على النوادي والجمعيات الرياضية لهم دور في مساعدة المنخرطين على تفادي آفة المخدرات

وكذلك لهم دور في التنشئة الاجتماعية السليمة بفضل البرامج المقدمة من طرفهم احد عوامل الوقاية من آفة

المخدرات.

استخلاص الاقتراحات من الفرضيات نذكر ما يلي:

على رؤساء النوادي والجمعيات الرياضية تنضيم منافسات رياضية في مساعدة المنخرطين على تجنب المخدرات

و التقليل منها ومساندة رجال الشرطة خاصة المجتمع عامة في توجيه الشباب الضائع المتورط في هذه الآفة

الخطيرة.وتكوين الافراد وتنشئتهم تنشئة حسنة من الاسرة والمجتمع وتوعيتهم حول مخاطر وأضرار المخدرات.

توجد في مختلف مناطق العالم عدد هائل من النوادي و الجمعيات الرياضية حيث تعتبر من ضمن المؤسسات التربوية التي تساعد الفرد على ترتيب أحواله الشخصية والاجتماعية و هذه الجمعيات الرياضية بدأ الاهتمام بها كأحد الوسائل الرئيسية الحضارية للفرد و ازداد الاهتمام بها و تعددت خدماتها و مجالاتها في تحسين أوضاع الشباب الصحية ذلك بتوجههم نحو ممارسة الرياضة.

حيث تستهدف هذه النوادي و الجمعيات الرياضية تطورا كبيرا في القرنين الأخيرين وذلك لاستحواذها على أحسن الوسائل و الآلات المتطورة في ممارسة الرياضة و معرفة الفرد لحالته الفسيولوجية و النفسية والصحية و العقلية لتخطط إلى نوع النشاط الذي يقوم به و هذا لمعرفة أهمية الجمعية الرياضية و النادي في مواكبة عصر التطور و الإرشاد نحو جب الانحرافات و أخطرها المخدرات و رسم الأهداف للوصول إلى أحسن النتائج الصحية و الوصول إلى المستويات العالمية.

يعتبر النشاط الرياضي من ضمن الأنشطة التعليمية التي تهدف إلى تربية البدن و النفس و القدرة على مواجهة التحديات و الصعاب و تعليم الفرد كيفية استغلال فرد الفراغ وقت الفراغ في ممارسة النشاط الرياضي الذي يعتبر عنصر هام في الحياة المتوازنة ولصحة جيدة و راحة هامة في الابتعاد عن ضغط العمل و الأعمال التي لا فائدة منها السلبية، يكون هنالك نوع النشاط الرياضي في تكوين الفرد التكوين الصحي و البدني و تجعل الفرد يتجنب الانحرافات من تلقاء نفسه.

و إذا كان النشاط البدني الرياضي محورا جوهريا من حياة الفرد فإنه أجدر بذلك أن يكون مجالا هاما في تربية الفرد و النشء تربية حسنة، حيث يزرع الراحة و الاطمئنان وحب التعاون و الاحترام بين الأفراد و الحرز على الأعمال الخيرية التي تفيده خاصة والمجتمع عامة.

و في ضوء محاربة المجتمعات للمخدرات المنتشرة في مناطق مختلفة نجد أن المخدرات أصبحت متواجدة بشكل طبيعي بين أفراد الشباب، و هذا الخطر الهدام على هؤلاء، توجد مؤسسات تربوية تحارب هذه الآفة بكل



الإمكانيات المتاحة لها من خلال ممارسة الرياضة التي تعتبر وسيلة مهمة من وسائل تقليل المخدرات بين أوساط الشباب الضائع، و لما يلعبه الرؤساء و المشرفين في توجيه و تعليم المنخرطين على تجنب هذه الآفة. إن الأهمية البالغة في محاربة المخدرات و الحد من تقليلها في أوساط الشباب المنخرط داخل النوادي و الجمعيات الرياضية طريق أو سبيل إلى التقليل من هذه الآفة الفتاكة لتنشئة اجتماعية سليمة تتماشى مع القيم الإسلامية و القيم الاجتماعية و فهم معنى العناية التامة بالصحة بوضع برامج للمحافظة عليها و الاهتمام بهذه الفئة يعني الاهتمام بأجيال المستقبل و حماية المجتمع.

إضافة إلى تكوين الفرد من الناحية النفسية و الاجتماعية و البدنية و التربوية...

## 1- الإشكالية:

إن مجتمعات العالم تتألف من فئات عمرية محتواة فيها، لما لها دور في سر وتطور وازدهار المجتمعات، وبالرغم من إنها لا تخلو هذه الفئات من عوائق و مشاكل متعلقة بهم وعلى وجه الخصوص فئة الشباب، و من بين هذه المشاكل نذكر على سبيل المثال: التدخين وخاصة المخدرات الموضوع الذي نحن بصدد انجاز مذكرة حولها.

تعتبر المخدرات من أخطر المشاكل الصحية، والنفسية، والاجتماعية التي تواجه العالم ككل، في عصر التطور والتقدم، حيث نجد فئة من الشباب الأكثر استهلاكاً لهذه الآفة في مختلف المجتمعات. فالمجتمع يعتبر نقطة انطلاق يبدأ بها الفرد مشواره الأخلاقي، فكثير ما نجد الفرد يتجه إلى ما يساعده في اكتساب الأخلاق ومن بين هذه الوسائل المؤسسات التربوية، الرياضية، الاجتماعية و الترفيهية، تسعى كل منها إلى تحقيق أهداف معينة.

فئة الشباب التي تعتبر ركيزة المجتمعات كثيراً ما تكون في تخلف الدول، حيث تتحرف قيمهم وأخلاقهم من مجرى الاعتدال، و تميل اتجاهاتهم عن حادة الصواب، ويوزع الفرد من مبادئ و المثل العليا وتشد الاستقامة عن مسارها السوي، وتعجز الوظائف في بلوغ الغايات، لتعتل النفس، وتخرج عن معايير قواعد الأخلاق لتحرف العقول وتضطرب الأفكار، وتختل الذهنيات بين الشباب، لكن الميادين الرياضية وبالأخص النوادي و الجمعيات الرياضية ميادين تربوية تهدف إلى تكوين أفراد تصلح من الناحية العقلية والنفسية والجسمية و الاجتماعية، كما لها دور في تحقيق النمو المتكامل والمتزن للفرد.

وعلى الرغم مما ينصح به ألبرت كوهين بقوه لكي نبني سوسيولوجية السلوك المنحرف فإننا يجب أن نصب اهتمامنا على السلوك المنحرف وحده وليس على أنواع الناس الذين يرتكبونه ولذلك يتساءل بعض الباحثون الذين يناولون رأي كوهين بقولهم لماذا إذن ينحرف بعض الناس؟<sup>1</sup>.

لأن انحراف الشباب ينعكس سلبي على الرياضيين والمجتمع، من هنا أردنا البحث في موضوع نراه مهماً جداً في حياة الرياضيين والمجتمع عامة يتمحور موضوعنا حول مساهمة الجمعيات الرياضية في التقليل من آفة المخدرات.

على ضمن ما سبق وجدنا مشكلة نحاول بكل اجتهاد دراستها و الإحاطة بها ولقد تطرقنا إلى صياغة هذه المشكلة على النحو التالي.

- مدى مساهمة النوادي والجمعيات الرياضية في التقليل من آفة المخدرات؟  
ومن هذه المشكلة استخرجنا الأسئلة الجزئية و تم صياغتها على النحو التالي:

<sup>1</sup>- محمد سلامة، محمد غباري، أدوار الأخصائي الاجتماعي في مجال الجرعة والانحراف، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، 2004، ص 77.

• هل للمشرفين على النوادي و الجمعيات الرياضية دور في مساعدة المنخرطين على تجنب آفة المخدرات؟

• هل للنوادي و الجمعيات الرياضية دور في التنشئة الاجتماعية؟

• هل أنشطة النوادي و الجمعيات الرياضية احد عوامل الوقاية من آفة المخدرات؟

2- فرضيات الدراسة:

1-2 الفرضية العامة:

النوادي و الجمعيات الرياضية تساهم في التقليل من آفة المخدرات.

2-2 الفرضيات الجزئية:

• للمشرفين على النوادي و الجمعيات الرياضية دور في مساعدة المنخرطين على تجنب آفة المخدرات.

• النوادي و الجمعيات الرياضية دور في التنشئة الاجتماعية.

• أنشطة النوادي و الجمعيات الرياضية احد عوامل الوقاية من آفة المخدرات.

3- أسباب اختيار الموضوع:

يرجع اختيارنا لهذا الموضوع إلى جملة من العوامل:

• انتشار الآفات الاجتماعية المختلفة (جرائم، إدمان، تدخين، سرقة، ...).

• ازدياد الاهتمام لدى أفراد المجتمع بالانخراط في النوادي و الجمعيات الرياضية.

• الحاجة الملحة لتوعية وإعداد الشباب لمواجهة خطورة المخدرات.

• ندرة الدراسات والبحوث المعمقة حول ظاهرة المخدرات.

• إيماننا القوي بضرورة وضع حد لهذه الظاهرة من خلال تشجيع وتوفير الظروف المناسبة لممارسة

الرياضة في أوقات الفراغ لمختلف الفئات العمرية.

• باعتباره موضوع من مواضيع الساعة، والتي أصبحت ناقوس خطر على البلاد وخاصة على فئة الشباب.

• إعطاء معلومات وأفكار جديدة للقراء حول هذا الموضوع.

• إثراء مكتبتنا بمواضيع جديدة، وتوفير البحوث للدفعات القادمة.

• الميول والرغبة في معالجة هذه الظاهرة الاجتماعية نظرا لانتشارها في مختلف فئات المجتمع

4- أهمية البحث:

- من الملاحظ أن الجمعيات الرياضية، و شعبيتها الكبيرة لفتت انتباه معظم أفراد المجتمع، و بالأخص الطبقة الشبابية، لذا فإن هذه الدراسة في المجتمع تكتسي أهمية كبيرة لفائدة الجمعيات الرياضية نلخصها كالتالي:
- إبراز الأهمية العامة لدور الجمعيات الرياضية.
  - إظهار قيمة الجمعيات الرياضية في خلق حالات الارتياح عند شريحة الشباب.
  - معرفة التغيرات التي تحدث لشريحة الشباب (المراهقين) من الجوانب النفسية والاجتماعية.
  - إبراز أهمية الجمعيات الرياضية في تحقيق التكيف والاندماج الاجتماعي.
  - إدراك الدور الذي تلعبه الأندية والجمعيات الرياضية للتحقيق النفسي الاجتماعي.
  - تعتبر هذه الدراسة رسالة للقائمين على هذا المجال التي ندعو من خلالها إلى مواكبة التقدم من أجل إنقاذ المجتمع من هذا الخطر الهدام.
  - إبراز أهمية النوادي والجمعيات الرياضية لأجل لفت الانتباه للمسؤولين لنقص المرافق والمراكز والنشاطات التي من خلالها يمكن التقليل من بعض الآفات الاجتماعية لدى الشباب وخاصة المخدرات.
  - نقص البحوث التي تناولت موضوع دور النوادي والجمعيات في التنشئة الاجتماعي.

#### 5- أهداف البحث:

- إن لكل دراسة أو بحث لها أهداف تسعى إلى تحقيقها من أجل تقديم تعديل إلى ما هو موجود، و لكن في بحثنا له أهداف واسعة و كثيرة و نلخصها كما يلي:
- معرفة إلى أي مدى تساهم النوادي و الجمعيات الرياضية في القضاء على آفة المخدرات.
  - معرفة المكانة التي تلعبها النوادي و الجمعيات الرياضية في المجتمع.
  - إضافة معلومات جديدة إلى الرصيد العلمي و المعرفي في هذا المجال.
  - اقتراح حلول لظاهرة المخدرات.
  - المناقشة العلمية لموضوع المخدرات، والتقليل من حدته عبر الانخراط في النوادي والجمعيات الرياضية وهو موضوع هام يواجهه المسؤولين والقائمين على بعض الأندية والجمعيات الرياضية.
  - تسليط الضوء على الدور الذي يمكن أن تلعبه النوادي والجمعيات الرياضية.
  - معلومات إحصائية عامة حول المنحرفين وطرق الوقاية من ظاهرة المخدرات.

#### 6 - الدراسات المرتبطة بالبحث:

يشير أحد الباحثين إلى أن العلم في جوهره مسألة تعاونية، ويقصد بذلك أن كل عالم ينبغي أن يتعاون مع الآخرين من أجل كشف الواقع، وإذا كان العالم متأكدا من شيء ما فهو متأكد من أن عمله يتضمن خطأ ما، يقوم

بتصحيحه عالم آخر في وقت ما، والعلماء ينظرون إلى بعضهم كعمال متعاونين ونادرا ما يعتبرون أنفسهم متنافسين.<sup>1</sup>

فإذا قبلنا هذه العبارة على ما هي عليه، فإن بحثنا ينبغي أن يتضمن دراسة البحوث الأخرى التي تمتد في هذا المضمار، لماذا؟

لأن البحث العلمي لا يبدأ من الصفر، فهو حلقة من سلسلة سبقته حلقات وتلحقه حلقات، لأنه مساهمة تضاف إلى المساهمات العلمية الأخرى، تحت ضوء هذه الأفكار بدا لنا مفيدا أن نخصص جانبا للدراسات السابقة حول هذا الموضوع، حيث قمنا بمسح لمختلف المكتبات الجزائرية منها المكتبات الجامعية في المسيلة الجزائر، البويرة، ولم نوفق في الحصول على دراسات سابقة تعالج الموضوع بنفس المتغيرات التي اعتمدها ولكن تمكنا من بعض الدراسات المشابهة والتي تدرس الموضوع من أحد متغيراته.

#### • عرض الدراسات:

فبالنسبة للدراسات التي تعرضت للموضوع من جانب النوادي والجمعيات الرياضية يمكن تلخيص نتائجها

فيما يلي:

#### ❖ الدراسة الأولى:

دراسة الطلبة زهير عاشور، هشام جوايري، عز الدين عبد الكبير تحت إشراف الدكتور بوخرص رمضان أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2008/2007 بجامعة المسيلة تحت عنوان: "معوقات تسيير الجمعيات والنوادي الرياضية" وأراد الطلبة من خلال هذه الدراسة الإجابة عن الإشكالية التالية:

#### • فيما تكمن معوقات تسيير الجمعيات والنوادي الرياضية؟

وكانت تساؤلاتهم الجزئية:

- هل للكفاءة الإدارية تأثير على تسيير الجمعيات والنوادي الرياضية؟
- هل للقوانين والتشريعات التنظيمية دور في تسيير الجمعيات والنوادي الرياضية؟
- هل للاتصال الإداري دور في تسيير الجمعيات والنوادي الرياضية؟

وكانت فرضياتهم:

- للكفاءة الإدارية تأثير على تسيير الجمعيات والنوادي الرياضية.
- القوانين والتشريعات التنظيمية لها دور في تسيير الجمعيات والنوادي الرياضية.

<sup>1</sup> -MALCOM D. Arnoul: Fondamental of scientifique méthode in psychology, w.c. Brown, 20m Ed, Dubuque in Wa, 1972, p08.

- للاتصال الإداري دور في تسيير الجمعيات والنوادي الرياضية.

وكان هدف الطلبة من خلال هذه الدراسة:

- توضيح مختلف المعوقات التي تعترض تسيير الجمعيات والنوادي الرياضية.
- إبراز فعالية الاتصال الإداري في تسيير الجمعيات والنوادي الرياضية.
- إبراز أهمية التسيير الفعال في النتائج المحصل عليها من طرف الجمعيات والنوادي الرياضية.
- إعطاء صورة واضحة للتسيير المالي والإدارة للجمعية والنادي الرياضي.

ونرى من خلال دراستهم أنهم توصلوا إلى استنتاج مفاده أن التسيير ضروري لكل المنظمات فبدون تسيير

لن تتسق الجهود.

#### ❖ الدراسة الثانية:

قام بها محي الدين مختار بدراسة ميدانية عنوانها: "مشكلة انحراف الأحداث" عواملها ونتائجها في مركز إعادة التربية للأحداث المنحرفين في عنابة وقسنطينة خلال السنة الدراسية 1984، 1985 بجامعة قسنطينة وتتركز هذه الدراسة على الجانب المرضي للعوامل التالية:

- أنه يسبب تأزم نفسي واجتماعي عند عدد كبير من الأفراد والجماعات التي ينتشر فيها الانحراف.
- أنه يمثل خسارة مادية ومعنوية لما يسببه من أضرار المجتمع ككل وانطلاقا من مشكل التغيير الاجتماعي في العالم وعلاقته بالسلوك الانحرافي والتغيير الاجتماعي في الجزائر.
- وأيضا تناول التنمية السريعة للمجتمع الجزائري.

وكانت النتائج المتوصل إليها:

- أن حوالي ثلثي المنحرفين أسرها تعيش في بيوت قصديرية أو من الطوب.
- 61.54% من المنحرفين آبائهم أميون، مقابل 38.46% من آباء أسوياء.
- 76.93% من المنحرفين أمهاتهم أميات، مقابل 23.07% من أمهات أسوياء.
- الطلاق له علاقة وتعدد الزوجات من المؤشرات التي لها علاقة بالسلوك الانحرافي.
- أساليب المعاملة التي تعرضوا لها من النوع الخاطيء غير سليم تربويا أساسه عدم الشعور بالحب والنبذ والإهمال والقسوة في العقاب.

#### تحليل ومناقشة الدراسات السابقة:

يمكن القول أن الدراسات السابقة التي عرضت باختصار عالجت موضوع النوادي والجمعيات الرياضية والانحراف الاجتماعي من وجهة نظرنا، انطلقت من محاولة لتحديد المفاهيم ومن ثم البحث عن مؤشرات لها في



الميدان، وهنا نلاحظ وجود التداخل بين النوادي والجمعيات الرياضية والآفات الاجتماعية حيث هناك ارتباط وعلاقة قوية بين النوادي والجمعيات الرياضية والانحراف الاجتماعي، فضلا عن صعوبة التعريف الدقيق لكل منها.

عموما لقد بينت هذه الدراسات أن هناك تشابها واختلاف في ظاهرة الانحراف الاجتماعي تبعا للدور الذي تلعبه النوادي والجمعيات الرياضية والذي يعكس آثاره على التقليل من هذه الظاهرة.

كما اهتم بعضها بقياس النشاط زمنيا واقتصر البعض الآخر على وصفه فقط دون قياس وأهم ما يمكن استنتاجه من الدراسات السابقة.

كلما تقدم المجتمع وتصحح كلما تنوعت وتطورت الأنشطة الممارسة داخل النوادي والجمعيات الرياضية.

إن النوادي والجمعيات الرياضية تتضمن في جوهرها امتصاص الطاقات التي يتميز بها الشباب ومحاولة استغلالها استغلالا أمثل، وإبعادها عن السبيل الذي يؤدي إلى الانحراف والخروج عن القيم الاجتماعية المتعارف عليها داخل المجتمع، وتعتبر النوادي والجمعيات الرياضية المجال الوحيد لإشباع رغبات الشباب.

لقد تمكنا من الاستفادة من هذه الدراسات في تنظيم بحثنا من حيث:

أ) الاستفادة من البحوث التي ركزت على أدوار النوادي والجمعيات الرياضية في مختلف المجالات وتجنب بعض أخطائها خاصة ذلك التداخل بين النوادي الرياضية و المخدرات.

ب) الاستفادة من هذه البحوث فيما يتعلق بالجانب المنهجي للدراسة في تحديد المنهج وأدوات جمع البيانات وتحديد أسئلة الاستبيان.

ت) الاستعانة ببعض نتائج هذه الدراسات في ظل الأفكار النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة، ومقارنة نتائج هذه الدراسات بالنتائج المتوصل إليها من خلال هذا البحث.

أما نحن فاخترنا معالجة موضوع يتعلق أساسا بالنوادي والجمعيات الرياضية في التقليل من ظاهرة المخدرات، داخل المجتمع الذي نعيش فيه وهي دراسة تحليلية بالنوادي والجمعيات الرياضية بالبويرة.

- نقد الدراسات:

لقد جاءت دراستنا الحالية تكملة للدراسات السابقة، ولكن مع بعض الإضافات التي رأينا أنها تكمل وتدعم وتطور ما ورد في الدراسات السابقة ومن بين ما تناولناه في هذه الدراسة كتطور للدراسات السابقة وهو التقليل من المخدرات بفضل ممارسة النشاط البدني الرياضي وذلك عن طريق النوادي والجمعيات الرياضية.

7- تحديد المفاهيم و المصطلحات:

لقد وردت في بحثنا هذا مصطلحات تفرض على الباحث أن يوضحها كي يستطيع القارئ أن يتصفح ويستوعب ما جاء فيه دون عناء أو غموض، أهمها:

أ- **تعريف النادي الرياضي:** هيكل من بين هياكل التسيير وللقيام بإنشائه يتطلب مجموعة من الصفات تتمثل في المنشطين والمسيرين لكل نشاط رياضي وتحديد أوقات كافية لاستعمال الأجهزة الرياضية وتنظيم التدريبات والمنافسات.

ومن هنا فإن النوادي الرياضية تمارس مهمة تربية وتكوين الشباب عن طريق تطوير برامج رياضية ومشاركتها في ترقية الروح الرياضية والحد من العنف ومحاربتة، وهي تخضع لمراقبة الرابطة والاتحادية الرياضية الوطنية سواء كانت هذه النوادي هاوية محترفة أو غير محترفة.

#### ب- تعريف الجمعية الرياضية:

" تمثل الجمعية الرياضية اتفاقية تخضع للقوانين المعمول بها ويجتمع في إطارها أشخاص طبيعيون ومعنويون على أساس تعاقدية لغرض غير مريح".<sup>1</sup>

يتجلى من هذا التعريف أن الجمعية الرياضية كسائر الجمعيات تقوم على أساس تعاقد عدد من الأشخاص (15 على الأقل) ويعقد الأعضاء المؤسسون هذه الاتفاقية بحرية تامة ويحددون فيها غرضا مشتركا، ويشكل هذا الغرض الهدف الذي تسعى الجمعية إلى تحقيقه وتطويره.

#### تعريف المخدرات:

**لغة:** Drugs أو Narcotics كلمة مشتقة من الإغريقية Narcoses، بمعنى يخدر أو يجعله مخدرا.

**اصطلاحا:** هي مواد تؤثر على الجهاز العصبي المركزي بالتنشيط أو بالتثبيط أو تسبب الهلوسة والتخيلات، تؤدي بمقتضاها إلى التعود أو الإدمان، و تضر بالإنسان صحيا واجتماعيا، و ينتج عن تعاطيها أضرار اقتصادية واجتماعية للفرد و المجتمع، و تحظر استعمالها الشرائع السماوية و المواثيق الدولية والقوانين المحلية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - زهير عاشور، هشام جوايري، عز الدين عبد الكبير.. **معوقات تسيير الجمعيات والنوادي الرياضية..** المسيلة، مذكرة ليسانس.. قسم الإدارة والتسيير الرياضي: سنة 2008.. ص 08.

<sup>1</sup> - مدحت محمد أبو نصر.. **مشكلة تعاطي و إدمان المخدرات العوامل و الآثار و المواجهة..** الطبعة الأولى.. الجيزة الدار العالمية للنشر و التوزيع: سنة 2008 ص 21.

## تمهيد:

في أي دولة من دول العالم تعد الأندية والجمعيات الرياضية الحجر الأساسي للبناء الذي يقوم عليه التكوين الرياضي، حيث لا يمكن تحقيق النتائج المرجوة من أي تنظيم رياضي إلا إذا انتظمت بصورة سليمة تمكنها من تأدية رسالتها الرياضية والتربوية على أكمل وجه، حيث أن النادي الرياضي يحتوي على مرافق رياضية ومجالات مقدمة في أغلب الأحيان من البلديات ويكون استعمال هذه المرافق دور فعال في استقبال الأطفال والشباب ويؤمن مهمة اجتماعية شريفة وللأندية والجمعيات الرياضية دور تربوي اجتماعي وثقافي الذي تشترك من خلاله مع بقية أجهزة الدولة التربوية في تعليم النشء ورعاية الشباب، وخدمتهم واستغلال مواهبهم استغلالاً حسناً يفيد المجتمع.

## 1-1-1 مفهوم النادي الرياضي:

## 1-1-1-1 تعريف النادي الرياضي:

حسب قانون 31/90 المؤرخ في 1990/12/04، فإن الجمعية اتفاق بين عدة أطراف طبيعيين أو معنويين على أساس تعاقدية ولغرض غير مريح.

كما يشتركون في تسخير معارفهم ووسائلهم لمدة محددة أو غير محددة من أجل ترقية الأنشطة ذات الطابع المهني والاجتماعي، علمني ديني، ثقافي، تربوي رياضي... الخ.

كلمة النادي تطلق على كل مجمع يلتقي فيه مجموعة من الأفراد لغاية معينة على أن تكون محدودة الهدف، وتختلف الأندية حسب اختلاف أهدافها ووسائلها.

يحتمل أن تأخذ الأندية طابع أدبي غير رياضي، كما يمكن أن تأخذ الأندية طابع العالمية كأندية المراسلة والسياحة وبعض الأندية الرياضية كما تأخذ بعض الأندية طابع اقتصادي، ديني... الخ.<sup>1</sup>

## 1-1-2 تكوين النادي:

لتكوين نادي يجب أن تتوفر بعض الشروط وهي:

- جعل الاسم الحقيقي للنادي فقط.

- إضافة لعنوان المقر.

- الهدف لا يكون مخالفا للقانون الأساسي، وهذا يكون بفضل أعضاء النادي الذين يتمتعون بحقوق وواجبات.

## 1-1-3 شروط الدخول إلى النادي:

"كون النادي الرياضي يمثل جمعية رياضية فإنه يستلزم شروط خاصة بالانخراط، وهذه الشروط تتمثل في احترام حرية الانخراط والانسحاب، كما يستوجب احترام حرية الاستقالة والطرده، إضافة إلى وجود أعضاء المداولات والإدارة والجمعية العامة التكوينية وبعد تحرير القانون الأساسي يقوم الأعضاء المؤسسين بعقد اجتماع يستضيفون فيه المنخرطين."<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - وزارة الشباب والرياضة.. قانون رقم 04 / 10. يتعلق بالتربية البدنية والرياضية.. بئر مراد رايس، المطبعة الرسمية البساتين: سنة 2004، ص 08.

<sup>2</sup> - زهير عاشور.. معوقات تسيير الجمعيات والنوادي الرياضية.. شهادة ليسانس، الجزائر، جامعة المسيلة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، قسم الإدارة والتسيير الرياضي، سنة 2008، ص 70.

## 1-2-1 - الأندية الرياضية:

الأندية الرياضية هي العمود الفقري الذي يوم عليه التكوين الرياضي الأهلي في أي دولة من دول العالم وأي تنظيم رياضي لا يمكن أن يجني ثماره إلا إذا نظمت الأندية الرياضية بصورة سليمة لتمكثها من أن تؤدي رسالتها الرياضية والتربوية على أكمل وجه، فالنادي الرياضي قد حدد بالقانون الخاص بالشباب والرياضة

ومفهومه بأنه "هيئة تكونها مجموعة من الأفراد، تهدف إلى تكوين شخصية الشباب بصورة متكاملة من النواحي الاجتماعية والصحية والنفسية والفكرية والروحية عن طريق نشر التربية الرياضية وروح القومية بين الأعضاء من الشباب وإتاحة الظروف المناسبة لتنمية مواهبهم، وكذلك تهيئة الوسائل وتيسير السبل لشغل أوقات الفراغ للأعضاء، وذلك بالتخطيط الذي تضعه الإدارة المركزية".<sup>1</sup>

وبإتباع الطرق العلمية والمناهج السليمة، يستطيع النادي أن يجعل من شبابه شخصيات متزنة متكاملة متفاعلة مع المجتمع الذي يعيش فيه عن طريق النشاط الرياضي الحر المنظم الذي تحكمه شروط وقواعد تساعد أعضاءه على إبراز الكفاءة ولذلك فحق العضو على قادته توفير كل الوسائل لممارسة الأنشطة المختلفة.

## 1-2-1 - 1 - أندية اللعبة الواحدة:

هي الأندية التي تهتم بألعاب محددة بالذات أو أندية للعبة الواحدة كأندية كرة القدم في أوروبا وأمريكا اللاتينية، وأندية كرة السلة والبيسبول والملاكمة في أمريكا الشمالية، فهذه الأندية الرياضية بعيدة كل البعد عن المفهوم الرياضي السليم، يطلق عليها لفظ أندية، وهي في حقيقة الأمر مؤسسات تجارية، تدفع مقابل حصولها على اللاعبين البارزين مبالغ طائلة، وكل همها تعويض هذه المبالغ بصرف النظر عن أي اعتبار آخر، فهي لا تقبل أن يمارس أفرادها مصلحة لا تعنيها، إلا مصلحتها الخاصة متجاهلة المعنى الحقيقي للرياضة.

وهي تستعمل الألعاب الشائعة المحببة المملوءة بالإثارة للكسب وجمع المال ويشرف على هذه الأندية أشخاص مثل المؤسسات التي يديرها ويمتلكها سماسرة اللاعبين وتجار الرياضة.

"فالأندية المبنية على مبادئ اجتماعية سليمة وفق أصول ونظريات تربوية ونفسية الفلسفة الرياضية الحديثة وهي مؤسسات النشء والشباب تتجمع وتتلاقى الألفة والترابط واستغلال ميول الطبيعية للنشاط وإدارته ووضع برامجه ليكسب الفرد عن طريق الاشتراك فيه حسب ميوله وحاجاته وسنه وجنسه وقدراته والقيم التربوية التي توفرها الرياضة".<sup>2</sup>

## 1-2-2-1 - النوادي الرياضية في الجزائر:

<sup>1</sup> - وزارة الشباب والرياضة.. مرجع سابق، ص 08.

<sup>2</sup> - إبراهيم عبد المقصود، حسن الشافعي.. الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية والتخطيط في المجال الرياضي.. ط 1.. مصر، دار الوفاء للطباعة والنشر: سنة 2002، ص 69.

تمارس النوادي الرياضية في الجزائر مهمة تربية وتكوين الشباب عن طريق تطوير برامج رياضية وبمشاركتها في ترقية الروح الرياضية والوقاية من العنف ومحاربتة وهي تخضع لمراقبة الرابطة والاتحادية الرياضية الوطنية المنظمة لها، وتكون النوادي الرياضية متعددة الرياضات أو أحادية الرياضة، وتصنف إلى ثلاثة أصناف:

أ- النوادي الرياضية الهاوية. ب- النوادي الرياضية شبه المحترفة.

ج- النوادي الرياضية المحترفة.

يخضع اعتماد النوادي الرياضية الهاوية وشبه المحترفة إلى الرأي التقني المسبق للاتحادية الرياضية الوطنية المعنية، ويمنح الاعتماد للتشريع المتعلق بالجمعيات -المادة 42-<sup>1</sup>.

### 1-3- العلاقات التي تربط الأندية بالأجهزة الرياضية:

في ضوء هذا المفهوم رسالة الأندية الرياضية، وتنظيمها، وأهدافها ولضمان حسن قيامها بدورها اتجاه الأمة فلا بد من رعاية خاصة واهتمام زائد وتوجيه سليم ومن هنا كانت العلاقة التي تربط الأندية الرياضية بالدولة عن طريق الهيئة الحكومية المختصة.

باعتبارها الجهاز الذي يضم المؤهلات والخبرات العلمية، التي تمكنه من التوجيه السليم والإرشاد والوعي الذي يساعد على تطوير وإيجاد قاعدة رياضية سليمة من الأندية الخالية من الشوائب والمعوقات والبعد عن الصراعات والخلافات التي تفرضها الحساسية ويحركها التعصب الأعمى، ويمكن تحديد هذه العلاقة في النقاط التالية:

1- اعتبار النادي منشأة أهلية تشرف عليها الدولة له وظيفة اجتماعية تؤدي دورا طليعا لخدمة الشباب رياضيا واجتماعيا وثقافيا، ليكون مركز إشعاع تربوي في البيئة المحيطة به<sup>2</sup>.

2- إشراف الدولة على الأندية يحتم عليها، تحمل أعباء تطويرها بما يتفق مع سياسة الدولة.

3- للنادي مطلق الحرية في تسيير نشاطه وما يتخذه من أسلوب فني في حدود السياسة العامة التي ترسمها الدولة بما لا يتعارض مع القوانين واللوائح الدولية، بقدر ما تسمح به ميزانية الدولة.

4- المساعدات المالية والمادية لتدعيم الأندية، بقدر ما تسمح به ميزانية الدولة.

5- موافاة الأندية بالنشرات والمطبوعات والتوجيهات التي تساعد على حسن الأداء ورفع المستوى.

<sup>1</sup> - وزارة الشباب والرياضة.. نفس المرجع، قانون رقم 10/01.

<sup>2</sup> - عصام بدوي.. استثمار الوقت في إدارة الهيئات الرياضية.. ط1.. مصر، مطبعة النهضة العربية: بدون سنة، ص36.



هذه هي العلاقة التي تربط الأندية بجهاز الدولة المختص الذي من خلاله تمد الدولة يد العون والمساعدة والتوجيه، تاركة لنادي حرية التصرف بما يحققه لأعضائه<sup>1</sup>.

7- التربية الرياضية المتزنة التي تشمل كل مكوناتها من عقل، وبدن وخلق.

#### 1-4-1- الهيكل التنظيمي للنادي:

يتكون هيكل النادي إداريا من الجمعية العامة، مجلس الإدارة، المكتب التنفيذي، وتتكون الجمعية العامة العادية صحيحة إذا حضرته الأغلبية المطلقة لأعضاء النادي الذين لهم الحق في الحضور فإذا لم يكتمل هذا العدد يؤجل الاجتماع إلى جلسة أخرى، تعقد خلال أسبوع على الأكثر من التاريخ الأول.

ويكون الاجتماع صحيحا بحضور 10% أي هم أقل من أعضاء الجمعية العامة، فإذا لم تتوفر هذه الأغلبية تقوم جهة إدارية مختصة بتكليف مجلس الإدارة بممارسة سلطات الجمعية العمومية لحين عقد الجمعية العامة.

#### 1-4-1-1- مجلس الإدارة:

يتكون مجلس الإدارة للنادي من الأعضاء المنتخبين، ويتولى إصدار القرارات المؤدية إلى حسن سير النادي وتحقيق أهدافه، حيث يتكون من رئيس ووكيلين، أمين الصندوق، سكرتير عام، والباقي أعضاء عاديين، مدة مجلس الإدارة يوم واحد، ولمجلس الإدارة اختصاصات عديدة منها تكوين اللجان المختلفة لتساعد على تسيير نشاط النادي.

#### 1-4-1-2- المكتب التنفيذي:

يتكون من الرئيس أو أحد الوكيلين والسكرتير العام أو المدير المتفرغ، أمين الصندوق، ثلاثة من أعضاء مجلس الإدارة يختارهم المجلس في أول اجتماع له.

#### 1-5-1- التسيير في النوادي الرياضية:

تختلف تسيير النوادي الجزائرية من نادي لآخر حسب عدة عوامل منها:

أ- مستوى النادي الرياضي. ب- رئيس النادي. ج- أهداف النادي.

هذا كله راجع لغياب سياسة تسيير موحدة بين النوادي الجزائرية.

#### 1-5-1-1- التسيير المالي للأندية:

<sup>1</sup> - عصام بدوي.. نفس المرجع، ص36.

في التسيير المالي للأندية لا بد أن نجد نوع من النادي سواء كان النادي محترف أو شبه محترف أو هاوي فالنادي المحترف له أغراض تجارية بحتة، عكس النادي الهاوي الذي يهدف إلى تطوير وترقية الممارسة الرياضية.

فالأندية تحصل على دعم مالي من وزارة الشباب والرياضة، ومن الاتحاديات طبقاً للمادة 21 من الأمر 95/09 التي تنص على " يمكن للنادي الرياضية المحترفة الاستفادة من مساعدة ومساهمة الدولة والجماعات المحلية على أساس دفتر شروط محدد من طرف الوزير المكلف بالرياضة والاتصال مع الوزراء المعنيين".

### 1-6- مصادر التمويل للنادي الرياضية:

إضافة إلى مساعدات الدولة والجماعات المحلية هناك مصادر أخرى نذكر منها:

- الترخيص باستخدام العلامات والشعارات على المنتجات والوسائل.
- الإعلان على ملابس اللاعبين والأدوات.
- الإعلان على المنشآت.
- الاستثمار والخدمات الرياضية.
- الإعانات، الهبات والتبرعات.
- عائدات تذاكر الدخول للمباريات.
- عائدات تحويل اللاعبين.
- اشتراكات ومساهمات الأعضاء.
- استئثار حقوق الدعاية والإشهار.
- إصدار الطوابع في المناسبات الرياضية.
- حقوق البث الإذاعي والتلفزيوني.
- الإعلان في المطبوعات والبرامج الرياضية<sup>1</sup>.

وبالمقابل تقوم الأندية بصرف نفقات مالية معتبرة على الفندق وتحويل اللاعبين وكراء الملاعب وغيرها من النفقات، فإذا قارنا شقي الميزانية فنجد أن التكاليف أكثر من المداخل، هذا ما جعل الأندية تعاني العجز.

### 1-7- الأهداف العامة للنادي:

#### 1-7-1- أهداف المدى الطويل:

- التدريب والإتقان الرياضي إلى أعلى مستوى من الممارسة.
- تعليم المسؤولية للشباب للنشاطات الجمهورية وتكوين الحكام الشباب.
- الاندماج الاجتماعي للشباب المنحرفين.

<sup>1</sup> - عبد الحميد علي.. إدارة الهيئات الرياضية.. ط1.. الإسكندرية، دار المعارف: سنة 1999، ص104.

- استقبال الجمهور الراشد في النشاطات البدنية وقت الفراغ للجميع.

إلى جانب الأهداف ذات طابع المدى الطويل التي تشكل سمعة النادي نجد الأهداف الخاصة الأكثر واقعية والتي يجب تحقيقها على المدى القصير أي الموسم الرياضي، وذلك بأخذ بعين الاعتبار الموارد المالية للنادي.<sup>1</sup>

### 1-7-2- أهداف المدى القصير:

- خلق نشاطات جديدة للنادي.
- تنظيم تظاهرات رياضية.
- بناء مجتمع ذو هدف رياضي.
- القيام بحملات ضد تعاطي المنشطات.
- اكتساب لقب رمزي.
- استقبال المزيد من المنخرطين الجدد.
- إنشاء العلاقات الداخلية.
- مفاوضة واتفاقية مع شريك.

### 1-8-1- استظهار الدور التربوي والاجتماعي والثقافي للنادي الرياضي:

#### 1-8-1-1- الدور التربوي للنادي الرياضي:

إن الممارسة الرياضية إذا ما استفادت من إشراف بيداغوجي تشارك في تربية الطفل، والمراهق وتنمي فيه بعض المبادئ كتكوين الشخصية وتطويرها لتكوين الطبع لدى الشخص بالإضافة إلى تطوير الوظائف التنفسية الكبرى والقلبية وتكوين الحياة الاجتماعية المشتركة والتهيئة للترقية.

كما يمكن القول بأن الرياضة هي مرادف للعنف والغش وتتاول المنشطات، فبالرياضة يمكن القضاء على هذه الآفات وبالتالي هنا يكمن الدور البيداغوجي للنادي والذي يكون موجب اتجاهها؛ هذه المهمة التربوية شريفة يجب على النادي أخذها بعين الاعتبار كامتداد للمدرسة والثانوية في سياق ما قبل الدراسة وأخذ الشباب على عاتقها خارج وأثناء الدراسة، فالنوادي تأتي بالإشراف التقني الذي يرضى به الآباء؛ كما يسعى النادي أيضا إلى التكوين المتواصل، عندما يسمح للشباب والكبار بتكوين الحكام والمنشطين والمدربين فهو إذا تكوين إنساني متواصل.

#### 1-8-2- الدور الاجتماعي للنادي الرياضي:

يلعب النادي الرياضي دور اجتماعي هام يعود بالفائدة على مختلف الشرائح الاجتماعية ومن أهمها ما يلي:

1- إعطاء النادي نشاطات رياضية على المدى الطويل تكون خارجة عن أوقات الدراسة للأطفال أي النادي

سيستقبل عدد كبير من الأطفال والمراهقين، وهذا يساعد الأولياء الذين يقومون بأعمالهم.

<sup>1</sup> - زهير عاشور وآخرون.. مرجع سابق، ص73.

2- النوادي تحتوي على مرافق رياضية ومحلات مقدمة في أغلب الأحيان من البلديات ويكون لاستعمال هذه المرافق دور فعال في استقبال الأطفال والشباب ويؤمن مهمة اجتماعية شريفة.

لقد سعت بعض الدول التي تشيد الآلاف من الملاعب في الأحياء المفتوحة للجميع ردًا على طلب الشباب لكن هذه التعديلات فإن المشكل يبقى مطروح في غياب الجمعيات الرياضية المعترف بها والتي تقدم لهم تأطير تقني مفيد، مثل ذلك ما قام به الملاكم الأمريكي "الكونديلي" بإنشاء جمعية تدعى (رياضة، إدماج، شباب) مما ساعد على إنشاء جمعيات أخرى في مختلف أنحاء العالم؛ ولكن الإدماج الاجتماعي بفضل الرياضة يتحقق بمجهودات النوادي التي تبذلها في استقبال الشباب وخاصة منهم الذين يعانون من مشاكل.<sup>1</sup>

إن طبيعة الرياضة ذاتها تعطينا القدرة على تحقيق الاندماج الاجتماعي في النوادي الرياضية وفي المناطق الحضرية أكثر، والاندماج الاجتماعي للشباب المهمشين يتطلب تدخل كل من (مدرسة، مؤسسة، جمعيات وسلطات محلية) والنادي الرياضي يمثل الحجر الأساس في تحقيق ذلك.

### 1-8-3- الدور الثقافي للنادي الرياضي:

الرياضة ثقافة لأنها تولد الانفعال، الجمال، الحركة، الصورة، النشاط، ومن هذا المنطلق فهي تشارك في إثراء تراث الإنسانية، فالرياضة ثقافة للشعوب، وكل النشاطات التي تجرى تركز على النوادي سواء كانت في المدن أو القرى، فالنادي هو خلية التنشيط وقلب النشاطات الاجتماعية والثقافية، وهذا الفضل يعود بالدرجة الأولى إلى المسيرين المتطوعين للنادي الذين يسهرون على مواصلة هذه النشاطات والاستعراض الرياضي الذي يمثل الترفيه والتسلية للملايين من المتابعين والمتفرجين.

فالمنافسة والممارسة الرياضية لا تختلفان عن أي نشاط ثقافي، فالرياضة تساهم في تطوير شخصية الإنسان وتلتمس الأشخاص الذين يرغبون في تطوير وتحقيق مشروع شخصي أو اجتماعي، فإن النادي الرياضي هو وسط ثقافي ينبغي العناية به مثل النادي المسرحي، فالاستعراض الرياضي مثل الأوبرا.

وخلاصة القول هي أن الدور الذي يقوم به النادي الرياضي لا ينحصر فقط في الميدان الرياضي، بل يتعداه إلى أدوار كثيرة وهامة في تربية الشباب وتزويدهم بالثقافة، كما يسهل لهم الاندماج الاجتماعي، خاصة إذا توفرت كل الإمكانيات الضرورية.

### 1-9- تعريف الجمعية الرياضية:

"تمثل الجمعية اتفاقية تخضع للقانون المعمول به ويجتمع في إطارها أشخاص طبيعيين ومعنويين على أساس

<sup>1</sup> - بوخالفة عواج وآخرون.. وظائف العلاقات العامة في إدارة الأندية الرياضية.. شهادة ليسانس.. جامعة المسيلة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية.. قسم الإدارة والتسيير الرياضي.. سنة 2007.. ص 71/70.

تعاقدى لغرض غير مريح .

- ينجلي من هذا التعريف أن الجمعية الرياضية كسائر الجمعيات الأخرى تقوم على أساس تعاقد عدد من الأشخاص (15 على الأقل)، وينعقد الأعضاء المؤسسون هذه الاتفاقية بحرية تامة ويجددون فيها غرضا مشتركا وبشكل هذا الغرض الهدف الذي تعمل الجمعية من أجل تحقيقه لتطويره<sup>1</sup>.

### 10-1- مهام الجمعيات الرياضية وأهدافها:

ويمكن تلخيص المهام والأهداف في العناصر التالية:

- تطوير الرياضة وتنظيمها في اختصاص أو عدة اختصاصات.
- المشاركة في المنافسات الرياضية الوطنية والدولية مع احترام القانون.
- المشاركة في المنافسات الرياضية لاكتشاف وتوجيه الشباب الرياضيين والموهوبين.
- محاربة الأمراض الاجتماعية بترقية قيم أخلاقية المرتبطة بالخلق الرياضي.
- تفتح شخصية المواطنين فكريا وتهيئتهم بدنيا والمحافظة على صحتهم.
- تعزيز التراث الوطني الثقافي والرياضي.
- لسهر على التربية البدنية والذهنية للرياضي وحماية نزاهة الرياضة واحترام قوانينها.
- العمل على حماية المنشآت الرياضية والعتاد.
- الجمعية الرياضية يمكنها استغلال الرياضيين في نشاطات ذات طابع ثقافي وترفيهي.
- تأمين العلاقات مع الهيئة المعنية للحماية والمتابعة الطبية للرياضيين وإطارات الشباب والرياضة.
- يكون تطبيق العقوبات التأديبية داخل الجمعية وفقا للقانون.
- تأمين وضمان مسؤولياتها إزاء الأخطار التي يمكن أن تحدث للمشاركين وفقا للقانون<sup>2</sup>.

### 11-1- المبادئ الأساسية لإنشاء جمعية رياضية:

<sup>1</sup>- قانون رقم 31/90 المؤرخ في 04 ديسمبر 1990 والمتعلق بالجمعيات الرياضية، المادة 02.

<sup>2</sup>- زهير عاشور وآخرون.. مرجع سابق، ص66.

- يشكل الأعضاء المؤسسين الجمعية الرياضية من أجل تحقيق الأهداف.
  - يكون عمل الجمعية الرياضية دائما أو تمارس نشاطها من أجل تحقيق أهداف في إطار تنظيمي ملائم وهيكله مناسبة.
  - يكون غرض الجمعية الرياضية غير مريح على خلاف الشركات التجارية.
- "التمتع بالشخصية القانونية وهذا لا بتحديد هدف مطابق للتسمية الجمعية أو لا يكون مخالف للنظام العام والآداب العامة أو القوانين والتنظيمات المعمول بها".<sup>1</sup>

### 1-12- كيفية تأسيس الجمعية الرياضية:

يشكل القانون 31/90 المؤرخ في 04 ديسمبر 1990 المتعلق بالجمعيات الرياضية النص الأساسي الذي يحدد تنظيم الجمعيات وتسييرها وعملها.

- تنص المادة السادسة من القانون المتعلق بالجمعيات "تتكون الجمعية بحرية وإرادة أعضائها المؤسسين إثر جمعية عامة تأسيسية تجمع 15 عضو مؤسس على الأقل وتصادق على القانون الأساسي وتعيين مسؤولي القيادة".

وتنص المادة السابعة من القانون المتعلق بالجمعيات على أن "الجمعيات تؤسس قانونا بعد إيداع تصريح التأسيس لدى السلطات المعنية".<sup>2</sup>

يودع الأعضاء المؤسسين تصريح تأسيس الجمعية لدى والي الولاية ووزير الداخلية إذا كانت الجمعية لها صبغة وطنية ويجب أن يشمل الملف المرفق بتصريح التأسيس على ما يلي:

- محضر الجمعية العامة التأسيسية.
- نسختين طبق الأصل للقانون الأساسي.
- قائمة بأسماء الأعضاء المؤسسين وأعضاء الهيئات القيادية وحالاتهم المدنية ومهنتهم وعناوينهم الشخصية.
- يحدد القانون لمدة 60 يوم على الأكثر بعد إيداع ملف للدراسة.

### 1-13- الآثار القانونية للتصريح:

تتمتع الجمعية المصرح بها بوجود قانوني، تعترف السلطات العمومية بوجودها وتكتسب الشخصية العمومية الأصلية ويمكنها بالتالي:

<sup>1</sup>- المرشد العلمي للجمعيات.. النشر الأول، سنة 1997، ص 02.

<sup>2</sup>- قانون رقم 31/90.. المرجع السابق، المادة 06.

- ممارسة أي نشاط متعلق بهدفها.
- التمثيل أمام القضاء؛ وكذلك تقييم العلاقات مع السلطات العمومية.
- أن تستفيد من إعانات دولية والجماعات المحلية. - تلقى الهبات والوصايا.
- توقع العقود والاتفاقيات لها علاقة بهدفها. - فتح حساب مصرفي أو بريدي لتودع فيه مواردها.
- بالإضافة إلى قبض اشتراكات الأعضاء والإيرادات لنشاطاتها<sup>1</sup>.

#### 1-14- الشروط القانونية لتأسيس الجمعيات الرياضية:

- يجب أن يكون هدف الجمعية يطابق القوانين المعمول بها إذ تنص صراحة المادة الخامسة من القانون المتعلق بالجمعيات الرياضية على أن الجمعية باطلة بقوة القانون في الحالتين الآتيتين:
- أ- إذا كان هدف تأسيسها يخالف النظام المؤسساتي القائم أو النظام العام والآداب العامة أو القوانين والتنظيمات السارية المفعول.
- ب- إذا لم تتوفر في الأعضاء المؤسسين الشروط المحددة في المادة الرابعة من هذا القانون.
- أما المادة الرابعة فإنها تنص على أنه يجب أن تتوفر في الشخص الذي يرغب في تأسيس جمعية وإدارتها وتسييرها الشروط التالية:
- أن يكون راشداً.
  - أن يكون جزائري الجنسية.
  - أن يتمتع بكامل حقوقه المدنية والسياسية. - أن لم يسبق له سلوك مخالف لمصالح التحرير الوطني.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - عاشور وآخرون.. مرجع سابق، ص 08.

<sup>2</sup> - قانون رقم 31/90.. مرجع سابق، المادة 04، 05.

## خلاصة:

إنّ دور النوادي والجمعيات الرياضية يتعدى الدور الذي يلعبه في الميدان الرياضي إلى أدوار عديدة وهامة تتمثل في تربية الشباب وتزويدهم بالثقافة، كما تسهل لهم الاندماج الاجتماعي خاصة، ضف إلى ذلك وجود أنشطة متعددة في المركب هادفة وفعالة ومنتوعة وتتاسب وسن الأطفال والشباب الوافدين إليها.

كما تطرقنا في هذا الفصل إلى الدور الاجتماعي الذي تلعبه النوادي والجمعيات الرياضية في النهوض بالمجتمع من الناحية الفكرية، الصحية، والاجتماعية التربوية على الصعيدين الدولي والمحلي كما تهدف هذه الجمعيات إلى إيجاد الحلول للمشاكل المختلفة الموجودة في المجتمع.



## تمهيد:

إن النشاط الرياضي بنظمه وقواعده السليمة وألوانه المتعددة يعتبر ميداناً من ميادين التربية وعنصراً قوياً في إعداد الفرد الصالح من خلال تزويده بخبرات ومهارات واسعة، تمكنه من التكيف مع مجتمعه وتجعله قادراً على تشكيل حياته، وتساعده على مسايرة تقدم العصر وتطوره وذلك لكون هذا النشاط من مميزات وخصال وقيم جمالية واجتماعية كالتعاون واحترام القوانين والاندماج في الجماعات.

كما يعتبر النشاط البدني الرياضي من أهم وسائل التعبير عن الذات بالنسبة للأفراد فبواسطته يعبرون عن رغباتهم ومواهبهم عن طريق اللعب، وذلك يعمل على تنظيمهم من الناحية الفيزيولوجية والنفسية فيرفع من مردودهم البدني والذهني مما يؤدي إلي تخفيف الضغط والروتين الخاص بالحياة اليومية لهم.

## 2-1-1- النشاط البدني:

### 2-1-1-1- تعريف النشاط:

هو كل عملية عقلية أو سلوكية أو بيولوجية متوقفة علي طاقة الكائن الحي، وتمتاز بالتلقائية أكثر منها بالاستجابة.<sup>1</sup>

### 2-1-1-2- تعريف النشاط البدني:

تستخدم كلمة النشاط البدني كتعبير يقصد به المجال الكلي والإجمالي لحركة إنسان، وكذلك عملية التدريب والنشاط والتريص في مقابل الكسل والوهن والخمول.

وفي الواقع فإن النشاط البدني بمفهومه العريض هو تعبير شامل لكل ألوان النشاطات البدنية التي يقوم بها الإنسان، والتي يستخدم فيها بدنه بشكل عام، وهو مفهوم أنتروبولوجي أكثر منه اجتماعي، لأنه جزء مكمّل، ومظهر رئيسي لمختلف الجوانب الثقافية والنفسية والاجتماعية لبني الإنسان.

ولقد استعمل بعض العلماء تعبير (النشاط البدني) على اعتبار أنه في المجال الرئيسي المشتمل على ألوان وأشكال الثقافة البدنية للإنسان ومن بين هؤلاء:

"سيرزلاسون" الذي اعتبر النشاط البدني بمنزلة نظام رئيسي تتدرج تحته كل الأنظمة الفرعية الأخرى فحتى التربية البدنية لم يرد ذكرها في مؤلفاته، واعتبر النشاط البدني التغير المتطور تاريخياً من التغيرات الأخرى كالتدريب البدني، الثقافة البدنية وهي تغييرات ما زالت تستخدم حتى الآن ولكن بمضامين مختلفة.<sup>2</sup>

### 2-2- أهداف النشاط البدني:

تتمثل أهداف النشاط البدني فيما يلي:

- رفع كفاءة الأجهزة الحيوية للفرد كجهاز الدورة الدموية والجهاز التنفسي...
- وذلك من أجل تقوية عضلات الجسم مثل: عضلات القلب، عضلات الرئتين....
- اكتساب الصحة العامة للجسم والتمتع بها، فقد يتمتع البعض بصحة جيدة دون
- ممارسة أي نشاط بدني، وفي المقابل فإن الأفراد الذين يمارسون النشاط البدني يشعرون أوفر وينامون بعمق ويشعرون بالبهجة.

<sup>1</sup> - أحمد زكي بدوي.. معجم العلوم الاجتماعية .. دط.. مكتبة لبنان: سنة 1977.. ص03.

<sup>2</sup> - أمين أنور الخولي.. الرياضة والمجتمع.. د ط.. الكويت، المجلس الوطني الثقافي والأدب والفنون: سنة 1996.. ص22.

- اكتساب اللياقة البدنية والقوام المعتدل، ويُعرف البعض اللياقة البدنية على أنها القدرة على أداء عمل الفرد في حياته اليومية بكفاءة ودون سرعة الشعور بالتعب أو الإرهاق مع بقاء الطاقة تلزمه للتمتع بوقت الفراغ.
- تحسين عملية التمثيل الغذائي.
- التحكم في الوزن المناسب للجسم.
- تقوية العظام والأربطة والأوتار، هذا إلى جانب التأثير الاجتماعي والنفسي للفرد داخل أسرته ومجتمعه.
- تحقيق التكيف الاجتماعي والاتجاهات المرغوب فيها، كالتعاون واحترام الغير والأخلاق السامية زيادة على ذلك فلقد كان النشاط البدني ولا يزال جزءً متكاملًا من حياة الفرد والأسرة عبر العصور من حضارات الإنسان المختلفة، ولطالما أسهم في الترابط الأسري والحياة الاجتماعية بمختلف أنشطتها، ومنح أفراد الأسرة السعادة والمتعة والبهجة من خلال أنشطة الترويح وأوقات الفراغ، والمظاهر الاحتفالية المتعددة الأغراض، كما كان له الأثر الطيب في إضفاء الأمن والأمان الاجتماعي للأفراد والمجتمعات، علاوة على مظهر الصحة الطيبة كأحد معطيات النشاط البدني<sup>1</sup>.

### 2-3- مفهوم النشاط الرياضي:

يرجع ظهور النشاطات البدنية إلى العصر الحديث بالمدرسة وكان مفهومها الأول يعرف "بالتدريب البدني" وذلك لكون أهدافها كانت محدودة إذ تقتصر فقط على اكتساب التلميذ للصحة البدنية وبالتالي البيئة الجسمية. ونظرًا لأهمية النشاط ليس فقط بالمدرسة جلب الأنظار وبدأت النية جادة في تطويره، إذ أخذ التدريب يركز على أسس ونظريات علمية مما جعله يأخذُ بعدًا آخر وذلك حين استُبدل مصطلح التدريب البدني بالنشاط الرياضي.

**والنشاط البدني الرياضي هو** ممارسة ذاتية حرة أو موجهة تُسهم في تنمية وتطوير مهارات الفرد وقدراته تعدُّ استجابات حركية لمثيرات تختار نوعاً وتمارس تُدار للحصول على العائد منها".

### 2-3-1- تعريف النشاط الرياضي:

يمكن أن يكون معنى النشاط الرياضي مستنبط من كلمة رياضة، فعلاً فالرياضة محددة كنشاط يزاول مسار اللعب، بالمقاومة والجهد، في حين الممارسة تفرضُ تدريب منهجي واحترام معظم القوانين ويعد نشاط تربوي منظم.

يرى **بيوشر بنشارلز** بأن النشاط البدني هو ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة، وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ممارسة

<sup>1</sup> - مكارم حلمي أبو هدية.. مدخل التربية الرياضية.. ط1.. القاهرة، مركز الكتاب للنشر: سنة 2002.. ص73.

مختلف ألوان النشاط".<sup>1</sup>

### 2-3-2- تعريف النشاط البدني الرياضي:

يعتبر النشاط البدني الرياضي أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان وهو الأكثر تنظيماً والأرفع مهارة من الأشكال الأخرى للنشاط البدني.

ويعرفه "مات فياف" بأنه "نشاط ذو شكل خاص، جوهر المنافسة المنظمة من أجل قياس القدرات وضمان أقصى تحديد لها". وبذلك فإن ما يميز النشاط البدني الرياضي هو أنه: "تدريب بدني يهدف لتحقيق نتيجة ممكنة في المنافسة، ليس من أجل الفرد الرياضي فقط وإنما من أجل النشاط في حد ذاته".<sup>2</sup>

### 2-4- أنواع النشاط البدني الرياضي:

يمكن تقسيم النشاط البدني الرياضي إلى ثلاثة أنواع هي:

1- النشاط البدني الرياضي الترويحي.

2- النشاط البدني الرياضي التنافسي.

3- النشاط البدني الرياضي النفعي.

### 2-4-1- النشاط البدني الرياضي الترويحي:

تتصل الأنشطة الرياضية اتصالاً وثيقاً بالترويح، فلقد ولدت وترعرعت في كنف الترويح، ولعل هذا الأخير هو أقدم النظم الاجتماعية ارتباطاً بالرياضة، فطالما استخدم الإنسان الرياضة كمتعة وتسلية ونشاط ترويحي في وقت فراغه، ويعتقد رائد الترويح "راينيل" أن دور مؤسسات الترويح وأنشطة الفراغ في المجتمع المعاصر قد أصبحت كثيرة ومتنوعة، خاصة فيما يتصل بالأنشطة البدنية والرياضية، بحيث تتوزع مشاركة الأفراد والجماعات في ضوء الاعتبارات المختلفة كالسن والميول ومستوى المهارة.<sup>3</sup>

ويهدف النشاط البدني الرياضي الترويحي الذي يستخدم الرياضة كذريعة لتحقيق أهدافه والمتمثلة في:

- إتاحة فرصة الاسترخاء وإزالة التوتر. - إتباع الحاجة إلى القبول والانتماء.

<sup>1</sup> - محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي.. نظريات وطرق التربية البدنية .. ط2.. الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية: دسنة.. ص9 .

<sup>2</sup> - أمين أنور الخولي.. مرجع سابق، ص30.

<sup>3</sup> - كمال درويش، أمين أنور الخولي.. أصول الترويح وأوقات الفراغ.. القاهرة، دار الكر العربي: سنة 1990.. ص34.

- تقديرات البراعة والقيم الجمالية وتذوقها. - الصحة واللياقة البدنية.

- تحقيق الذات ونمو الشخصية. - نمو العلاقات الاجتماعية السليمة والنضج الاجتماعي.

#### 2-4-2- النشاط البدني الرياضي التنافسي:

يعتبر مفهوم المنافسة المفهوم الأكثر التصاقاً بالنشاط الرياضي من غيره بالنسبة لسائر أشكال النشاط البدني كالترويج واللعب، ذلك باعتبار أن روعة الانتصار لا تتم إلا من خلال التنافس الشريف الذي يزيد من احترام قوانين الألعاب وقواعد التنافس والالتزام باللوائح والتشريعات وروح الرياضيين، ولا تتم هذه الضوابط إلا من خلال عمليتين هامتين هما:

أولاً: عمليات التوافق الاجتماعي، ونقصد بها الاستسلام، الوساطة، التحكم، التسامح.

ثانياً: التعاون، ونقصد به مدى تكوين جماعة الفريق الرياضي قصد تحقيق التأزر بين أفرادها، فالنشاط الرياضي يجمع بين سلوكيات التأزر "التعاون" وسلوكيات التنافس.<sup>1</sup>

ويسعى النشاط البدني الرياضي التنافسي إلى تحقيق الأهداف التالية:

- رفع المستوى الصحي وإضفاء الروح المعنوية. - التحلي بالروح الرياضية.
- تنمية روح التعاون. - احترام الخصم والتنافس بشرف.
- تكوين شخصية متزنة. - تحقيق الذات بإحراز النصر.
- تنمية الثقة بالنفس.

كما يتميز النشاط البدني الرياضي أيضاً بسلبيات، فقد تتحول المنافسات الرياضية إلى صراع ربما قد تتخطى حدود القيم البشرية بألوان وأساليب هي أبعد ما تكون عن قيم الرياضة الأصلية كالعنف والعدوان والغش.<sup>2</sup>

#### 2-4-3- النشاط البدني الرياضي النفعي:

إن مفهوم النشاط البدني الرياضي النفعي هو تعبير يقصد به مختلف أنواع الأنشطة الرياضية النفعية والتي تعود بالنفع أو الفائدة على الفرد من الناحية النفسية، والعقلية، والاجتماعية، والبدنية، والصحية، وبالرغم من أن كل أنواع النشاط البدني تعتبر إما نشاطاً ترويجياً أو تنافسياً إلا أن هناك أنواعاً أخرى هي بدورها نفعية وهامة.

<sup>1</sup> - ليلي يوسف.. سيكولوجية اللعب والتربية الرياضية.. ط2.. المكتبة لأنجلو مصرية، سنة 1962.. ص11.

<sup>2</sup> - محمد عادل خطاب.. نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، د ط.. الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية: سنة 1992.. ص70.

## 2-5- أهداف النشاط البدني الرياضي:

تعطي التربية الحديثة اهتماما كبيرا وأهمية بالغة لجميع أعضاء الجسم في كل مراحل نمو الإنسان بسبب تأثيرها المباشر على صحة الفرد وتماسك المجتمع من خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي، ومن خلاله يستطيع التحكم في جسمه ووسطه الداخلي أو حتى الوسط الاجتماعي وفضله ينمي قدراته الحركية.

فالنشاط البدني الرياضي يساعد الفرد على إرضاء حاجته إلى الحركة وغيرها من مستلزمات الحياة التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

### 2-5-1- الأهداف العامة:

- **الصحة:** يساهم النشاط البدني الرياضي بقدر وفير في تنمية الوظائف الكبرى وتناسقها وتحفيز النمو وجعل الفرد ميالا للعمل وبالتالي التكيف مع الوسط الطبيعي.
- **النمو الحركي:** يعمل النشاط البدني الرياضي في الميدان الحركي دور فعال، إذ يساهم في تنمية وتطوير مختلف الحركات المعقدة التي يقوم بها جسم الإنسان والتحكم في قواه الفكرية والعصبية والبدنية، حيث يساعد الفرد على تنمية الوعي بجسمه وبالعلاقة بين الزمان والمكان والإيقاع.
- **التنشئة الاجتماعية:** يساهم النشاط البدني الرياضي في التربية الاجتماعية للفرد من خلال تحسين معرفته لنفسه والتحكم في سلوكه الذاتي، وتفهم القواعد الاجتماعية والخضوع لها وروح المسؤولية والوعي بالمجموعة وتحسين العلاقات مع الغير.<sup>1</sup>
- **الهدف العلاجي:** والذي يتم من خلال معالجة النفسيات عن طريق النشاط الحركي والرياضي، لأن الكثير من الانفعالات تظهر بصفة واضحة في الألعاب والمباريات وبالتالي يظهر مع بعض المكونات وهو ما لا يظهر في مختلف استبيانات الشخصية المقننة.

### 2-5-2- الأهداف الخاصة:

إن أهداف النشاط البدني لا تتجسد في الأهداف العامة فقط بل تتعدى إلى أهداف خاصة والتي ندرجها فيما يلي:

#### \* الجانب البدني:

- تنمية القدرات البدنية (كالقوة، السرعة، التحمل، المرونة).
- اكتساب المعلومات والحقائق عن أسس الحركة البدنية وأصولها الحيوية والعضوية والآلية.

<sup>1</sup> - د. محمد حسن علاوي.. علم النفس الرياضي.. ط3.. القاهرة، دار المعارف: سنة 1978.. ص104.

- المساعدة على الاحتفاظ بالصحة والبناء البدني السليم لقوام الفرد ورشاقته.

- المساعدة على تعليم وتطوير المهارات والخبرات الحركية ومعرفة القواعد الصحية لكيفية ممارستها.

### \* الجانب العقلي:

ويتم ذلك من خلال الممارسة المستمرة للنشاط البدني الرياضي والذي يساهم في تنمية قدرة الفرد على التفكير والتصور والتحليل والإبداع الفكري وروح المبادرة.

كما أن لها دور في علاج كثير من الانحرافات النفسية قصد تحقيق التوافق النفسي للفرد. ولها دور في:

- تنمية الميول والدوافع نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي.

- تدعيم الصفات المعنوية والسمات الإرادية والسلوك اللائق.

- تشغيل الطاقة الزائدة للفرد الممارس على التخلي عن العقد النفسية كالأنانية وحب الذات.

- تلعب دور في إشعار الفرد بالسرور والتعبير عن انفعالاته الداخلية وتطوير عواطفه.

### 2-5-3- الجانب الاجتماعي:

يلعب النشاط البدني الرياضي دوراً بارزاً في حياة الفرد الاجتماعية والمهنية بحيث تمكنه من:

- تعلم كيفية التوفيق بين ما هو صالح له وبين المصلحة العليا للمجتمع.

- يتعلم كيف يحترم قوانين ومعتقدات المجتمع، ويساعد الفرد في احترامه لنظام بلده.

- إن ممارسة الفرد للنشاط البدني الرياضي ما هو إلا تعبير عن شخصيته وإرادته في الحياة إلى الجانب

النفسي الحركي.

- إدماج الفرد في المجتمع وتعلمه التعاون والمعاملات والثقة بالنفس.

### 2-6- أثر النشاط الرياضي:

#### 2-6-1- النشاط الرياضي والشخصية:

يهدف النشاط الرياضي بمختلف مجالاته إلى تحقيق أهداف تربوية وتنمية اللياقة البدنية والحركية مثلما

يهدف إلى تطوير الشخصية، فالعلاقة بين الشخصية والنشاط تظهر عندما يحاول الفرد أن يطور ويبين ذاته

وقابليته عن طريق النشاط (أي نشاط).

ويظهر من ممارسة الأفراد للنشاط الرياضي أن سلوكهم متباين مهما تشابه الظروف، لذلك يمكننا تمييز السمات الأساسية التي تبرز نتيجة للسلوك في نقاط جوهرية هي:<sup>1</sup>

- سمات تعكس الصفات الأساسية للشخصية.

- سمات تحدد السلوك وفيها تتعكس العلاقات الإنسانية بالبيئة.

- سمات تمثل العادة عند الفرد وهي سلوك الفرد الثابت تحت الظروف المتشابهة.

وبشكل عام فإن النشاط الرياضي ينمي الصفات الشخصية التالية: الشجاعة، الفعالية، الإنتاجية والإحساس، وتحقيق الذات، الثقة بالنفس، التكيف مع المواقف المختلفة، تنمية الصفة الاجتماعية والألفة، تنمية روح التضحية والاهتمام بالصحة النفسية وخلق مزاج إيجابي في الحياة.

## 2-6-2- النشاط الرياضي والتعلم:

إن القصد بالتعلم في هذه الحالة، العملية التي من خلالها يستطيع الفرد تكوين قابليات أو مهارات جديدة أو تعديل لقابليتها أو مهاراتها عن طريق الممارسة والتجربة.<sup>2</sup>

وأكثر أشكال التعلم ارتباطا بالنشاط الرياضي هو التعلم الحركي والمقصود بها العملية التكوينية للقابلية الحركية الأصلية عن طريق الممارسة والتجربة.

ونظرا لكون عملية التعلم لا يمكن لها أن تحدث مرة واحدة وذلك لأهميتها في إحداث سلوكيات جديدة في الفرد هذا ما دفع بالعلماء إلى تقسيم التعلم عموما والتعلم الحركي خصوصا خمسة خطوات هي:

### \* وجود دوافع:

والذي له أهمية كبرى في إحداث الخطوة الأولى لبدء عملية التعلم، إذ في غياب الدافع يكون المتعلم خاملا شارد الدهن، ويتصف بعدم المبالاة فيما يتعلق بالمهارة المقصود تعلمها.

### \* وجود هدف يتعلق بالدافع:

إن ظهور الهدف للمتعلم قد يلعب الدور المعيق كما بإمكانه إحداث عملية التحفيز، بحيث أنه إذا كان الهدف أكثر من إمكانية الفرد المتعلم عندما لا ينسجم الهدف مع إمكانيته فهذا حتما سيقول من الدافع للنشاط، لذلك فالهدف يجب أن لا يفوق مستوى الفرد المتعلم بشكل كبير ولا يقل عنه بالمقابل حتى يكون التأثير فعالا.

<sup>1</sup> - د. محمد حسن علاوي.. علم النفس الرياضي.. ط3.. القاهرة، دار المعارف: سنة 1978.. ص104.

<sup>2</sup> - د. محمد حسن علاوي.. نفس المرجع، ص37.



\* وجود توتر نفسي:

من المسلم به هو أن بوجود الهدف والدافع سيؤديان إلى خلق توتر نفسي وعدم اتزان عند الفرد المتعلم وهي ظاهرة غير مريحة ستدفعه إلى القيام بفاعليات مختلفة لإعادة التوازن وتخفيف التوتر.

\* البحث عن طريق الصواب للوصول إلى الهدف:

هنا في هذه الحالة يجب أن يبرز دور المعلم أو المدرب الذي ينتهج السبيل المؤدي إلى تثبيت المسار للوصول للهدف لأن ذلك سيعزز الاستجابات أو العاليات التي قادت المتعلم إلى الهدف.

\* هدف الفعاليات أو الحركات غير المناسبة:

فمن خلال الوصول المتعلم إلى الهدف، سوف تثبت الاستجابات الصحيحة وهذا بالضرورة سيؤدي إلى تقليل إمكانيات حدوث الاستجابات غير المناسبة وبالتالي حذفها.

### 2-6-3- النشاط الرياضي والانفعال:

إن الانفعال هو نوع من أنواع السلوك الظاهر يتمثل في حركات جسمية مضطربة وتغيرات كلامية تأتي عقب حالات سكون واطمئنان<sup>1</sup>.

واعتبار من أن العلاقة بين النشاط الرياضي والانفعالات هي علاقة تأثير متبادلة فعليا ما يمتلك الانفعال أثناء ممارسة النشاط الرياضي طابعا حيويا لأنها تزيد من النشاط الحيوي في الأجهزة العضوية فالرياضة تنمية الشعور ببهجة الحياة كنتيجة للنشاط الفعال في العضلات إلا أن الانفعالات الناجمة عن النشاط الرياضي ذات تأثير على مواصلة النشاط الرياضي، لذلك فهي عموما تحفز الأفراد على زيادة هذا النشاط كما لها بالمقابل دور سلبي في صد الأفراد عن ممارسة النشاط وذلك بظهور دور الموافق في التأثير على سلوك وإنجاز الأفراد وهنا ترجع الكلمة بشكل أفضل لعامل التحفيز حيث أن التفوق رياضيا والخبرة يمكنان عادة السيطرة على الانفعالات المعيقة وهذا بتوجيه السلوك بطريقة عقلانية وبشكل أقوى، وبالتالي يحصل وفق علاقة مشتركة بين تنظيم التصرف والانفعال في النشاط الرياضي ارتفاع في الثقة بالنفس التي ترتبط بالشعور الكامل للشخصية بالشعور الاجتماعي كالصداقة والإعجاب يثيران في الكل الدائم لأجواء النشاط.

### 2-6-4- النشاط الرياضي والفروق الفردية:

إن الاختلاف ومن حيث الصفات هي الميزة التي تفرق الأفراد فيما بينهم، ولكن ذلك من الطول الوزن الذكاء، المهارات الحركية، الصفات البدنية ولكن إلى أي مدى يمكن اعتبار هذا الاختلاف؟

<sup>1</sup> - محمد مختار متولي، محمد إسماعيل إبراهيم.. مبادئ علم النفس.. ط3.. الجزائر، ص 69.

إن الاختلاف يكمن في درجة وجود تلك الصفات فيهم، وكان الاختلاف كمي وليس نوعي، فكل له طول إلا أن درجة طول الواحد تختلف عن درجة طول الآخر ونفس الشيء عن بقية الصفات، إلا أنه بشكل عام يرجع لسبب الفروق الفردية إلى عاملين أساسيين هما الوراثة والبيئة، وهما قوتان مختلفتان لكن تأثيرهما معا.

على كل صفات الفرد واستجابته في مختلف الأنشطة، فالوراثة تسهم بدرجة كبيرة في تحديد المستوى الكافي للقدرات العقلية التي يمكن للفرد الوصول إليها في أحسن الأحوال إلا أن البيئة تساهم من جهتها في تحديد السمات الشخصية والاهتمامات وتؤثر على مستوى نمو القدرات العقلية الذي يحدث في الواقع.<sup>1</sup>

## 2-7-1- أغراض النشاط الرياضي:

### 2-7-1-1- الارتفاع بمستوى الأداء الرياضي:

إن المباريات الرياضية ما هي إلا منافسات بين أفراد أو فرق تحاول كل منها التفوق على الأخرى في ميدان كل مقوماته الأداء الرياضي الفردي والجماعي ولذلك يتم الاستعداد لمقاومة التنافس بالإعداد والتدريب المنظم الصحيح وبذلك يرتفع مستوى الأداء الرياضي ويزيد التمتع بالناحية الفنية الجمالية لهذا الفن وقد يكون هذا المستوى موضوعا يمكن قياسه كما في القفز العالي والطويل ويكون اعتباريا نسبيا كما في الألعاب الجماعية.<sup>2</sup>

### 2-7-2- تنمية النضج الانفعالي:

إن معرفة الفرد أو الفرق لنواحي قوته ونواحي ضعفه هي أول خطوة في سبيل النقد الذاتي وعلامة من علامات النضج الانفعالي، كما يعتبر التحكم في النفس أثناء اللعب وتقبل النتائج

مهما كانت بهدوء وعدم الانفعال وخاصة عندما يرتكب أحد اللاعبين خطأ ضد آخر أو حينما يحاسب اللاعب على خطأ يعتقد أنه لم يرتكبه ويعتبر هذا علامة من علامات النضج الانفعالي.<sup>3</sup>

### 2-7-3- الاعتماد على النفس:

إن ممارسة الاعتماد على النفس وكذلك الصفات الخلقية الأخرى، كتحمل المسؤولية وقوة الإرادة وعدم اليأس والإحراز على النصر وإنكار الذات كل هذه مميزات وصفات واجب حضورها وتوفرها أثناء

<sup>1</sup> -مقدم عبد الحفيظ... الإحصاء والقياس النفسي التربوي.. الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية:سنة 1993..ص12

<sup>2</sup> - بلحساين عز الدين، محاد الواسني.. الرياضة المدرسية ودورها في بعث الحركة الرياضية الوطنية.. مستغانم، مذكرة ليسانس:سنة 1991، ص46.

<sup>3</sup> - حسن شلتوت، حسن معوض.. التنظيم والإدارة في التربية الرياضية.. العراق، مطبعة دار الفكر العربي: سنة 1981.. ص65.

الاندماج في المقابلات الرياضية المدرسية.

#### 2-7-4- حسن قضاء وقت الفراغ:

إن من أكبر مشاكل العصر الحديث كثرة وازدياد وقت الفراغ، وإن قياس مدى تقدم الدول حديثاً مرهوناً بمدى معرفة أبنائهم لكيفية قضاء أوقات فراغهم والتنافس الرياضي يعتبر من أنجح الوسائل لقضاء وقت الفراغ.

#### 2-7-5- اكتساب الصحة البدنية والعقلية والنفسية والمحافظة عليها وتنميتها:

لقد أمست الصحة وفقاً على خلو الجسم من الأمراض بل هذه قاعدة أساسية للصحة فقط، أما التعريف العام فيشمل صحة الجسم والعقل مع النضج الانفعالي والمقدرة على التكيف الاجتماعي وتتطلب المباريات الرياضية أن يعمل الفرد بكل قواه الجسمية والعقلية والوجدانية في تكامل وتناسق يؤدي إلى توازن الشخصية.

#### 2-7-6- التدريب على القيادة:

من المعلم أن مجموعة قائد ولكل فريق رئيس وتتص قوانين أغلب الرياضات الجماعية أن رئيس الفريق هو الممثل الرسمي للفريق وهذه مسؤولية قيادية، وتوفر مباريات النشاط مواقف عديدة لممارسة اختصاصات هذا المركز القيادي بما فيه من مسؤوليات وسلطات وفي هذا تدريب على القيادة.<sup>1</sup>

#### 2-8- الخصائص النفسية للنشاط الرياضي:

##### 2-8-1- الخصائص النفسية العامة:

يمكن تلخيص أهم الخصائص السيكولوجية العامة المميزة للنشاط الرياضي فيما يلي:

- إن الرياضة عبارة عن نشاط، وما نشاط الفرد إلا نشاط اجتماعي يتحدد بصفة سائدة من خلال الدوافع الاجتماعية ولا يتعلق في المرتبة الأولى بالدوافع أو الحاجات الفيزيولوجية.

تتميز الرياضة من وجهة النظر السيكولوجية بشكل معين لتفاعل الإنسان وبيئته، وبصورة خاصة للنشاط البشري لأنها ظاهرة اجتماعية كجميع أنواع الأنشطة الأخرى.

ولكونها ظاهرة اجتماعية واسعة النطاق من حيث الممارسة، والمشاهدة، الهواية والترجيح الاحتراف، التربية والصحة والثقافة، أصبحت تتصل اتصالاً وثيقاً بالمشكلات الكبرى التي يتوقف على حلها مسار حضارتنا، تحيد

<sup>1</sup> - حسن شلتوت، حسن معوض.. مرجع سابق، ص 66.

الشباب، نشر الروح الحضارية، تنظيم الجماعات في المجتمعات سريعة النمو، بناء تركيبات الدول التي استقلت حديثاً واستغلال وقت الفراغ الذي نجم عن سكينه العمل والبطالة.

- إن أي نشاط يقوم به الفرد ما هو إلا التعبير على مستوى الفرد وعن شخصيته ككل، وهو ما ينطبق عن النشاط الرياضي، إلا أن وسيلة التعبير عن الشخصية تتمثل في النواحي النفسية والحركية.
- يختلف النشاط الرياضي عن النشاط اليومي العادي للإنسان من ناحية المتطلبات والأعباء البدنية والنفسية، فالمجهود البدني الكبير المرتبط بالنشاط الرياضي يؤثر على سير العمليات النفسية للفرد لأنه يحتاج لدرجة عالية من الانتباه والتركيز.
- إن النشاط الرياضي يحمل في طياته " الطابع التنافسي " وذلك بالنسبة لرياضة المستويات العالية التي يهدف فيها الفرد إلى الوصول لأعلى مستوى ممكن في نوع النشاط الرياضي التخصصي ويعتبر بعض العلماء أن كل نشاط بدني له صيغة اللعب ويتضمن تنافسا مع الذات أو مع الغير أو مواجهة مع العناصر الطبيعية فهو رياضة.

#### 2-8-2- الخصائص النفسية الخاصة:

هناك الكثير من الأنشطة الرياضية المتعددة والمتنوعة، ولكل نشاط رياضي خصائصه النفسية التي ينفرد ويتميز بها عن غيره من أنواع الأنشطة الرياضية الأخرى سواء بالنسبة لطبيعة مكونات أو محتويات نوع النشاط، أو بالنسبة لطبيعة المهارات الحركية أو القدرات الخطئية التي تشمل عليها أو بالنسبة لما يتطلبه النشاط من عمليات عقلية عليا (كالإدراك والتصور والتذكر والتفكير والانتباه) أو بالنسبة لما ينبغي أن يتميز به اللاعب من سمات نفسية معينة (كالتعاون والشجاعة وقوة الإرادة كالتصميم وضبط النفس والمثابرة).

وقد حاول بعض علماء النفس الرياضي تصنيف الأنشطة الرياضية إلى مجموعات طبقا لمتطلباتها النفسية وكانت كما يلي:<sup>1</sup>

- أنشطة رياضية تتطلب التوافق ما بين "اليد والعين": الرماية.
- أنشطة رياضية تتطلب التوافق الكلي للجسم "الجمبار".
- أنشطة رياضية تتطلب تعبئة طاقات الجسم المختلفة القوة والتحمل: السباحة، الدراجات.
- أنشطة رياضية ترتبط باحتمال إصابة: الملاكمة، المصارعة.
- أنشطة رياضية تتطلب توقع حركات الآخرين.

<sup>1</sup> - د. محمد حسن علاوي.. سيكولوجية التدريب والمنافسات.. ط7 .. القاهرة، دار المعارف: سنة 1992.. ص23، 19.

## 2-9- واجبات النشاط البدني الرياضي:

من أهم واجبات التي يتميز بها النشاط الرياضي نجد ما يلي:

- تنمية الكفاءة الرياضية.
- تنمية المهارة البدنية النافعة في الحياة.
- تنمية الكفاءة الذهنية والعقلية.
- النمو الاجتماعي.
- التمتع بالنشاط البدني الترويحي.
- استثمار أوقات الفراغ.
- تنمية صفات القيادة الصالحة والتبعية السليمة بين أفراد المجتمع، إقامة وإتاحة الفرص للناخبين للوصول إلى مرتبة البطولة.
- التقدم بالمستويات العالية.

## 2-10- تأثير النشاط البدني الرياضي على الحالة النفسية للأفراد:

يعتبر النشاط البدني الرياضي أحد الأساليب الحديثة لعلاج الأمراض النفسية التي زاد انتشارها في هذا العصر، حيث جاءت نتائج البحوث لتظهر مدى ناجعة هذا النوع من العلاج الذي يقل مدة وخطورة وتكلفة مقارنة بالأساليب العلاجية الأخرى، ويُعد مقياس الحالة المزاجية للأفراد أهم علاج لهذه الأمراض النفسية التي يعاني منها الأفراد الممارسين للنشاط البدني الرياضي وهي: التوتر والقلق، الاكتئاب والحزن، الغضب والعدوان، الحيوية والنشاط، التعب والكسل الاضطراب والارتباك.

وقد جاءت نتائج هذا المقياس لتبين مدى مساهمة النشاط في تحسين مفهوم تقدير الذات لدى الأفراد وكذا تأثيره في زيادة مصدر الانفعالات الإيجابية لهم كالسعادة، الرضا، الحماس والتحدي.

وهي في مجملها تسهم في تحسين الحالة المعنوية والنفسية من جهة وتحقيق الراحة النفسية للجميع من جهة أخرى.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - أسامة كامل راتب.. الرياضة مدخل لتحقيق الصحة النفسية والبدنية..، د.ط. - القاهرة، دار الفكر العربي: د سنة..

## خلاصة:

يظهر من خلال هذا الفعل أن للنشاط البدني الرياضي أهمية بالغة من خلال أهدافه وتأثيراته الإيجابية العائدة على الفرد وهذا من جميع النواحي: النفسية، الصحية، الاجتماعية... الخ.

فمن خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي نرى التأثيرات لهذا النشاط، فهذا الأخير يكسب الفرد مظهرًا بدنيًا لائقًا من خلال اللياقة البدنية التي يكتسبها، وهي بدورها تعطيه أداءً حركياً جيداً، كما أنه يكسب الفرد الصحة الجيدة التي تساعد على مواجهة الصعاب اليومية، بالإضافة إلى أنه يساعد على تنمية العلاقات الاجتماعية بين أفراد الفريق الواحد من جهة، ومع أفراد المجتمع من جهة أخرى.

## تمهيد:

تعتبر مشكلة المخدرات وانتشارها تعاطيا وإدمانا من أخطر المشاكل التي واجهت وتواجه المجتمعات البشرية، باعتبارها ظاهرة عالمية وآفة العصر الحديث، أصبحت تشكل هدفا من الأهداف ذات الأولوية القصوى بالنسبة لكثير من دول العالم، وقد أدرك جل المعنيين لهذه المشكلة، بأن تحقيق الفعالية المطلوبة في مواجهة الظاهرة صار مرهونا بشمولية النظرة التي ينبغي أن ينظر بها إليها، الأمر الذي يفرض علينا توظيف وتعبئة كل الإمكانيات المتوفرة في المجتمع وجعلها في خدمة الغايات الإستراتيجية التي تسعى إلى ضمان الأمن والاستقرار والانسجام الاجتماعي والمخدرات مشكلة وآفة اجتماعية عالمية بالغة الخطورة والتعقيد بالنسبة للفرد والمجتمع، فهي إذا تمكنت من الفرد تؤثر على حياته الشخصية والاجتماعية من جميع جوانبها، وكذلك من خلال علاقته بنفسه واهتماماته وأهدافه وعلى عائلته والحياة بشكل عام، وحتى نتعرف أكثر على المخدرات تناولنا في هذا الفصل المخدرات، مفهومها لمحة تاريخية عنها، ثم المراحل التاريخية لسلوك الإدمان وأنواع المخدرات، وتأثيرها، ودوافعها وأسبابها، وموقف الدين والدولة والوقاية منها.

3-1- تعريف المخدرات:

3-1-1- تعريف المخدرات:

كل مادة تستطيع إحداث تغيير في التوازن الشخصي للجسم، الذي سوف يعيد توازنه بطريقة مختلفة، وهكذا تصبح المخدرات عنصرا أساسيا لهذا التوازن الجديد.<sup>1</sup>

3-1-2- تعريف المنظمة العالمية للصحة (OMS):

هي كل مادة تدخل في جسم حي يستطيع تغيير حالة التوازن بهذا الجسم أو إحدى وظائفه المخدر بهذا المفهوم المفتوح يستطيع أن يستعمل لغرض طبي أو لا طبي.<sup>2</sup>

3-1-3- تعريف الاتفاقية الدولية للمخدرات:

أجمعت الاتفاقية الدولية على تعريف المخدرات بأنها جميع مواد التخدير الطبيعية والصناعية الخاضعة للرقابة الدولية وفقا لاتفاقية 1961، إفرنجي. وهي ما تعرف بالاتفاقية الوحيدة، هي ما أكدت اتفاقية المواد النفسية 1961، إفرنجي.<sup>3</sup>

3-1-4- التعريف العام للمخدرات:

هي كل ما يشوش أو يخدر العقل وقد ينام الفرد من خلال تعاطيه، وهو كل مادة محببة أو منشطة أو مهلوسة، استعملت في غير غرضها وحجمها الصحيح ودون مسؤولية أو رقابة طبية.<sup>4</sup>

3-2- أنواع المخدرات:

3-2-1- الكحوليات:

تعتبر الكحوليات من أقدم المواد المخدرة التي تعاطاها الإنسان، وكانت الصين أسبق المجتمعات إلى معرفة عمليات التخدير الطبيعية لأنواع مختلفة من الأطعمة، فقد صنع الصينيون الخمر من الأرز والبطاطا والقمح والشعير، وتعاطوا أنواعا من المشروبات كانوا يطلقون عليها "جيو" أي النبيذ، ثم أنتقل إليهم نبيذ العنب من العالم

1 - Dictionnaire de Médecine Flammarion préface parjone Hambourg en.

2 - Usage de Drogue donnees de base P.A.O. et impression (CNIAJ) ED, 1991.source usage de drogue- Institut international de Formation et de la lutte contre les drogue .page 3.

3 - رجب محمد أبو جناح.. المخدرات آفة العصر.. ط1.. الجزائر، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع و الإعلام : سنة 2000.. ص29.

4 - رجب محمد أبو جناح.. نفس المرجع.. ص29.



العربي سنة 200 قبل الميلاد تقريبا بعد الاتصالات التي جرت بين الإمبراطوريتين الصينية والرومانية، كما عرفت الكحوليات المجتمعات والقبائل البدائية في إفريقيا وآسيا.

### 3-2-2- الحشيش(القنب):

القنب كلمة لاتينية معناها ضوضاء، وقد سمي الحشيش بهذا الاسم لأن متعاطيه يحدث ضوضاء بعد وصول المادة المخدرة إلى ذروة مفعولها، ومن المادة الفعالة في نبات القنب هذا يصنع الحشيش ومعناه في اللغة العربية "العشب" أو النبات البري، ويرى بعض الباحثين أن كلمة حشيش مشتقة من الكلمة العبرية "شيش" التي تعني الفرح انطلاقا مما يشعر به المتعاطي من نشوة وفرح عند تعاطيه الحشيش.

### 3-2-3- الأفيون:

أول من اكتشف الخشخاش (الأفيون) هم سكان وسط آسيا في الألف السابعة قبل الميلاد ومنها انتشر إلى مناطق العالم المختلفة، يستخرج الأفيون كما هو معروف من نبات الخشخاش، ويزرع الخشخاش بذورا مرة في السنة في أوائل الصيف ويجمع محصوله بعد مرور عام على زراعته، ونبته الأفيون تحمل ما يعرف بجوزة الأفيون، وما الأفيون نفسه إلا عصارة هذه الجوزة وعصارة الجوزة الطازجة هذه ناعمة لزجة مطاطية خفيفة اللون، ولاستخراجها تجرح الجوزات بسكين حاد و تترك لفرز عصارتها بالتدريج ليلا، وبمرور الوقت تتحول العصارة إلى الأفيون ذاته إلى حجم صلب بني يميل إلى السواد، وعند الصباح تكشط العصارة وتتجمع، لتتميز برائحها الكريهة ومذاقها الشديد المرارة.<sup>1</sup>

### 3-2-4- المورفين:

وهو احد مشتقات الأفيون، حيث استطاع العالم الألماني "سير تبرز" عام 1806 من فصلها عن الأفيون وأطلق عليها هذا الاسم نسبة إلى الإله مورفيوس إله الأحلام عند الإغريق، وقد ساعد الاستخدام الطبي للمورفين في العمليات الجراحية خاصة إبان الحرب الأهلية التي اندلعت في الولايات المتحدة الأمريكية (1861) منذ اختراع الإبرة الطبية أصبح استخدام المورفين بطريقة الحقن في متناول اليد، وهو أقوى مسكن للألام عرفه الإنسان، وهو يشكل 10% من وزن الأفيون و 8% إلى 15% حسب مصدر الإنتاج.

### 3-2-5- الهيروين:

وهو أيضا آخر مشتقات المورفين الأشد خطورة، اكتشف عام 1898 وأنتجته شركة "باير للأدوية"، ثم أسيء استخدامه وأدرج ضمن المواد المخدرة فائقة الخطورة.

### 3-2-6- الامفيتامينات (المنشطات):

<sup>1</sup> - محمد وهبي. - نفس المرجع السابق، ص 35.

تم تحضيرها لأول مرة عام 1887 لكنها لم تستخدم طبيا إلا عام 1930، وقد سوقت تجاريا تحت اسم البنزورين، وكثر بعد ذلك تصنيع العديد منها الكيكيدين، والمستيرين، والريتاين. وكان الجنود والطيارون في الحرب العالمية الثانية يستخدمونها ليواصلوا العمل دون شعور بالتعب، لكن استخدامها لم يتوقف بعد انتهاء الحرب.

### 3-2-7- الكوكايين:

عرف نبات الكوكا الذي يستخرج منه الكوكايين في أمريكا الجنوبية منذ أكثر من ألفي عام، وينتشر استعماله لدى هنود الإنكا، وفي عام 1860 تمكن العالم ألفرد نيومان من عزل المادة الفعالة في نبات الكوكا ومنذ ذلك الحين زاد انتشاره على نطاق عالمي، وبدأ استعماله في صناعة الأدوية نظرا لتأثيره المنشط على الجهاز العصبي المركزي، ولذا استخدم بكثرة في المشروبات الترويحية وبخاصة الكوكاكولا، ولكنه استبعد من تركيبها عام 1903 وروجت له بقوة شركات صناعة الأدوية و كثر الدعايات التي كانت تؤكد على أن تأثيره لا يزيد على القهوة والشاي، ومن أشهر الأطباء الذين روجوا لهذا النبات الطبيب الصيدلي الفرنسي أنجلو ماريان، واستخدمته تلك الشركات في كثير من 15 منتجا من منتجاتها.

### 3-2-8- القات:

شجرة معمرة يراوح ارتفاعها ما بين متر إلى مترين، تزرع في اليمن والقرن الإفريقي وأفغانستان وأواسط آسيا.

اختلف الباحثون في تحديد أول منطقة ظهرت بها هذه الشجرة، يرى البعض أن الموطن الأصلي لها يرجع إلى الحبشة، وعرفته اليمن والحبشة في القرن الرابع عشر الميلادي، حيث أشار المقريزي إلى وجود شجرة لا تثمر فواكه في أرض الحبشة تسمى القات، حيث يقوم السكان بمضغ أوراقها الخضراء الصغيرة التي تنتشط الذاكرة وتذكر الإنسان بما هو منسي كما تضعف الشهية والنوم.

وقد انتشرت عادة مضغ القات في اليمن والصومال وتعمقت في المجتمع وارتبطت بعادات اجتماعية خاصة في الأفراح و المآتم وتمضية أوقات الفراغ.<sup>1</sup>

### 3-3- تصنيف المخدرات:

كثرت أنواع المخدرات وأشكالها حتى أصبح من الصعب حصرها، ووجه الخلاف في تصنيف كل تلك الأنواع ينبع من اختلاف زاوية النظر إليها، فبعضها تصنف على أساس تأثيرها، وبعضها يصنف على أساس طرق

<sup>1</sup> - محمد سلامة حجازي.. الإدمان أسبابه و نتائجه و علاجه .. الإسكندرية ،المعهد العالي للخدمات الاجتماعية بالإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث الازازيطية: 1999.. ص41.

إنتاجها، ولا يوجد حتى الآن اتفاق دولي موحد حول هذا التصنيف، ولكن على العموم كانت أشهر التصنيفات على حسب العناصر التالية<sup>1</sup>:

### 3-3-1- حسب تأثيرها :

- المسكرات: مثل الكحول والكولوروفورم والبنزين.
- مسببات النشوة: مثل الأفيون ومشتقاته.
- المهلوسات: مثل الميسكالين وفطر الأمانيت والبلاذون والقنب الهندي.
- المنومات: وتتمثل في الكورال والباريبورات والسلفونال وبرموميد البوتاسيوم.

### 3-3-2- حسب طريقة الإنتاج :

- مخدرات تنتج من نباتات طبيعية مباشرة: مثل الحشيش والقاق والافيون ونباتات القنب.
- مخدرات مصنعة وتستخرج من المخدر الطبيعي بعد أن تتعرض لعمليات كيميائية تحولها إلى صورة أخرى: مثل المورفين، الهيروين والكوكايين.
- مخدرات مركبة وتصنع من عناصر كيميائية ومركبات أخرى ولها التأثير نفسه: مثل بقية المواد المخدرة المسكنة والمنومة والمهلوسة.

### 3-3-3- حسب الاعتماد (الإدمان) النفسي والعضوي :

- المواد التي تسبب اعتمادا نفسيا وعضويا: مثل الأفيون ومشتقاته كالمورفين والكوكايين والهيروين.
- المواد التي تسبب اعتمادا نفسيا فقط: مثل الحشيش والقاق وعقاقير الهلوسة.

### 3-3-4- حسب اللون :

- المخدرات البيضاء: مثل الكوكايين والهيروين.
- المخدرات السوداء: مثل الأفيون ومشتقاته والحشيش.

### 3-3-5- تصنيف منظمة الصحة العالمية:

- مجموعة العقاقير المنبهة: مثل الكافين والنيكوتين والكوكايين و الامفيتامينات مثل البنزدرين وركسي ومئندرين.
- مجموعة العقاقير المهدئة: وتشمل المخدرات مثل المورفين والهيروين والأفيون ومجموعة الباربيتورات وبعض المركبات الصناعية مثل الميثانول وتضم هذه المجموعة كذلك الكحول.
- مجموعة العقاقير المثيرة للأخاييل (المغيبات ) ويأتي على رأسها القنب الهندي الذي يستخرج منه الحشيش والماريخوانا.

<sup>1</sup>- محمد وهبي.. مرجع سابق، ص 53.

**3-3-6- حسب التركيب الكيميائي:**

وهناك تصنيف آخر، تتبعه منظمة الصحة العالمية يعتمد على التركيب الكيميائي للعقار وليس على تأثيره ويضم هذا التصنيف كما في مجموعات هي:

الأفيون، الحشيش، الكوكا، المثيرات للاخايل، الامفيتامينات، البايوروات، القات، الفولانيل.

**3-4- طرق تعاطي المخدرات:**

تختلف طرق تعاطي المخدرات من صنف إلى آخر ومن شخص إلى شخص، فالبعض يفضل التعاطي منفردا والبعض الآخر يشعر بنشوة وهو يتعاطاها وسط مجموعة، وبالنسبة للمخدرات نفسها فالبعض يفضل الشم والبعض الآخر يفضل التدخين وبعض ثالث يفضل الحقن في الوريد، ومن أمثلة ذلك.

**3-4-1- الحشيش:**

عن طريق التدخين (سيجارة، سيجار، نرجيلة) ومن أشهر الدول العربية المنتشر فيها هذا الصنف مصر، أو عن طريق الشراب حيث يقطع المتعاطي أوراق الحشيش وقمه الزهرية وينقعها في الماء ويذيبها ثم يشربها وتنتشر هذه الطريقة في الهند، عن طريق الأكل بحيث يخلط الحشيش بمواد دهنية أو بالتوابل ويقطع على هيئة قطع الشكولاتة ويؤكل مع بعض الأطعمة.

**3-4-2- الأفيون:**

يستخدم الأفيون في المجال الطبي لتخفيف الألم ويستعمل على شكل محاليل تؤخذ في الغالب في العضل حتى لا يتعرض المريض لإدمانها، أو أقراص تتناول عن طريق الفم.

وأما التعاطي غير الطبي فيؤخذ عن طريق التدخين كما هو في الهند و إيران أو البلع بالماء وقد يعقبه تناول كوب من الشاي، وأحيانا يلجأ المدمن إلى غلي المخدر وإضافة قليل من السكر إليه ثم يشربه، أو الاستحلاب حيث يوضع تحت اللسان وتطول فترة امتصاصه، أو يؤكل مخلوطا مع بعض الحلويات، أو الحقن، أو يشرب مذابا في كوب من الشاي أو القهوة.

**3-4-3- القات:**

تنتشر زراعته وإدمانه في منطقة القرن الأفريقي والسودان واليمن، وهو عبارة عن نبات أخضر تمضغ أوراقه وتخزن في فم المدمن ساعات طويلة، يتم خلالها امتصاص عصارتها ويتخلل هذه العملية بين الحين والآخر شرب الماء أو المياه الغازية، وشرب السجائر أو النرجيلة.

### 3-4-4 - المهلوسات:

وقد سميت بهذا الاسم لآثار الهلوسة التي تحدثها على شخص المتعاطي وهي في الغالب تخيلات عن أصوات وصور وهمية، وأهم هذه المهلوسات عقار L.S.D وعقار P.C.D وتكون المهلوسات على شكل حبوب تؤخذ عن طريق الفم.

### 3-4-5 - المنشطات (الامفيتامينات):

تنتشر في الوسط الرياضي وبين طلبة المدارس والجامعات، وسائقي الشاحنات على الطرق الخارجية والدولية وذلك لآثارها المنشطة على الجهاز العصبي، ومن أشهر طرق تعاطيها على شكل حبوب تؤخذ عن طريق الفم.

### 3-4-6 - المورفين والهيروين:

للمورفين خاصية كبيرة في تسكين الآلام، إلا أنه يسبب الإدمان الفسيولوجي، حيث يؤثر على وظائف خلايا المخ، والهيروين من مشتقات المورفين ويكثر استعماله عن طريق الشم ويتم إدمانه بعد أسبوع من البدء في تعاطيه.

### 3-4-7 - الكوكايين:

يؤخذ الكوكايين بطرق متعددة تتشابه إلى حد كبير مع الحشيش، سواء عن طريق التدخين أو الاجترار تحت اللسان أو البلع أو مع بعض الأطعمة والمشروبات.<sup>1</sup>

### 3-5-5 - دوافع تعاطي المخدرات:

أجريت دراسات عديدة تتسم بالدقة والعلم تبين منها أن أهم دوافع تعاطي المخدرات هي كما يلي:<sup>2</sup>

### 3-5-1 - التقليد والمحاكاة:

الكثير من الأصدقاء والمعارف و الآباء والأمهات فيما يقومون به تفكير حقيقي في صحة أو عدم صحة ما نقوم بتقليده، كما أن الكثير منا يقلد ما يراه في الشاشة، التلفزيون، والسينما، وخاصة وأن نجوما محبيين إلينا يؤدون أدوارا جميلة، قد يقومون فيها بدور واحد من المدمنين فنقلدهم دون وعي أو دراية فحذار من التقليد دون وعي أو إدراك لخطورة ما نقوم به.

<sup>1</sup> - محمد وهيبي.. مرجع سابق، ص 62.

<sup>2</sup> - حمر الراس عبد القادر.. الأسرة وتعاطي المخدرات، أثر الوسط الأسري في إبراز تعاطي المخدرات في البلدة، رسالة ماجستير، الجزائر، جامعة الجزائر، معهد علوم الاجتماع: 1992-1993.

### 3-5-2- الاعتقاد الخاطئ:

إن المخدرات لها تأثير منعشا "مبهجا" والكثير من الناس يعتقد أن للمخدرات تأثيرا منعشا مبهجا وترتبط المخدرات في ذهنه بالضحك والفرشة فالمخدرات تجلب الهم والغم لنا ولعارفينا وتحطم الصحة و تقرب إلى طريق الجريمة وتزرع فينا كل ما هو سيء .

### 3-5-3- الاعتقاد الخاطئ بوجود علاقة بين تعاطي المخدرات والقوة الجنسية:

لا استطيع أن أعلق على هذا الاعتقاد إلا ببيان أن الطاقة الجنسية تقوى مع صحة الإنسان، فإذا كانت المخدرات تضعف صحة الإنسان، فكيف تزيد الطاقة الجنسية، ومعروف أن تعاطي المخدرات يضعف أجهزة الجسم والأغرب من هذا أن أكثر المناطق تعرضا للضرر هي الطاقة الجنسية، فالحيوانات المنوية تضعف وتصاب الخصية بالضمور، وتقل مناعة الجسم للأمراض ويتأثر العقل وتتوقف مسكنات الألم بالمخ عن الإفراز خاصة عند تعاطي الأفيون ومشتقاته.

### 3-5-4- مجارة أصدقاء السوء:

الكثير منا ينقاد إلى صداقات سيئة قد تأخذ على الضياع خاصة والكثير من هؤلاء الأصدقاء يحاول أن يجعل من زملائه مدمنين بتشجيعهم على التعاطي ومن لم يأخذ منه المخدرات ويتعاطاها وصفه بأنه ما زال طفلا أو أنه خواف أوانه لا زال غير مسئول إلى غير ذلك من الأوصاف والسخریات. ومن وجهة نظري هؤلاء ليسوا بأصدقاء بل أعداء علينا أن نتحاشاهم ونبتعد عنهم فالصداقة مخالفة لما يتصف به هؤلاء تماما.

### 3-5-5- الهروب من الواقع:

الكثير منا يواجه مشاكل يومية تؤثر علينا ولا شك أن البعض منا يهرب من حل مشكلاته وقد يقنعه البعض بتعاطي المخدرات أو الخمر لنسيان ما حدث وعدم التفكير فيه، ويؤسفنا الكثير من الأفلام تظهر هذا الموقف البطل في مشكلة يصعب عليه حلها يذهب إلى (البار) ليشرب الويسكي وينسى، فالمخدرات لن تحل المشكلات ولكن في الحقيقة أنه هرب منها لفترة ليعود إلى المشكلة دون حل أو تفكير في حل لها.

### 3-5-6- إظهار الرجولة أو الأنوثة:

ذلك يعني أن الفتى والفتاة يتعاطى كل منهما المخدرات لإظهار تحررهم من قبضة الأسرة، وعلى اعتبار أنهم أصبحوا كبارا، وهذا الدفاع ما يظهر في فترة المراهقة، وعلينا الحذر كثيرا، فالرجولة والأنوثة مسؤولية وليست هروبا منها، مناقشة بالحق وليس مجرد الرفض لكل ما يقال لصالحنا أو لغير صالحنا، وعلينا أن نسعى إلى المستقبل بنبيه بعقلنا الواعي بكم يا شباب وفتيات.

## 3-5-7- التظاهر والمباهاة:

هو كثير الحدوث في الشباب بحكم السن وعدم الخبرة خاصة الأثرياء منهم بحكم ثراء أسرهم وضعف الإشراف عليهم.

## 3-5-8- الرغبة في تجربة كل جديد:

وهو دافع خطير في غالبية الشباب والفتيات و ذلك بالنظر إلى أن التجربة قد تقودنا إلى هاوية الإدمان.

## 3-5-9- الاعتقاد الخاطيء بفائدة العقاقير المنشطة للطلاب:

وهذا اعتقاد خاطيء إذ أن التركيز أساس الاستذكار، والحقيقة أن أخطر أنواع العقاقير هي المنشطات والمنبهات فهي تحطم العقل وتقود الطلاب إلى الاكتئاب.

## 3-6- أسباب تعاطي المخدرات:

إن الأشخاص الذين يقعون في دائرة الإدمان هم بالدرجة الأولى الأفراد الذين لم يتمكنوا من التوافق مع حالاتهم والذين يخفون اضطرابات نفسية عميقة وخلقية اجتماعية سيئة، فهم يلجئون إلى المخدرات كملاذ يحميهم مما هم فيه.<sup>1</sup>

## 3-6-1- الأسباب النفسية:

## \* الشعور باللذة:

يلعب دافع الشعور باللذة دورا هاما في تعاطي المخدرات، فيذكر "عاد صادق، 1986" أنه بناء على التكيف البيولوجي للمخ ( البحث عن اللذة المناهض للألم ) فإن الإنسان يتجه تلقائيا أو فطريا أو بوعي أو تحت ضغوط معينة أو في ظروف خاصة نحو بعض المواد التي تعينه على تحقيق اللذة وفي نفس الوقت تساعده على زوال الألم، واللذة مقصود بها هنا اللذة النفسية وهي الإحساس بالسعادة والاسترخاء والإدمان والثقة .

## \* تقدير الذات :

يحتل مفهوم الذات نقطة مركزية في نظرية كابلان Kaplan في استخدام العقاقير، حيث يركز أساسا على ناحية معرفة الذات كتقدير الذات أو شعور الفرد بقيمة ذاته.

<sup>1</sup> - فتحي دردار.. الإدمان ( المخدرات، الخمر، التدخين ) تصنيف و تصميم و إخراج PSI,SOLUTECHÉ ..الجزائر، 2000،

\* الضغوط:

يشير نوينسكي 1990 Nowinski، أن عامل الضغوط يلعب دورا كبيرا في تعاطي المراهقين للمواد المخدرة.

3-6-2- الأسباب الاجتماعية:

\* العوامل الأسرية:

تلعب العوامل الأسرية دورا جوهريا في تعاطي المخدرات فالأسرة الفاشلة تنتج أبناء فاشلين، فهي أسرة فاشلة لأنها فشلت في أن تحقق السعادة لطفليها الأساسيين (الزوج والزوجة) وفشلت أن تمد أبناءها بالسعادة، ولا شك أن مشاعر الإحباط تسيطر على كل أفراد هذه الأسرة لأنهم جميعا في قرار أنفسهم يشعرون بفشلهم في أداء دورهم الطبيعي في الحياة.

\* جماعة الرفاق:

يشير "عبد المجيد منصور - 1986" إلى أن الصحبة والرفاق في فترة المراهقة تلعب دورا هاما في تشكيل شخصية المراهق، وأن الجرعات الأولى من العقاقير التي تسبب الإدمان، لا تأتي عن طريق المصادفة بل تكون بعد علم مسبق ورغبة في الاستطلاع عن آثارها وذلك من خلال الصحبة الشريرة وإغراءات رفاق السوء.

3-6-3- أسباب أخرى:

\* العامل السياسي

يلعب العامل السياسي بشكل أو بآخر دورا فعالا في انتشار المخدرات بين الشعوب المستهدفة مثل حرب

الأفيون بين الصين وانجلترا التي استمرت من عام 1839 إلى 1842 والحرب الثانية من 1956 إلى 1960 وخسرت الصين في كلتا الحربين.

\* العامل الاقتصادي:

إن الريح الفاحش لتجارة المخدرات دفع كثيرا من أثرياء العالم والنافذين به وزعماء المنظمات وأعوان السلطة إلى المتاجرة بالمخدرات لتحقيق المزيد من الربح.

\* دور الأطباء والدواء:



ساهمت شركات الأدوية بشكل كبير في انتشار الإدمان، فالصناعة الدوائية هي التي اكتشفت المورفين وصنعتة عام 1833، كما اكتشفت أيضا الهيروين وصنعتة عام 1898 فالتب ولو بطريقة غير مباشرة ساهم في انتشار المخدرات في العالم.

### \* زراعة الحبوب في بعض الدول:

إن التهاون في مكافحة زراعة الحشيش والأفيون في بعض الدول ككولومبيا وزراعة القات في اليمن والحشيش في صعيد مصر، يساعد بشكل أو بآخر على انتشار المخدرات بين أبناء تلك الشعوب و المجاورة لها.<sup>1</sup>

### 3-7-7- آثار تعاطي المخدرات:

#### 3-7-7-1- الآثار النفسية:

يقول عبد اللطيف " بأنه لا يمكن أن نعتبر أعراض الانقطاع عن المخدرات مهددة لحياة الفرد من الناحية الجسمية، إلا أن المعاناة الحادة من الشعور بالانقباض قد تزيد احتمالات اتجاه المدمن إلى الانتحار.<sup>2</sup>

وتبرز أفكار انتحارية لدى المتعاطي للمخدر وخاصة عند زوال مفعولها، هذه الأفكار نتيجة عن الشعور بالذنب والقلق وتأنيب الضمير، ويعتبر الانتحار عدوان ضد الذات، ولتأخذ على سبيل المثال الامفيتامينات التي تقاوم التعب ومن آثارها رفض الأكل، هزل الجسم، الحرمان من النوم، تؤدي إلى حالة اكتئاب فصامي مهم جدا مع ميول انتحارية.

#### 3-7-7-2- الآثار الاجتماعية:

بالإضافة إلى العدوان الموجه ضد الذات الذي يكون على شكل انتحار، نجد عدوان ضد الآخرين والذي يتمثل في السرقة والاعتصاب والاعتداء... الخ فالفرد يسلك هذا السلوك المنحرف من أجل الحصول على اللذة، ومن أجل جلب المال للحصول على المخدرات.<sup>3</sup>

#### 3-7-7-3- الآثار الاقتصادية:

علاوة إلى أن المدمن إنسان غير منتج، فإنه يلحق بمجتمعه خسارة كبرى في الإنفاق على علاجه من الأمراض التي ينتجها الإدمان، وعلى إنشاء مصحات لعلاج آفة الإدمان بالذات، وعلى الأجهزة الأمنية المكلفة بمكافحة المخدرات وملاحقة الاتجار بها والمهربين لها، ثم أن أسعار المخدرات الباهظة تستنزف الدخل القومي لتجتمع في أيدي قلة من الناس تعمل لحساب جهات إجرامية من المافيا وسواها.

<sup>1</sup> - فتحت دردار.. مرجع سابق ، ص (15،16).

<sup>2</sup> - عبد اللطيف راشد أحمد .. الآثار الاجتماعية عن المركز العربي للدراسات والأمنية والتدريب بالرياض، ص71.

<sup>3</sup> - Daouski : La dépressions nerveuse, ED, Robert La FFont- Paris, p 66.

3-7-4- الآثار الدينية:

بسم الله الرحمن الرحيم [ يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم و أهليكم نارا وقودها الناس و الحجارة ] الآية 06 سورة

التحرير

المخدرات مضيعة للوقت مذهبة للعقل تدخل صاحبها في غيبوبة تمنعه أداء صلواته وتحقيق عبادته وتتأفي اليقظة الدائمة التي يفرضها الإسلام على قلب المسلم، كما أن سيطرتها على عقله تجره لارتكاب كل محرم من قتل وسرقة وبذل عرض وسواها.

3-7-5- الآثار الفيزيولوجية:

إن جلد الإنسان هو العنصر الأول الذي يتأثر بمادة الهيروين والكوكايين عند استنشاقها، فالمعروف أن جدران الأنف من الأماكن الغنية بالأوعية الدموية وهذا ما يسهل امتصاص أي عقار وعليه تنفذ المادة المخدرة من الأنف إلى الدورة الدموية وبالتالي تصل إلى الجهاز العصبي، ومن هنا يعاني المدمن تخدير موضوعي للأعصاب الحسية داخلها مما يؤدي إلى انقباض شديد للشرايين والأوعية المغذية للأنف وبمرور الوقت عند شمامي الهيروين والكوكايين تتعدم حاسة الشم.<sup>1</sup>

كما تؤدي بعض المخدرات كذلك إلى اضطرابات جنسية منها، ضعف النشاط الجنسي وخاصة فيما يخص الهرمونات الأنثوية (Progesterone) واضطرابات في الدورة الشهرية، أما فيما يخص التهاب الصدر الجيوب التنفسية والقصبه الهوائية والربو.<sup>2</sup>

ومجمل القول تعتبر المخدرات وسيلة تستعمل من طرف المراهق للتهرب من صعوبات الحياة بما فيها المشاكل الاجتماعية كالبطالة والمشاكل العاطفية كفقدان شخص عزيز، ومشاكل مدرسية كالرسوب المدرسي مثلا وانتشار هذه السموم في وسط المراهقين كان بصورة مذهلة رغم تكلفتها لأنها عالية الثمن، ويرتفع ثمنها حسب نوعية النوع في حد ذاته، فإن 1 غ من الكيف بالنسبة للنوع السيئ فإنه يبلغ 100 دج أما الأنواع الأخرى من المخدرات خاصة الحشيش، بالإضافة إلى غلاء ثمنها فإنها تؤثر سلبا على الفرد وخاصة على الجانب النفسي والذي ينعكس بدوره على الجوانب الأخرى.

3-7-6- الآثار السياسية:

يؤدي انتشار التعاطي والإدمان إلى ظهور سطوة الزارع والصناع والتجار في مواد التعاطي، وهم عصابة من الأشرار على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي وهم على مستوى عال من التنظيم، يكونون شبكات ذات خطط

<sup>1</sup> - مجلة الأمة.. " مقال أضرار المخدرات و الوقاية منها "، دار الطبع الدوحة قطر، العدد 1976/76، ص 58-59.

<sup>2</sup> - يعقوب غسان.. مرجع سابق، ص 41.

وأساليب مدروسة، ولها اتجاهات اقتصادية وسياسية، وتنتهج هذه الشبكات أساليب لا إنسانية للكسب غير المشروع ويستهدف بعضها تحطيم وسلب إرادة الأفراد وإشاعة اللامبالاة بدوافع متنوعة قد تصل إلى دوافع سياسية.<sup>1</sup>

### 3-8- الوقاية من المخدرات:

إن الوقاية وبناء الحصانة الذاتية والمجتمعية هي أفضل إستراتيجية لمواجهة المخدرات على مستوى بعيد المدى، ووضعنا الوقاية في نهاية المطاف، استشعاراً لأهميتها، وتنبهها على ضرورة أن تكون في صدارة الاهتمام إبراز معلومات حقيقية ومتوازنة حول المخدرات، فيها ترهيب من الاستخدام والتعريف بمضار المخدرات وكذلك ترغيب بالامتناع والمقاومة وعدم الخضوع لقوى الضلال.

### 3-8-1- في المجال الأسري:

من واجب الآباء أن يبذلوا جهداً أكبر من أي وقت لإيجاد أسرة سليمة التكوين ولمساعدة أبنائهم على اكتساب القدرات التي تمكنهم من البقاء كأشخاص طبيعيين في ظل مجتمع يزداد اتجاهاً إلى تعاطي المخدرات والقدرات الشخصية المستخدمة للوقاية، هي في الجوهر نفس القدرات المستخدمة للشفاء وهي:

- اهتمام المرء بنفسه والعمل على تحسين وضعه.
- تقوية روابط الزواج والعلاقات الأسرية.
- وجود أنشطة ترويحوية بديلة.
- توعية الآباء والأبناء بشأن المخدرات.

### في دور الآباء يجب:

- أن يعمل قواعد الخطأ والصواب وضرب المثل عليها من خلال السلوك الشخصي مثلاً ضرب مثل طيب للأطفال، وعدم إقدامهم على تعاطي المخدرات.
- شرح لأطفالهم في مرحلة عمرية مبكرة أن تعاطي المخدرات خطأ وضار وغير مشروع.
- وضع قواعد السلوك بخصوص المخدرات والخمور والمقابلات والتأخر في الخارج بعد حلول الظلام والأنشطة التي لا تخضع للإشراف.
- تشجيع أطفالهم على التمسك بمعتقداتهم عندما يواجهون ضغوطاً بتعاطي المخدرات.
- مساعدة الأطفال على مقاومة ضغوط أقرانهم لتعاطي الكحول والمخدرات الأخرى، عن طريق الإشراف على أنشطتهم ومعرفة من يصادقون والتحدث معهم حول اهتماماتهم ومشكلاتهم ويتم هذا بواسطة:

<sup>1</sup> - جلال محمد سري.. الأمراض النفسية الاجتماعية.. ط1.. القاهرة، عالم الكتب: سنة 2003 ، ص 72.

- معرفة الأماكن التي يذهب إليها أطفالهم وأنشطتهم وأصدقائهم.
- أن يختاروا ما يراه أطفالهم من برامج التلفزيون وأفلام السينما لا تصور تعاطي المخدرات كعمل خلاب أو مثير.<sup>1</sup>
- العمل على المحافظة على الروابط العائلية وتحسينها والاتصال إلى أطفالهم وعلاوة على ذلك يمكن للآباء أن يشاركوا المدرسة في جهودها لمكافحة المخدرات عن طريق:
- تشجيع وضع سياسة للمدرسة تحمل رسالة واضحة تحت على عدم التعاطي.
- دعم رجال الإدارة الذين يبدون حزماً بصدد المخدرات.
- مساعدة المدرسة في رصد حضور الطلاب وتخطيط الأنشطة التي ترعاها المدرسة والإشراف عليها.
- أن يكونوا على معرفة كافية بالمخدرات وعلامات التعاطي وعليهم أن يتصرفوا عند ملاحظة هذه الأعراض والخطوات التي يجب متابعتها.

### 3-8-2- على المستوى المدرسي:

- تحديد مدى وطبيعة انتشار تعاطي الكحول والمخدرات ورصد ذلك بانتظام.
- وضع قواعد واضحة ومحددة بشأن تعاطي الكحول والمخدرات الأخرى وتشمل إجراءات تقويمية حازمة.<sup>2</sup>
- تطبيق السياسات الموضوعية لمكافحة تعاطي المخدرات والكحول بشأن منصف وثابت وكفالة التدابير الأمنية الواقعية للقضاء على وجود المخدرات داخل مباني المدرسة.
- تنفيذ مناهج دراسية شاملة للوقاية من المخدرات خطأ وضار ودعم المقاومة للمخدرات.

### 3-8-3- على مستوى الطلاب:

- دراسة أثر تناول المخدرات والأسباب التي تجعل المخدرات ضارة وسبل مقاومة الضغوط لتجربة المخدرات.
- استخدام وعي الطلاب وفهمهم للخطر الناجم عن الكحول والمخدرات.

### 3-8-4- على مستوى المجتمعات المحلية:

- المساعدة على مكافحة المخدرات بتزويدها بالخبرات والمواد المالية المتوفرة لدى الجماعات والهيئة المحلية ويمكن للهيئات المكلفة بتطبيق القوانين والمحاكم القيام بالأعمال التالية:

<sup>1</sup> - إبراهيم نافع.. في بيتنا مدمن.. ط1.. القاهرة، مركز الأهرام للترجمة والنشر: سنة 1991، ص 128.

<sup>2</sup> - إبراهيم نافع.. مرجع سابق.. ص229.

- الإمداد بالمتطوعين لإلقاء محاضرات حول العواقب القانونية لتعاطي المخدرات<sup>1</sup>

### 3-8-5- على مستوى الدولة:

- تشديد المراقبة الطبية على الصيدليات التي تتساهل في منح الأدوية المخدرة للشباب.
- تكثيف مراقبة الحدود وتسليط عقوبات في حق المروجين من كبار المهريين.
- إعادة تفعيل المرصد الوطني لوقاية الشباب من أخطار المخدرات باشتراك الحركة الجمعوية المعنية.
- ضرورة تفكير الحكومة في إنشاء كتابة دولة مكلفة بإعادة تفعيل الحركات الجمعوية والمنظمات الجماهيرية.
- إنشاء المراكز لعلاج الإدمان وهذا عبر كامل ولايات الوطن.
- إعادة النظر في المجلس الأعلى للشباب بكيفية تمكنه من أداء دوره الحقيقي في مجال توعية الشباب وحمايته من كل الآفات الاجتماعية، وجعل من المجلس هيئة شبابية حقيقية تساهم بشكل كبير في ترقية كل نشاطات الشباب بعيدا عن سياسة الإقصاء... الخ، كثيرا ما يكون شباب الأرياف و القرى ضحايا<sup>2</sup>

### 3-8-6- على مستوى الهيئات المعنية بالنشاطات الثقافية والترفيهية:

- بناء الهياكل و المنشآت الرياضية لجلب الشباب وإبعادهم عن هذا الخطر المحيط بهم .
- التكتيف من النشاطات والدورات الرياضية على مستوى المؤسسات التربوية الخارجية.
- استغلال فوائد النشاطات الرياضية في تحسيس الشباب وتوعيتهم بآفة المخدرات.

<sup>1</sup> - ابراهيم نافع.. نفس المرجع.. ص236.

<sup>2</sup> - جريدة الخبر الأسبوعي .. العدد 258.. سنة 2004، ص 03.

## خلاصة:

من أهم انشغالات رجال التربية والصحة العمومية الاهتمام بالتربية الاجتماعية والصحية للفرد بصفة عامة والمراهق الشاب بصفة خاصة، وهذا لانتشار الأمراض بكثرة في الفترة الأخيرة ويرجع هذا لظهور أنماط جديدة في الحياة المعاصرة، غيرت من مجرى الحياة السائدة في السابق، يعود هذا التغيير السريع المفاجئ للتطور التكنولوجي الذي أصبح يعيش فيه العالم، ففرض على جميع الناس السعي المتواصل والمستمر وراء أهداف مادية قصد الحفاظ على وضعية اجتماعية اقتصادية مستقرة، وهذا باتخاذ الطرق والوسائل دون مراعاة للقيم الاجتماعية الصحيحة ولأخلاقيات الأفراد، وهناك فئة أخرى من الناس لم تجد الوسائل المسيرة التي توصلها إلى هذا النوع من الحياة المعاصرة، فسلكت طريق إنحرافية تريد من ورائها نسيان فشلها وعجزها، ومن أخطر الوسائل المتاحة في هذا العصر هي مواد تباع على عدة أصناف وبشتى الطرق تسمى بالمخدرات. فهذه المواد لها مفعول سحري كبير قادر على إبعاد تفكير الفرد عن الحياة والواقع الذي يعيشه إلى عالم آخر فيه كل رغباته وطموحاته، فينسى بذلك كل همومه ومشاكله لفترة وجيزة ، بعدها تكون هذه المواد تسربت في شريانه، وأصبحت جزءا من مكونات دمه لتصبح له فيما بعد مادة ضرورية لجسمه بدونها لا يستطيع العيش.

## تمهيد:

يمكن وصف البحث العلمي على أنه مغامرة شاقة مليئة بالنشاط والمجازفات التي تجري وقائعها بين أحضان العلم، هذه المغامرة تستدعي الصبر، الموضوعية، الجهد المتواصل، التنظيم، التخيل الخصب الفطنة الحادة، قابلية التحكم الجيد في الظروف الجديدة... إلى غير ذلك من هذه العناصر الضرورية لنجاح البحث.

وفي هذا الفصل سنحاول أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعناها في هذه الدراسة من أجل الحصول على نتائج يمكن الوثوق بها واعتبارها نتائج موضوعية قابلة للتجريب مرة أخرى، وبالتالي الحصول على نفس النتائج الأولى، كما هو معروف فإن ما يميز أي بحث علمي هو مدى قابليته الموضوعية العلمية، هذا لا يمكن أن يتحقق إلا إذا اتبع صاحب الدراسة منهجية علمية دقيقة وموضوعية.

أ- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولية التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة من أجل الإلمام بجوانب دراسته الميدانية، وبما أننا كنا بصدد إجراء دراسة ميدانية، لا بد من إجراء دراسة استطلاع كانت بدايتها بتوجهنا إلى بعض مقرات النوادي والجمعيات الرياضية المراد دراستها قصد الحصول على المعلومات والبيانات للتأكد من الظاهرة المدروسة والاستعانة بها في الدراسة الميدانية، حيث قمنا بمقابلة الرؤساء والمشرفين على النوادي والجمعيات الرياضية وبعض الأعضاء من أجل معرفة آراءهم واقتراحاتهم ووجهات نظرهم حول مجموعة من النقاط الأساسية التي لها صلة وثيقة بموضوع الدراسة، وكانت عبارة عن أسئلة مفتوحة تتمحور أساساً حول دور النوادي والجمعيات الرياضية بصفة عامة في التقليل من ظاهرة ألافات الاجتماعية.

وذلك لمعرفة الإمكانات المادية والبشرية والمشاكل التي تواجه الباحث أثناء دراسته، وتحديد عينة البحث وضبطها والتي تمثل المجتمع الأصلي، وكذا ضبط المتغيرات التي تؤثر على نتائج الدراسة.

ب- الدراسة الأساسية: وتتكون من ما يلي:

1- المنهج المتبع:

يعتبر المنهج المستخدم في البحث العمود الفقري لكل دراسة ولاسيما في الميادين الاجتماعية والنفسية والتربوية، فهو يكسب البحث طابعه العلمي، والباحث الفطن هو الذي يعرف كيف يختار المنهج المناسب لموضوعه لأنّ نتائج وصحة بحثه تقوم أساساً على نوعية المنهج المستعمل، وهذا ما ذهب إليه تركي محمد بقوله: "إنّ صحة وسلامة الطريقة المستخدمة في الوصول إلى الحقيقة العلمية هي التي تضيء على البحث أو الدراسة الطابع الجدي كما تؤثر أيضاً في محتوى ونتائج البحث"<sup>1</sup>.

وانطلاقاً من طبيعة الموضوع، والتي تفرض على الباحث اختيار المنهج المناسب لبحثه، ومن هذه النظرة العلمية، اعتمدنا على استخدام المنهج الوصفي الذي يعد من أبرز المناهج استخداماً في العلوم الاجتماعية والنفسية، واستجابة لموضوع البحث والإشكال المطروح يتطلب جمع المعلومات ووصف الظاهرة كما هي حيث "يهدف المنهج الوصفي إلى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيراً كافياً"<sup>2</sup>، ويعرف كذلك على أنه "الطريق الذي يسلكه الباحث في دراسة ظاهرة ما كي يصل إلى نتائج يقينية في الكشف عن طبيعة الظاهرة المدروسة"<sup>3</sup>

1 - تركي محمد.. **مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس**.. الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب: سنة 1984.. ص131.

2 - عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات.. **دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية**.. ط2.. الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب : سنة 1990.. ص22.

3 - علي عبد الواحد وافي.. **مناهج البحث**.. القاهرة، معجم العلوم الاجتماعية.. الهيئة المصرية العامة للكتاب: سنة 1975.. ص598.



ويعد هذا المنهج من أهم طرق البحث التي تتسم بالموضوعية وذلك لما يوفره لأفراد عينات البحث من حرية في إبداء آرائهم،<sup>1</sup> وبناء على ذلك فإن المنهج الوصفي هو المنهج المناسب لطبيعة هذا الموضوع الذي نحن بصدد دراسته في بحثنا هذا.

## 2- متغيرات البحث:

من خلال فرضيات البحث تبين لنا أن هناك متغيرين إثنين أحدهما مستقل والآخر تابع

### أولاً- تعريف المتغير المستقل:

هو الأداة التي تؤدي التغير في قيمتها إلى إحداث التغيير، وذلك عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى تكون ذات صلة به. و في دراستنا المتغير المستقل هو: النوادي والجمعيات الرياضية.

### ثانياً- تعريف المتغير التابع:

هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم متغيرات أخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر النتائج على قيم المتغير التابع. أو بمعنى آخر "هو ذلك المتغير الذي يجرى عليه الفعل من أجل قياس التغيرات"<sup>2</sup>. و في دراستنا المتغير التابع هو: آفة المخدرات.

## 3- مجتمع البحث:

**تعريف مجتمع البحث:** يعرفه "غراويتز Gravitez" 1988 على أنه: "مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقاً والتي تتركز عليها الملاحظات. إذا فأياً كانت مجموعة البحث، فإنها لا تعرف إلا بمقياس يجعل بطريقة ما العناصر التي ستمثلها ذات خاصية مشتركة أو ذات طبيعة واحدة."<sup>3</sup>

**خصائص مجتمع البحث:** لقد اخترنا مجتمع بحثنا انطلاقاً من عنوان دراستنا والمتمكون من 33 نوادي وجمعيات

رياضية ومن خصائصه أنه:

- \* يشمل نوادي وجمعيات رياضية لولاية البويرة مع المزج من رياضات فردية وجماعية.
- \* يشمل رؤساء ومشرفين في الجمعيات والنوادي الرياضية. \* يشمل الأصناف العمرية من 10 الى 60 سنة.
- \* يشمل جنس الذكور والاناث.

<sup>1</sup> - الروبيغي والغنام.. مناهج البحث في التربية.. الجزء 1.. مطبعة العافي: سنة 1974.. ص 81.

<sup>2</sup> - موريس انجرس.. منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات علمية، ترجمة مصطفى ماضي وسعيد سبعون.. الجزائر، دار القصبه للنشر: سنة 2004.. ص 168.

<sup>3</sup> - موريس أنجرس.. منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية "تدريبات عملية".. ط 2.. ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون.. الجزائر، دار القصبه للنشر: 2006.. ص 298 - 299.

## 4- عينة البحث:

إن اختيار العينة المناسبة للبحث من العناصر الأساسية والمهمة في بداية العمل الميداني وانطلاقاً من موضوع البحث: "مساهمة النوادي والجمعيات الرياضية في التقليل من تعاطي المخدرات"، وفي حدود إمكانياتنا قمنا باختيار عينة بحثنا بطريقة عشوائية وشملت رؤساء وأعضاء النوادي والجمعيات الرياضية والتي كان عددها 8 نوادي وجمعيات ناشطة في بلدية ولاية البويرة وهي رابطة الفنون القتالية (N.R.B.M بلدية معالة، يوسيكان بيدو بالقادرية S.Y.K) رابطة كرة اليد (drbk كرة اليد بالقادرية حمزاوية عين بسام HCAB) الرابطة الولائية لرياضة الجيدو (OMB المبيك مدينة البويرة)، رابطة ألعاب القوى (CAB شباب أمل البويرة، OMB المبيك مدينة البويرة)، CNB نادي نوتيك البويرة حيث تم اختيار نسبة 25% من مجتمع البحث.

**تعريف العينة:** "مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءاً من الكل، بمعنى تؤخذ مجموعة أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليه الدراسة"<sup>1</sup>. وتعرف أيضاً "أنها جزء من الكل أو بعض من المجتمع"<sup>2</sup>.

حيث اخترنا هذه العينة بطريقة عشوائية وتمثلت في 8 نوادي وجمعيات ناشطة في بلدية البويرة كل جمعية أخذنا منها 4 مشرفين وأعضاء فكانت 32 مشرف ورئيس.

## 5- مجالات البحث:

نقسم مجالات البحث إلى ثلاثة أقسام، وهي المجال المكاني، أي المنطقة التي يجري فيها البحث والمجال البشري أي الأفراد الذين أجري عليهم البحث، وأخيراً المجال الزمني أي المدة التي يستغرقها البحث الميداني وهي موضحة كالتالي:

- **المجال المكاني:** النوادي والجمعيات الرياضية الناشطة والموجودة في بلدية ولاية البويرة.
- **المجال البشري:** يتمثل في الأفراد الموجودين داخل النوادي والجمعيات الرياضية وكذلك القائمين عليها باختلاف تخصصاتهم.
- **المجال الزمني:** وهو الفترة التي يتم فيها إجراء البحث وتوزيع الاستمارات، حيث كان المجال الزمني الذي قمنا به في هذه الدراسة ينقسم إلى قسمين:

1- مجال خاص بالجانب النظري يمتد من أوائل شهر جانفي 2014

2- مجال خاص بالجانب التطبيقي يمتد من شهر أبريل 2014 تاريخ الدراسة الاستطلاعية تاريخ توزيع

الاستمارات كان في شهر أبريل 2014 وتم استرجاعها بتاريخ 13 ماي 2014

<sup>1</sup> - رشيد زرواتي.. تدريبات في منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية.. ط1.. الجزائر، دار هومة: سنة 2002.. ص91.  
<sup>2</sup> - محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب.. البحث العلمي في العلوم الاجتماعية.. ط2.. القاهرة، دار الفكر العربي: سنة 1999.. ص143.

**أدوات البحث:** لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل يستخدمها الباحث في المنهج المتبع، فاعتمدنا في بحثنا هذا على جمع المعلومات النظرية والميدانية حتىتمكننا من الحقائق التي نسعى إليها.

**استمارة الاستبيان:** تم الاعتماد في دراستنا على استمارة استبيان لجمع البيانات الميدانية.

1- **تعريف الاستبيان** "لائحة مؤلفة من مجموعة من الأسئلة ترتبط بموضوع الدراسة، وبعد تصميمها بشكل صحيح ودقيق من المراحل المنهجية الهامة التي يتعين على الباحث أن يوليها اهتمامه وبنجاحه، إن الافتراضات التي ستتحول إلى أسئلة ضمن الاستمارة تشكل اللبنة الأولى في بناء المنطلقات النظرية المعرفية للبحث المدروس".<sup>1</sup>

ويعرف الاستبيان على أنه "مجموعة من الأسئلة والمركبة بطريقة منهجية حول موضوع معين، ثم يوضع في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين وهذا للحصول على الأجوبة الواردة فيها؛ وهو وسيلة لجمع المعلومات، يستعمل كثيرا في البحوث العلمية، وعن طريق الاستبيان تستمد المعلومات مباشرة من المصدر الأصلي ويتمثل في جملة من الأسئلة والتي بدورها تكون إما مغلقة، نصف مفتوحة، مفتوحة، اختيارية. ويقوم الباحث بتوزيعها على العينة المختارة، ثم يقوم بجمعها، فدرستها وتحليلها ثم استخلاص النتائج منها.

- **الأسئلة المغلقة:** في أغلب الأحيان، تطرح على شكل استفهامي، تكمن خاصيتها في تحديد مسبق للأجوبة من نوع موافقة أو عدم الموافقة، وقد تتضمن أجوبة محددة وعلى المستجوب اختيار واحدة منها.
- **الأسئلة المفتوحة:** في هذه الأسئلة أعطيت الحرية الكاملة للمستجوبين في إبداء رأيهم والتعبير عن المشكلة وهذا النوع من الأسئلة له درجة كبيرة في تحديد آراء سائدة في المجتمع.
- **الأسئلة الاختيارية:** هنا المبحوث يجد جدول عريض للأجوبة المفتوحة وما عليه إلا الاختيار واحد منها دون أن يتطلب منه جهدا فكريا، كما هو الحال في الأسئلة المغلقة، إلا أنه في هذه الأسئلة يفتح المجال إلى إضافات محنكة.
- **الأسئلة نصف المفتوحة:** يحتوي هذا النوع من الأسئلة على نصفين، النصف الأول يكون مغلقا، أي الإجابة تكون فيه مقيدة "نعم" أو "لا" والنصف الثاني تكون فيه الحرية للمستجوبين للإدلاء برأيهم الخاص.

**استمارة استبيان موجهة إلى المشرفين على النوادي والجمعيات الرياضية:**

قمنا بتوزيع استمارات استبيان على المشرفين على النوادي والجمعيات الرياضية لمعرفة آرائهم واقتراحاتهم حول دور النوادي والجمعيات الرياضية لدى الشباب من الناحية الوقائية والعلاج من ظاهرة المخدرات؛ وما هو الدور الفعال للنوادي والجمعيات الرياضية في التقليل من المخدرات.

<sup>1</sup> - محمد شفيق.. البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث العلمية.. الإسكندرية، المطبعة المصرية: سنة 1986.

## 4- إجراءات التطبيق الميداني:

في اليوم الأول 2014/04/12 تم تحديد عينة الدراسة، وإجراء بعض المقابلات مع أفراد العينة وهذا كتمهيد للدراسة التي نحن بصدد تطبيقها.

وفي اليوم الثاني 2014/04/20 تم تحديد أسئلة الاستبيان التي تناولنا فيها ثلاث محاور، الأول متعلق بالمشرفين على النوادي والجمعيات الرياضية أمّا المحور الثاني فيتعلق بالنشاط البدني الرياضي والتنشئة الإجتماعية وأمّا المحور الثالث فيتعلق بالبرامج المقدمة من طرف الجمعيات والنوادي للوقاية من المخدرات .

بعد تصميم استمارة الاستبيان وصياغتها الشكل الأخير، قمنا بتوزيعها على أفراد العينة المختارة في الفترة الزمنية في شهر أبريل 2014 وتم استرجاعها بتاريخ 13 ماي 2014 حيث قمنا بفرزها وتفحص الإجابات، ثم تقديم مناقشة، وتحليل نتائج الأسئلة التي طرحناها في استمارة الاستبيان، وقمنا بوضع جداول لهذه الأسئلة تتضمن عدد الإجابات و النسب المئوية الموافقة لها وفي الأخير نقوم بعرض الاستنتاج ونوضح فيه مدى صدق الفرضيات التي تتضمنها الدراسة.

## 7- الأسس العلمية للأداة (سيكومترية الأداة):

## أ- الثبات:

يقصد بثبات الاختبار مدى الدقة أو الاتساق الذي يقيس به الاختبار الظاهرة والتي وضع من أجلها والثبات يعزى إلى اتساق القياس، الثبات عكس الصدق، يتسم بالصبغة الإحصائية نظرا لان التحليل المنطقي لأي اختبار لا يعطي أي دليل علمي عن الثبات، ويتم ثبات الاستبيان بعرض الاستبيان لمجموعة من المختصين للإجابة عنها ثم استرجاعها وبعد مدة يتم إعادة توزيع نفس الاستبيان من جديد، للإجابة عنها ويتم التوصل إلى النتائج باستعمال كا<sup>2</sup>.

## ب- الصدق الظاهري:

إنّ صدق الأداة المستخدمة في البحث مهما اختلف أسلوب القياس تعني قدرته على قياس ما وضعت من أجله أو الصفة المراد قياسها، وبعد صدق الأداة أنّه صدق الاستبيان يعني التأكد من أنّه سوف يقيس ما أعد لقياسه.

كما يقصد بالصدق "شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمه"<sup>1</sup>.

### ج- الموضوعية:

للقوف على مدى تناسب أسئلة الاستبيان مع أهداف الدراسة، وباستخدام طريقة استطلاع آراء المحكمين، قمنا بعرضها على مجموعة من الأساتذة شُهدَ لهم بتجربة وخبرة كبيرتين في مجال البحث العلمي.

للأخذ بأرائهم فيما يخص بعض التعديلات حول الاستمارة، وقد استفدنا من الملاحظات التي حصلنا عليها وعلى هذا الأساس تم استبعاد عدد من العبارات التي اقترحوا حذفها لغموضها، وإضافة بعض العبارات التي رأوا أنه من الأنسب إضافتها وبهذا تم إخراج الشكل النهائي للاستمارة الاستبائية، وبعد ذلك تم عرضها مرة أخرى على الأساتذة والمحكمين قصد تحكيمها، وقد أجمعوا على صدق مضمون الاستبيان لهذه الدراسة وتحقيق الغرض الذي وضعت من أجله.

### 8- الوسائل الإحصائية:

- النسبة المئوية: بما أن البحث كان مختصراً على البيانات التي يحتويها الاستبيان فقد وجد أن أفضل وسيلة إحصائية لمعالجة النتائج المحصل عليها هو استخدام النسبة المئوية.

طريقة حسابها:

$$ع \leftarrow \%100 = \frac{ت \times 100}{ع}$$

ت ← س

حيث أن:

ع: عدد العينة.

ت: عدد التكرارات.

س: النسبة المئوية

- اختبار كاي تربيع (كا<sup>2</sup>):<sup>2</sup> يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها، من خلال الاستبيان وهي كما يلي:

<sup>1</sup> - فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة.. أسس البحث العلمي.. ط1.. مصر، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية : سنة 2002.. ص167.

<sup>2</sup> - عبد علين صيف السامرائي.. "طرق الإحصاء في التربية البدنية والرياضية".. بدون طبعة.. العراق، جامعة بغداد: 1997.. ص75.

$$\frac{\text{مج (ت ح- ت ن)}^2}{\text{ت ن}} = \text{كا}^2$$

درجة الخطأ المعياري ( $\alpha = 0.05$ )

درجة الحرية ( $r-1$ ) حيث ( $r$ ) تمثل عدد الفئات

إذا كانت عدد التكرارات أقل من 05 نستعمل تصحيح "ياتس":

$$\frac{\text{مج (ت ح - ت ن - 0.5)}^2}{\text{ت ن}} = \text{كا}^2$$

يمثل  $\text{كا}^2$ : القيمة المحسوبة من خلال الاختبار

ت ح: عدد التكرارات الحقيقية (المتوقعة)

ت ن: عدد التكرارات النظرية (المتوقعة)

يتم عدد التكرارات النظرية (ت ن) من خلال المعادلة التالية:

$$\frac{\text{ن}}{\text{و}} = \text{ت ن}$$

ن: العدد الكلي

لأفراد العينة

و: يمثل عدد

الاختبارات

الموضوعة

للأسئلة

## خلاصة:

يمكن إعتبار هذا الفصل الذي تناولنا فيه منهجية البحث، من بين أهم الفصول التي ضمتها دراستنا هذه، لأنه يحتوي على أهم العناصر الأساسية التي قادتنا إلى احتواء أهم المتغيرات والعوامل التي كان بالإمكان أن تعيق السير الحسن لهذه الدراسة.

إن هذا الفصل يعتبر بمثابة الدليل أو المرشد الذي ساعدنا على تخطي كل الصعوبات وبالتالي الوصول إلى تحقيق أهداف البحث بسهولة كبيرة. كما تناولنا أهم العناصر التي تهتم دراستنا بشكل كبير منها متغيرات البحث، المنهج المتبع، أدوات البيانات... الخ، من العناصر التي يعتمد عليها أي باحث في الجانب التطبيقي لدراسته.

## تمهيد:

في هذا الفصل الأخير من الجانب التطبيقي قمنا بتفريغ البيانات المتمثلة في استمارة الاستبيان الوجهة للمشرفين على النوادي و الجمعيات الرياضية، و التي تم جمعها ثم تضييقها و تنظيمها على شكل جداول، ودوائر بيانية تعكس التكرارات المحصل عليها و النسب المئوية و حساب كل المحسوبة و كل المجدولة ثم تحليلها و مناقشتها على ضوء الفرضيات الجزئية للوصول إلى النتائج و الاقتراحات.



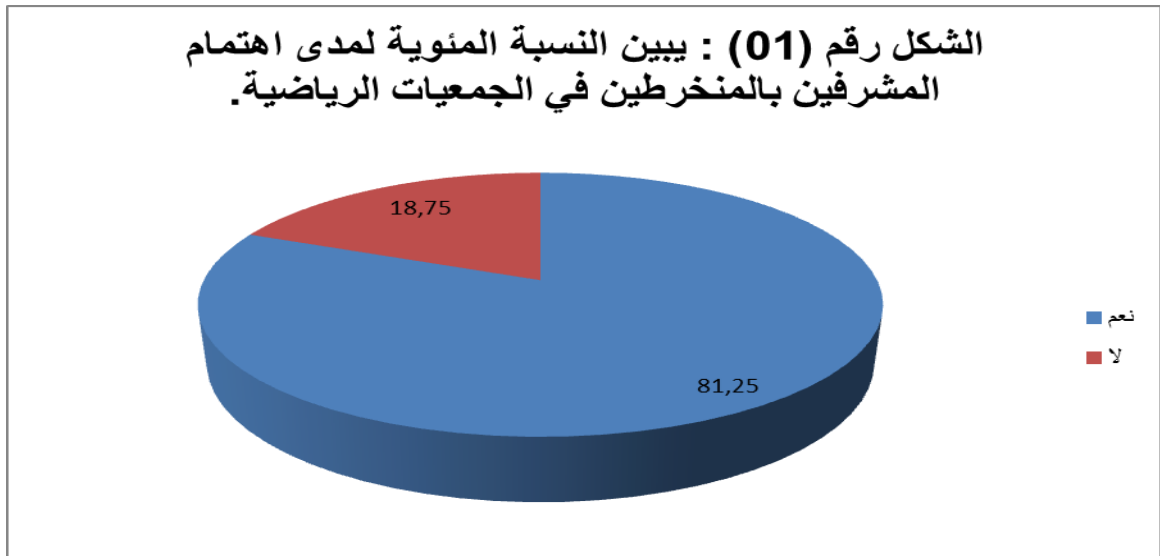
المحور الأول: المشرفين على الجمعيات الرياضية دور في مساعدة المنخرطين على تجنب المخدرات.

- السؤال الأول: هل هناك اهتمام بالمنخرطين في الجمعيات الرياضية ؟

الهدف من السؤال: هو معرفة مدى اهتمام المشرفين بالمنخرطين في الجمعيات الرياضية.

الجدول رقم (01): يبين النسبة المئوية لمدى اهتمام المشرفين بالمنخرطين في الجمعيات الرياضية.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup>	كا <sup>2</sup>	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
نعم	26	81,25%					
لا	06	18,75%					
المجموع	32	100%		12,50	3,84	01	دالة



تحليل ومناقشة النتائج:

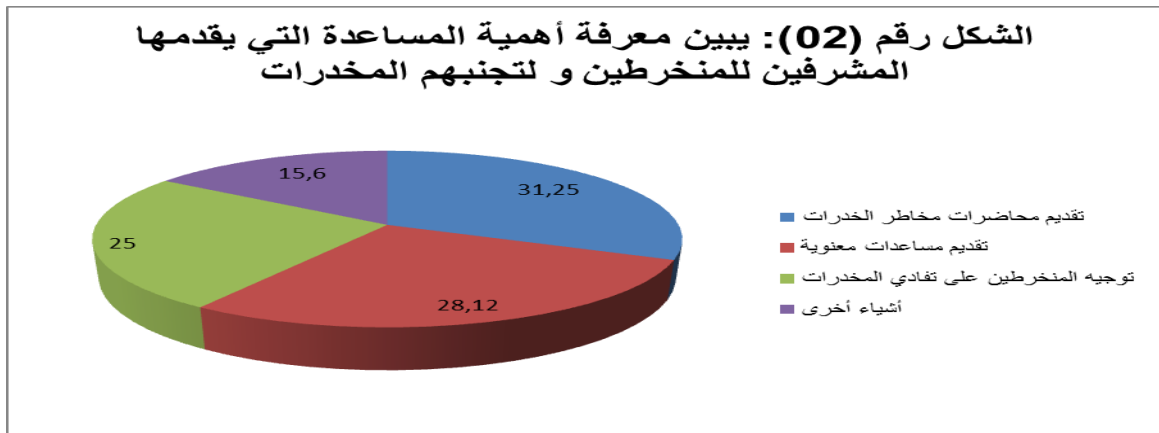
يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة الاهتمام بالمنخرطين في الجمعيات الرياضية قدرت بـ 81,25% أي يعبر نسبة أكثر من نسبة عدم الاهتمام و التي قدرت بـ 18,75% و هذا ما يبين أن المشرفين على الجمعيات تساهم في تقديم كل المستلزمات للمنخرط.

ومن خلال الجدول السابق يتبين أن القيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة (12.5) أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولة (3.84) أي أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 01

الاستنتاج: و منه نستنتج أن المنخرطين في الجمعيات لديهم اهتمام من طرف المشرفين على جمعياتهم.

**السؤال الثاني:** كيف يمكن للمشرفين الاهتمام بالمنخرطين و مساعدتهم على تجنب المخدرات.  
**الغرض من السؤال:** هو معرفة أهمية المساعدة التي يقدمها المشرفين للمنخرطين و لتجنبهم المخدرات.  
**الجدول رقم (02):** يبين معرفة أهمية المساعدة التي يقدمها المشرفين للمنخرطين و لتجنبهم المخدرات.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
تقديم محاضرات مخاطر الخدرات	10	31,25 %	1,75	7,81	0,05	3	غير دال
تقديم مساعدات معنوية	09	28,12 %					
توجيه المنخرطين على تفادي المخدرات	08	25 %					
أشياء أخرى	05	15,6 %					
<b>المجموع</b>	<b>32</b>	<b>100 %</b>					



### تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة في تقديم محاضرات حول مخاطر المخدرات هي أكبر 31,25% و النسب الأخرى تقديم مساعدات معنوية قدرت بـ 28,12% و توجيه المنخرطين على تفادي المخدرات 25% و الأشياء الأخرى بـ 15,6%

ومن خلال الجدول السابق يتبين أن القيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة (12.5) أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولة (3.84) أي أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 01

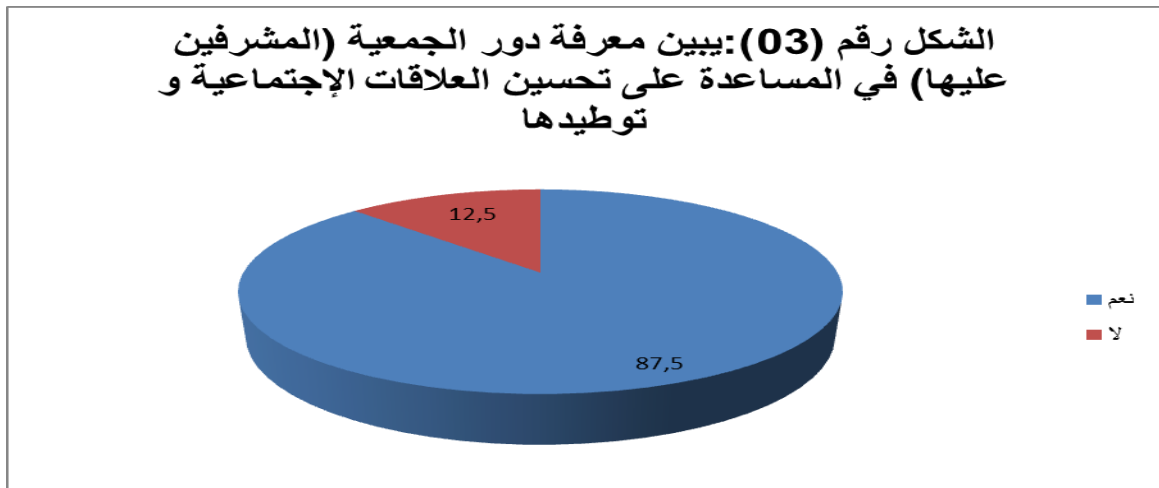
**الاستنتاج العام:** نستنتج أن اهتمام المشرفين بالمنخرطين واضح حيث أن مساعدتهم تقريبا متقاربة مع بعضها البعض و بالتالي هذا الاهتمام له دور في توعية المنخرطين على تجنب المخدرات.

السؤال الثالث: هل تقوم الجمعيات الرياضية بتقديم خدمات اجتماعية ؟

الهدف من السؤال: معرفة دور الجمعية (المشرفين عليها) في المساعدة على تحسين العلاقات الاجتماعية و توطيدها.

الجدول رقم(03): يبين معرفة دور الجمعية (المشرفين عليها) في المساعدة على تحسين العلاقات الاجتماعية و توطيدها.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
نعم	28	87,5 %	18	3,84	0,05	1	دالة
لا	04	12,5 %					
المجموع	32	100 %					



تحليل ومناقشة النتائج:

يتضح لنا من خلال النتائج المتحصل عليها كما في الجدول ما يلي:

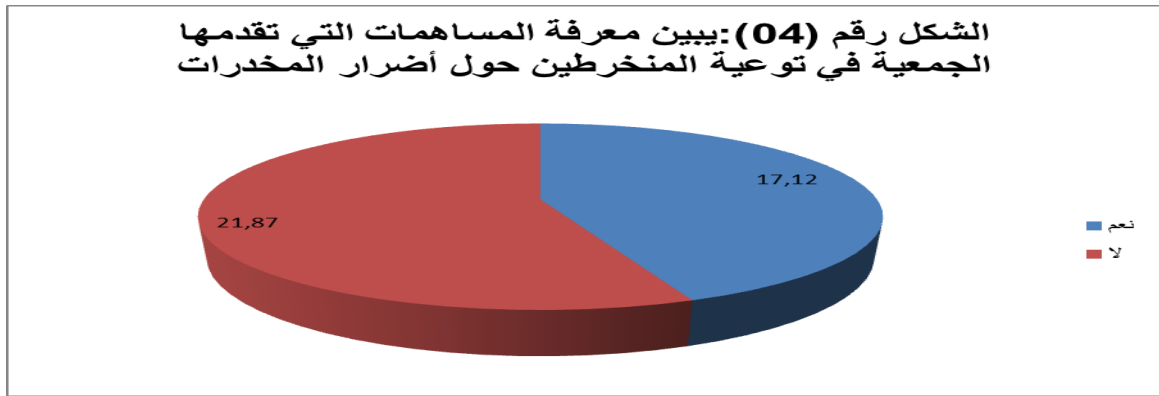
87,5 % إجابة العينة المبحوثة بنعم و هي النسبة الأكبر من نسبة العينة المبحوثة ب لا حيث قدرت 12,5 % ومن خلال الجدول السابق يتبين أن القيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة (18) أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولة (3.84) أي أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 01

الاستنتاج: و منه نستنتج أن الجمعية (المشرفين عليها) يقدمون خدمات اجتماعية في مساعدة المنخرطين في تحسين مستواهم الثقافي والفكري و المعرفي و خاصة الاستقرار الاجتماعي و تجنب الانحراف و هذا ما أكدته دراسة بوخالفه عواج و آخرون.

السؤال الرابع: هل تساهم الجمعيات الرياضية في مساعدة المنخرطين بتقديم نصائح و تنظيم دورات تحسيسية ؟  
الهدف من السؤال: معرفة المساهمات التي تقدمها الجمعية في توعية المنخرطين حول أضرار المخدرات.

الجدول رقم(04): يبين معرفة المساهمات التي تقدمها الجمعية في توعية المنخرطين حول أضرار المخدرات

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
نعم	25	17,12 %	10,12	3,84	0,05	01	دال
لا	07	21,87 %					
المجموع	32	100 %					



تحليل ومناقشة النتائج:

ومن خلال الجدول السابق يتبين أن القيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة (10.12) أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولة (3.84) أي أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 01  
الاستنتاج: من خلال النسب المئوية نستنتج أن الجمعية تقدم نصائح و إرشادات توعوية وتنظيم دورات تحسيسية حول مخاطر الخدرات و أضرارها و توجيه المنخرطين حول تجنبها بملأ وقت الفراغ بالرياضة.

**السؤال الخامس:** في رأيك كيف يمكن تحسين أخلاق المنخرط في الجمعيات الرياضية لتفادي المخدرات ؟

**الهدف من السؤال:** من خلال النتائج المتحصل عليها يتضح لنا يرى أغلبية المشرفين أن تحسين أخلاق المنخرط يكون بممارسة النشاط الرياضي و يرى البعض الآخر القليلون أن المنخرط يجب عليه الابتعاد عن رفقاء السوء و المحافظة على صحة العقل و الجسم معا.

**الاستنتاج:** و منه نستنتج أن آراء المشرفين تنحصر على ملائمة النشاط الرياضي في تهذيب و تحسين سلوكيات الفرد و أخلاقه.

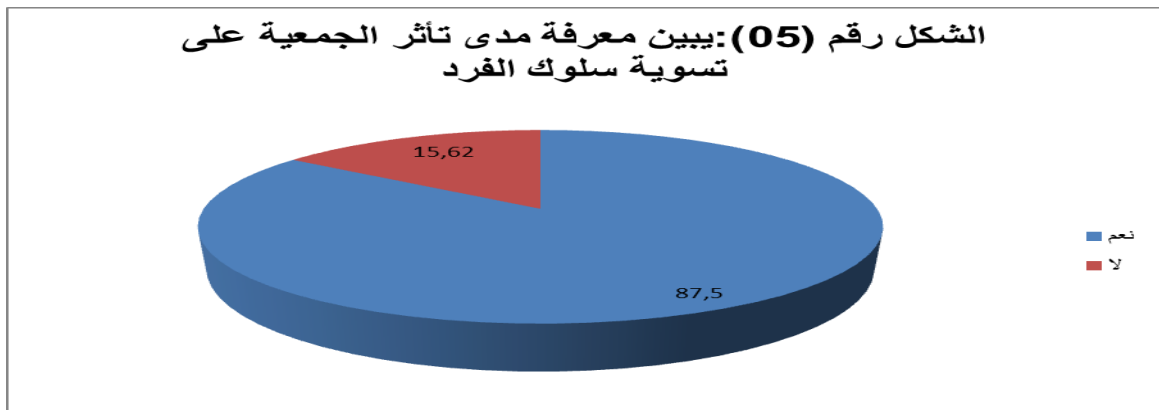
المحور الثاني: للجمعيات الرياضية دور في التنشئة الاجتماعية للفرد.

السؤال الأول: هل تؤثر الجمعيات الرياضية على تعديل سلوك الفرد ؟

الهدف من السؤال: معرفة مدى تأثير الجمعية على تسوية سلوك الفرد.

الجدول رقم (05): يبين معرفة مدى تأثير الجمعية على تسوية سلوك الفرد.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
نعم	28	87,50 %	16,56	3,841	0,05	01	دالة
لا	05	15,62 %					
المجموع	32	100 %					



تحليل ومناقشة النتائج:

من الجدول أعلاه نتبين لنا أن الجمعية الرياضية لها تأثير على السلوك الفرد حيث بلغت نسبة % 87,50 بنعم .

ومن خلال الجدول السابق يتبين أن القيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة (16.5) أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولة (3.84) أي أنه هناك

فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 01

الاستنتاج: نستنتج أن الجمعية لها تأثير على تسوية سلوك الفرد بممارسة النشاط الرياضي داخل الجمعية و

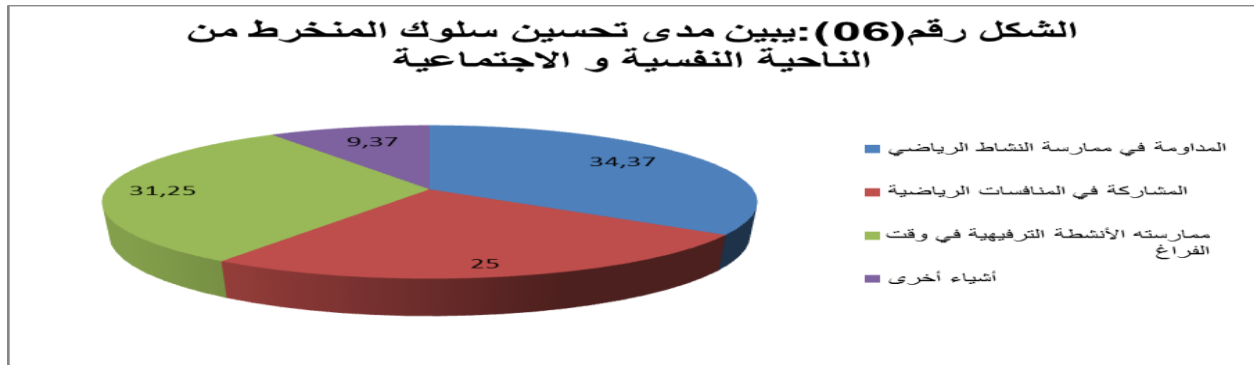
لاستبعاد على الانحراف و هذا راجع إلى النشاط الرياضي الذي تتميز به النوادي و الجمعيات الرياضية.

السؤال الثاني: على ماذا تعتمد الجمعيات الرياضية في تحسين السلوك النفسي و الاجتماعي للفرد.

الهدف من السؤال: معرفة مدى تحسين سلوك المنخرط من الناحية النفسية و الاجتماعية.

الجدول رقم(06): يبين مدى تحسين سلوك المنخرط من الناحية النفسية و الاجتماعية.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
المداومة في ممارسة النشاط الرياضي	11	34,37 %	4,75	7,81	0,05	3	غير دالة
المشاركة في المنافسات الرياضية	08	25 %					
ممارسته الأنشطة الترفيهية في وقت الفراغ	10	31,25 %					
أشياء أخرى	03	9,37 %					
المجموع	32	100 %					



تحليل ومناقشة النتائج:

ومن خلال الجدول السابق يتبين أن القيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة (4.75) من كا<sup>2</sup> الجدولة (7.81) أي أنه ليس هناك

فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 30.

الاستنتاج: نستنتج أن تحسين سلوك الفرد و تسويته يكون بالمداومة في ممارسة النشاط الرياضي و كذا الأنشطة

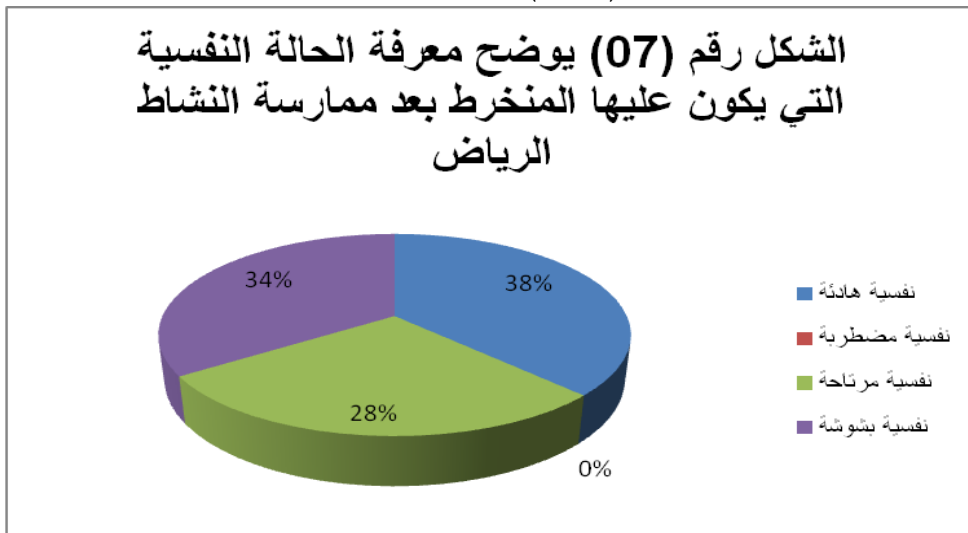
الترفيهية في وقت الفراغ.

السؤال الثالث: كيف تنظر إلى المنخرطين الممارسين لنشاطات الرياضة من الناحية النفسية.  
الهدف من السؤال: معرفة الحالة النفسية التي يكون عليها المنخرط بعد ممارسة النشاط الرياضي.  
الجدول رقم(07): يبين معرفة الحالة النفسية التي يكون عليها المنخرط بعد ممارسة النشاط الرياضي.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
نفسية هادئة	12	37,50 %	11,25	7.81	0,05	03	=
نفسية مضطربة	0	0 %					
نفسية مرتاحة	09	28,12 %					
نفسية بشوشة	11	34,37 %					
المجموع	32	100 %					

تحليل ومناقشة النتائج:

ومن خلال الجدول السابق يتبين أن القيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة (11.25) أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولة (7.84) أي أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 03



الاستنتاج: نستنتج أن نفسية المنخرط تكون هادئة و بشوشة في حالة ممارسة النشاط الرياضي و هذا راجع إلى أهمية النشاط الرياضي في تحسين مزاج المنخرط.

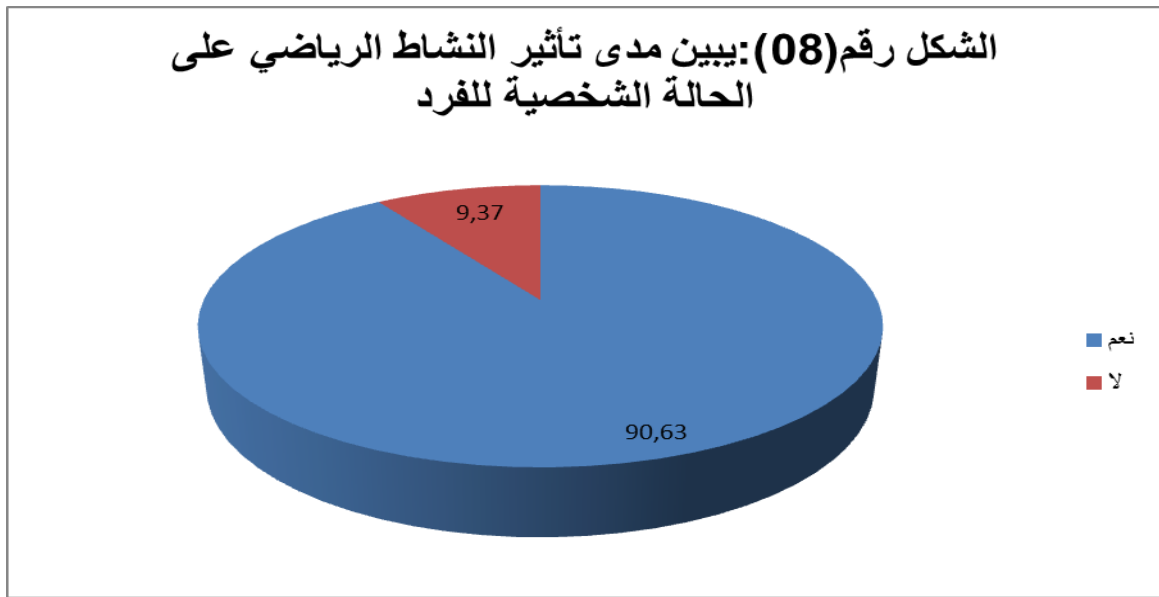


السؤال الرابع: هل ممارسة النشاط الرياضي يكسب الفرد شخصية سليمة.

الهدف من السؤال: معرفة مدى تأثير النشاط الرياضي على الحالة الشخصية للفرد.

الجدول رقم(08): يبين مدى تأثير النشاط الرياضي على الحالة الشخصية للفرد.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
نعم	29	90,63 %	21,12	3,84	0,05	01	دال
لا	03	9,37 %					
المجموع	32	100 %					



تحليل ومناقشة النتائج:

ومن خلال الجدول السابق يتبين أن القيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة (21.12) أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولة (3.84) أي أنه هناك

فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 01

الاستنتاج: نستنتج أن للنشاط الرياضي تأثير كبير على شخصية الفرد و هذا ما أكدته الطالبة زهير عاشور، و هشام

جوايري عز الدين <sup>1</sup>.

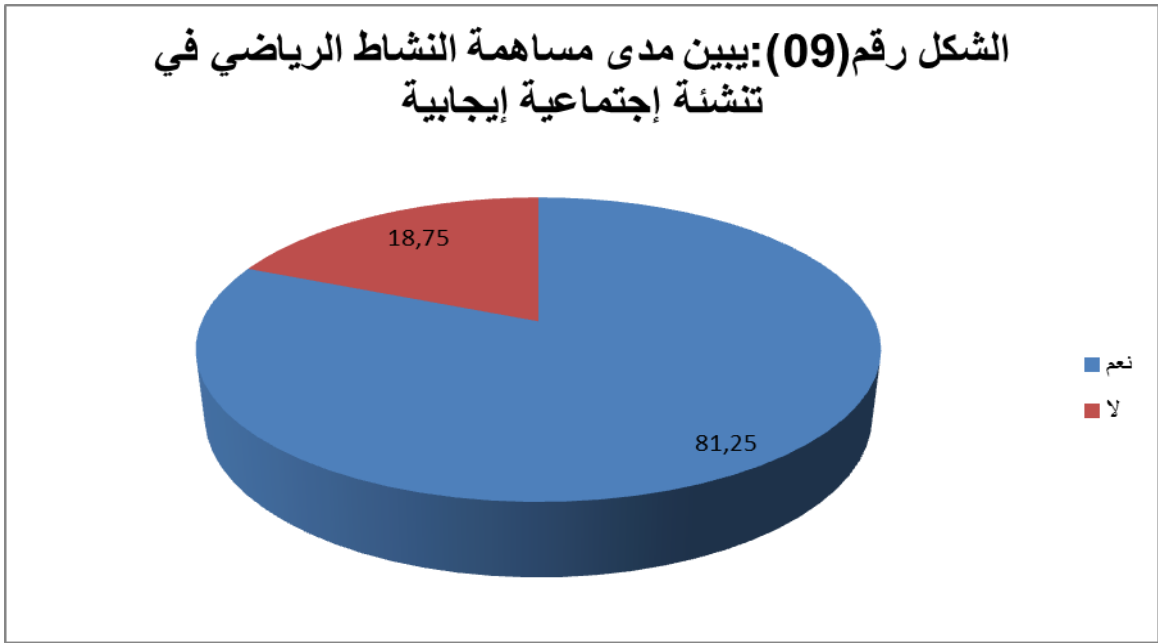
<sup>1</sup> - زهير عاشور و آخرون معوقات تسيير الجمعيات و النوادي الرياضية – شهادة ليسانس، جامعة المسيلة، كلية العلوم الاقتصادية و علوم السير التجارية قسم الإدارة و التسيير الرياضي، سنة 2008، ص 70.

السؤال الخامس: هل تغييرات ممارسة النشاط الرياضي ضمن الجمعيات الرياضية تساهم في التنشئة الاجتماعية السليمة.

الهدف من السؤال: معرفة مدى مساهمة النشاط الرياضي في تنشئة اجتماعية إيجابية.

الجدول رقم(09): يبين مدى مساهمة النشاط الرياضي في تنشئة اجتماعية إيجابية

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
نعم	26	81,25 %	12,50	3,84	0,05	01	دال
لا	06	18,75 %					
المجموع	32	100 %					



تحليل ومناقشة النتائج:

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 1، حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة [ 12,50 أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة 3,84].

الاستنتاج: نستنتج أن كل المشرفين على دراية بأن النشاط الرياضي ضمن الجمعيات يساعد على تنشئة اجتماعية سليمة للفرد، و هذا راجع إلى المعاملة الحسنة من بين المنخرطين.

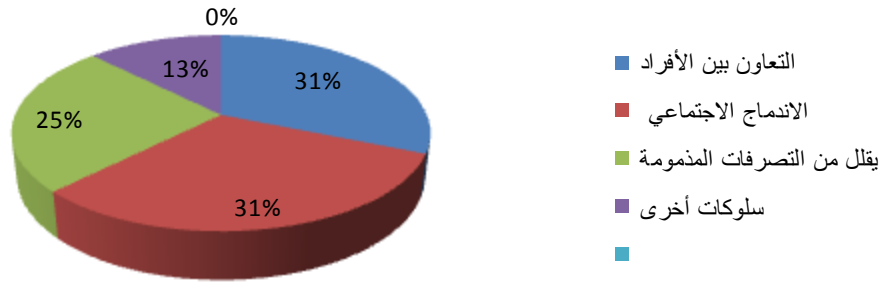
السؤال السادس: هل ممارسة النشاط الرياضي عند المنخرطين تعمل على تنمية الصفات الاجتماعية؟

الهدف من السؤال: معرفة أهمية النشاط الرياضي في تنمية الصفات الاجتماعية.

الجدول رقم(10): يبين الصفات الاجتماعية التي ينميها النشاط الرياضي.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
التعاون بين الأفراد	10	31,25 %	3,00	7,81	0,05	03	ت
الاندماج الاجتماعي	10	31,25 %					
يقلل من التصرفات المذمومة	08	25 %					
سلوكات أخرى	04	12,50 %					
المجموع	32	100 %					

الشكل رقم (10): يوضح الصفات الاجتماعية التي ينميها النشاط الرياضي



تحليل ومناقشة النتائج:

ومن خلال الجدول السابق يتبين أن القيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة (3) أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولة (7.81) أي أنه هناك فروق

ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 03

الاستنتاج: نستنتج أن النشاط الرياضي لعمل على تنمية التعاون بين الأفراد و إدماجه الاجتماعي، نسبة كبيرة

متساوية في حين تقلل أيضا من بعض التصرفات المنحرفة و هذا ما يراه المشرفين في تنشئته الاجتماعية سريية.

المحور الثالث: أنشطة الجمعيات الرياضية أحد عوامل الوقاية من المخدرات.

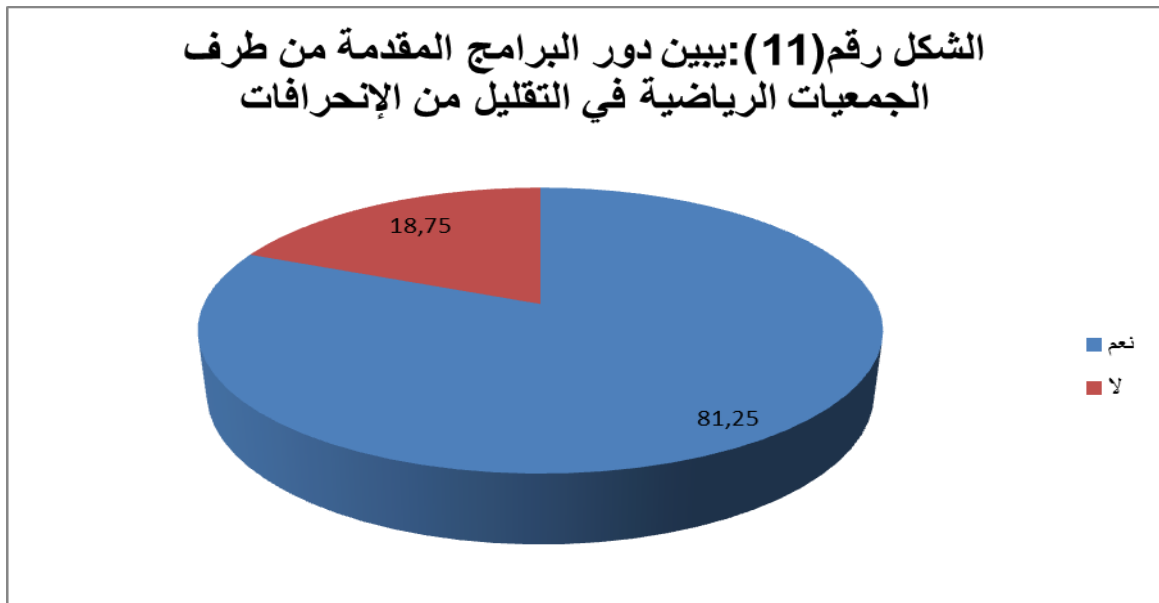
السؤال الأول: هل البرامج المقدمة من طرف الجمعيات الرياضية دور في تفادي الانحرافات؟

الهدف منه: هو معرفة دور البرامج المقدمة من طرف الجمعيات الرياضية في التقليل من الانحرافات.

الجدول رقم(11): يبين دور البرامج المقدمة من طرف الجمعيات الرياضية في التقليل من الانحرافات

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
نعم	26	81,25 %	12,50	3,84	0,05	01	دال
لا	06	18,75 %					
المجموع	32	100 %					

الشكل رقم(11): يبين دور البرامج المقدمة من طرف الجمعيات الرياضية في التقليل من الانحرافات



تحليل النتائج:

ومن خلال الجدول السابق يتبين أن القيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة (12.5) أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولة (3.84) أي أنه هناك

فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 01

الاستنتاج: نستنتج أن كل للبرامج المقدمة من طرف الجمعيات الرياضية تفيد المنخرط وتساعد على تجنب

الانحراف.

السؤال الثاني: كيف يمكن لأشطة الجمعيات الرياضية إرشاد المنخرط حول تجنب الآفات الاجتماعية.

الهدف من السؤال: معرفة الأنشطة التي تساعد المنخرط على تجنب الآفات الاجتماعية.

تحليل النتائج: من خلال النتائج التحصل عليها يتضح لنا ما يلي:

يرى أغلبية المشرفين أن الأنشطة الرياضية هي التي تساعد المنخرط لتجنبه للآفات الاجتماعية المختلفة التي

تمسك العقل و الجسم معا و محاربتها بالرياضة حيث يرى البعض الآخر أن الأنشطة المتنوعة ثقافية رياضية

دينية، هي التي تجعل المنخرط يتجنب هذه الآفات لأضرارها على الخاصة و العامة.

استنتاج: نستنتج أن النشاط الرياضي له دور في تجنب الآفات الاجتماعية إضافة الأنشطة الثقافية و الدينية التي

تجعل الفرد يتبع عقيدته.

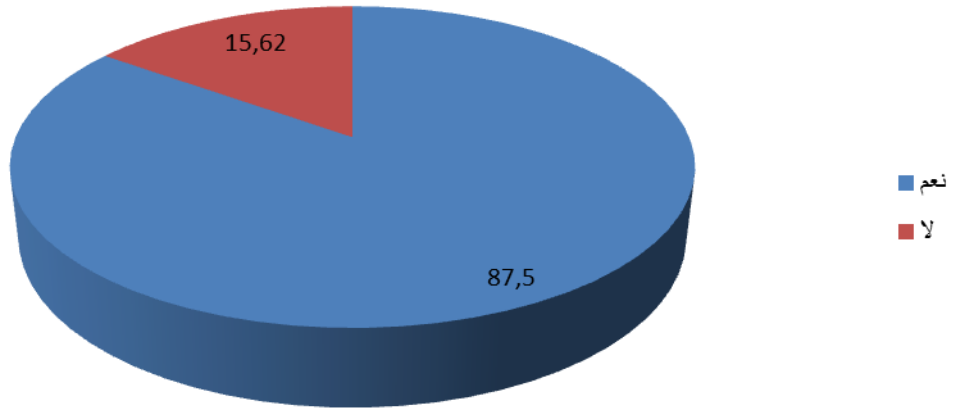
السؤال الثالث: هل تقوم الجمعيات الرياضية ببرامج نفعية حول مخاطر المخدرات؟.

الهدف من السؤال: هو معرفة مدى انتفاع المنخرط حول الجمعية في تقديم معلومات حول مخاطر المخدرات.

الجدول رقم(12): يبين مدى انتفاع المنخرط حول الجمعية في تقديم معلومات حول مخاطر المخدرات.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
نعم	28	87,50 %	16,56	3,84	0,05	01	دالة
لا	04	15,62 %					
المجموع	32	100 %					

الشكل رقم(12): يبين مدى إنتفاع المنخرط حول الجمعية في تقديم معلومات حول مخاطر المخدرات



تحليل النتائج:

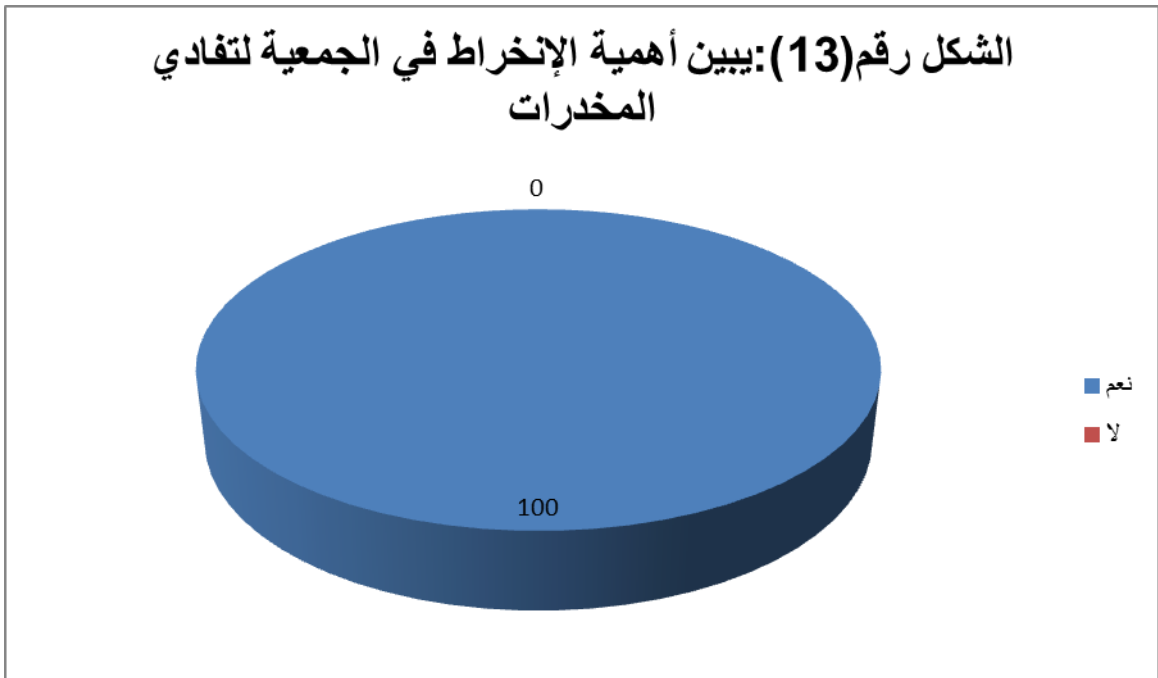
يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه أن الجمعية تقدم برامج نفعية مفيدة حول خطورة المخدرات. ومن خلال الجدول السابق يتبين أن القيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة (16.56) أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولة (3.84) أي أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 01 الاستنتاج: نستنتج أن البرامج النفعية المقدمة تساعد المنخرط على معرفة الخطورة التي قد يقع فيها و لهذا تساعده على تجنب هذه الآفة الخطيرة.

السؤال الرابع: هل الإلتناء إلى الجمعيات الرياضية يساهم في وقاية الأفراد من الوقوع في المخدرات؟.

الهدف من السؤال: معرفة أهمية الانخراط في الجمعية لتفادي المخدرات.

الجدول رقم(13): يبين أهمية الانخراط في الجمعية لتفادي المخدرات.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
نعم	32	100 %	32	3,84	0,05	01	دال
لا	0	0 %					
المجموع	32	100 %					



تحليل النتائج:

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 01، حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة 32 و هي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة 3,84.

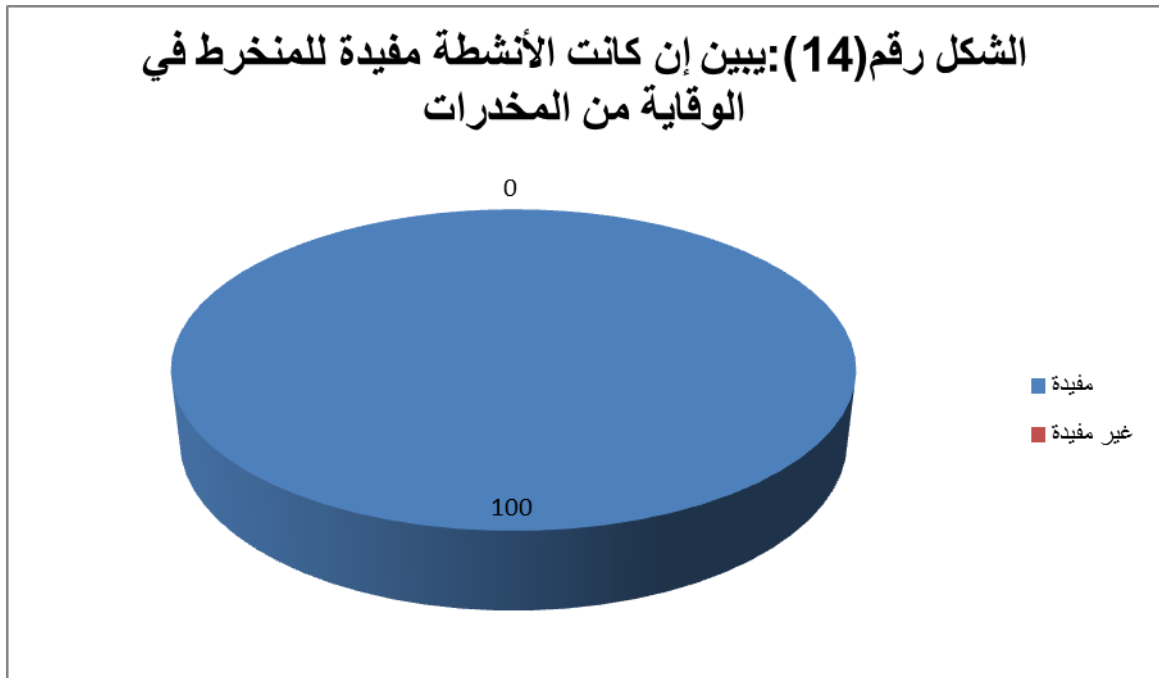
الاستنتاج: نستنتج أن الإلتناء إلى الجمعيات الرياضية يساعد الأفراد في الوقوع في المخدرات و الوقاية منها.

السؤال الخامس: كيف تبدو لك أنشطة الجمعيات الرياضية ؟

الهدف من السؤال: هو معرفة إن كانت الأنشطة مفيدة للمنخرط في الوقاية من المخدرات.

الجدول رقم(14): يبين إن كانت الأنشطة مفيدة للمنخرط في الوقاية من المخدرات.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	الاستنتاج الإحصائي
مفيدة	32	100 %	32	3,84	0,05	01	دال
غير مفيدة	0	0 %					
المجموع	32	100 %					



تحليل ومناقشة النتائج:

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية حيث بلغت نسبة إجابة

مفيدة 100 % و غير مفيدة 0% .ومن خلال الجدول السابق يتبين أن القيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة (32) أكبر من كا<sup>2</sup>

الجدولة (3.84) أي أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 01

الاستنتاج: و منه نستنتج أن أنشطة الجمعيات الرياضية مفيدة للمنخرط لتجنبه ووقايته من المخدرات و حتى

علاجه و تأهيله من هذه الآفة الخطيرة.



السؤال السادس: هل هناك طرق وقائية أخرى للمخدرات؟

الهدف من السؤال: معرفة الطرق التي قد تساعد الفرد في الوقاية من افة المخدرات.

يرى أغلبية المشرفين و الرؤساء ان البرامج المكثفة ضمن النوادي و الجمعيات الرياضية لها دور كبير في الوقاية من المخدرات إضافة إلى الدورات الرياضية ويرى البعض الآخر عدم مصاحبة رفقاء السوء له دور في الوقاية من المخدرات.

الاستنتاج:

نستنتج منه إن تكثيف البرامج و الأنشطة الرياضية ضمن النوادي والجمعيات له دور في الوقاية من آفة المخدرات كما لعدم مرافقة رفقاء السوء له دور في تجنب المخدرات.

## مناقشة ومقارنة النتائج بفرضيات البحث:

**المحور الأول:** من خلال تحليلنا لنتائج الاستبيان نلاحظ أن إجابات أسئلة المحور الأول المتمثلة من السؤال 01 إلي 05. و الجداول و الأشكال من (01 ← 04) أن أغلب الإجابات تؤكد دور المشرفين في مساعدة المنخرطين على تجنب و تفادي المخدرات.

من هنا يتبين لنا مدى ضرورة مساعدة المشرف للمنخرط لتجنبه لهذه الآفة الخطيرة (المخدرات) و توعيته بمخاطرها و أضرارها و على حالته النفسية و الاجتماعية و البدنية والاقتصادية، و هذه المساعدات اختلفت في توضيح أهمية تحسين العلاقات الاجتماعية بين الأفراد.

و عليه نستنتج أن الفرضية الأولى التي تنص على أن للمشرفين على الجمعيات الرياضية دور في مساعدة المنخرطين على تجنب المخدرات و توعيتهم بمخاطرها و أضرارها و قد تحققت.

**المحور الثاني:** أما بالنسبة للمحور الثاني من السؤال رقم (06 ← 11) و الجداول والأشكال (05 ← 10) كانت إجابات المشرفين نسبة عالية و يظهر ذلك من خلال إجاباتهم.

و من هنا يتبين لنا أن الجمعيات الرياضية لها دور في تنشئة اجتماعية سليمة و يظهر ذلك من خلال ممارسة المنخرط للنشاط الرياضي ضمن الجمعية.

و عليه نستنتج أن الفرضية رقم 02 التي تقول أن الجمعيات الرياضية لها دور في تنشئة اجتماعية سليمة قد تحققت.

## المحور الثالث:

أما فيما يتعلق المحور الثالث و الخاص بالفرضية الثالثة و التي تضمنت أن لأنشطة الجمعيات الرياضية أحد عوامل الوقاية من المخدرات و من خلال النتائج المتحصل عليها من الجداول (11، 12، 13، 14). تبين لنا أن لأنشطة و برامج الجمعيات الرياضية عامل من عوامل الوقاية من المخدرات في خلق و خلط في البرامج يجعل المنخرط يرتاح نفسيته و يتفاعل معها و بكل قواه البدنية والنفسية. و منه نستنتج أن الفرضية الثالثة تقول أن لأنشطة الجمعيات الرياضية أحد عوامل في الوقاية من المخدرات قد تحققت.

و في الأخير فإن الفرضية العامة التي تنص على مدى مساهمة النوادي و الجمعيات الرياضية دور في التقليل من آفة المخدرات قد تحققت.

## خلاصة:

تضمن هذا الفصل عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث، لكل الفرضيات على شكل محاور وذلك لمعرفة آراء ووجهات نظر المشرفين حول مساهمة النوادي والجمعيات الرياضية في التقليل من آفة المخدرات، وقد استخدمنا كل من النسبة المئوية واختبار  $\chi^2$ ، وذلك لمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه النتائج، وفي الأخير توصلنا إلى مجموعة من الحقائق جاءت في سياق الفرضيات المطروحة.

## الاستنتاج العام:

بعد دراستنا و تحليلنا لنتائج الاستبيان الموجه إلى المشرفين و رؤساء النوادي والجمعيات الرياضية في المساهمة للتقليل من تعاطي المخدرات، تبينت لنا عدة استنتاجات أثبتت أن المشرفين على الجمعيات تساعد المنخرط على تفادي تعاطي المخدرات، و تقديم مساعدات معنوية ونصائح عن مخاطر المخدرات و أضرارها لسلامة صحته البدنية والنفسية و الاجتماعية و الإقتصادية.

و توضح الصورة لأهمية الممارسة الرياضية في تحقيق قيم أخلاقية عالية و تنشئة اجتماعية سليمة، و تعتبر عامل من عوامل العلاج و الوقاية من تعاطي المخدرات، والممارسة الرياضية تلزم الفرد بالمحافظة على صحته من خلال اشتراكه في المنافسات الرياضية المقدمة من الجمعية و التي تعتبر نشاط من أنشطة رياضية، و العلاقة التي تربط المنخرط بالرياضة في تكوينه بجميع جوانب الشخصية، و تحقيق التكيف بين الفرد والمجتمع، و تعتبر الجمعيات الرياضية عنصر هاماً في ملاء فراغ الشباب في تفادي هذه الانحرافات، و دورها في محاربتها و التقليل منها.

و كذا تكوين الفرد على الصداقة و التعاون و الاحترام.

- تعتبر الجمعيات الرياضية ركيزة هامة من ركائز المؤسسات التربوية كما لها من دور ترفيهي، و تربوي في ممارسة النشاط البدني الذي لا يعبر على التهيئة البدنية فقط بل يتعدى ذلك إلى أهداف أسمى إلى تنشئة اجتماعية سليمة، وواعية بمخاطر و أضرار المخدرات خاصة و الانحرافات عامة، و التقليل من استهلاك و تعاطي المخدرات.

بعون الله وحمده أتممنا هذا البحث المتواضع والذي سعينا فيه تناول البحث النظري و الدراسة الميدانية و الإستعانة بالإستشارة الإستبائية و حيث تطرقنا في هذه الدراسة إلى مساهمة النوادي و الجمعيات الرياضية في التقليل من آفة المخدرات و إبراز دور المشرف في مساعدة المنخرط لتجنب المخدرات التي تسبب في هلاك الشخص أو الفرد نفسه والمجتمع عامة و تدهور حالته الجسدية و النفسية و الإجتماعية و الإقتصادية.

و التعرف على أهمية الممارسة الرياضية داخل النوادي و الجمعيات الرياضية في تنشئة إجتماعية سليمة من الأفراد و زرع روح الصداقة و التعاون، و تحلي المنخرط بالروح الأخلاقية الحميدة و تجنب مصاحبة رفاقاء السوء.

و هذا من خلال البرامج و الأنشطة المقدمة داخل النوادي و الجمعيات الرياضية التي ترجع بالفائدة على المنخرط في تنمية صفاته البدنية و الأخلاقية، و النفسية، و الإجتماعية لهوض بفضة شبانية واعية بما يدور حولها. - لهذا نجد أن الجمعيات الرياضية و النوادي تساعد المنخرط في تجنبه لتعاطي المخدرات، و توعيته بمخاطرها و الأضرار التي تنجم عنها، و محاولة وقائية (المنخرط) بفعل ممارسة النشاط الرياضي الذي يعتبر عاملا هاما في التأثير على الفرد.

للإبتعاد على هذه الآفة الخطيرة و هي المخدرات و التي كانت موضوع دراستنا فقد أبرزنا الدور الذي يلعبه المشرف في تجنب المنخرط لهذه الآفة و البرامج المقدمة من طرفهم المتمثلة في الممارسة الرياضية. و في الأخير نتمنى أن تكون هذه الدراسة تمهيدا لدراسة لاحقة لكي يتمكن غيرنا في التعمق و التوسع فيها لأنها دراسة تعتبر مهمة في العصر الحالي الذي تتزايد فيها نسبة إستهلاك المخدرات و انتشارها و محاولة المسؤولين إرشاد المنخرط قدر المستطاع للتقليل من تعاطي المخدرات.

اقتراحات وفروض مستقبلية:

- ✓ على رؤساء النوادي والجمعيات الرياضية تنظيم منافسات ودورات رياضية لمساعدة المنخرطين على تجنب المخدرات أو التقليل منها.
  - ✓ تكوين الأفراد وتنشئتهم تنشئة حسنة من طرف الأسرة والمجتمع والمؤسسات التربوية وتوعيتهم حول مخاطر وأضرار المخدرات.
  - ✓ على الفرد الاستفادة من الأحداث التي تمر في حياته وعليه تحمل نتائج أعماله الفاشلة، والخروج منها بدروس وعبر لحياته المستقبلية، وإدراك الأخطاء ليصبح قادرا على تحمل مسؤولية الحياة بكل مصاعبها.
  - ✓ على الجمعيات المهتمة برعاية الشباب، أن توفر لشبابها المراكز الخاصة بالتسلية والترفيه الثقافي لاستثمار أوقات الفراغ في أشياء مفيدة، وتوفير فرص الاتصال المباشر مع المختصين النفسانيين والاجتماعيين، لمساعدة هؤلاء الشباب في حل المشاكل الاجتماعية للتخفيف من الاضطرابات وتوترات التي تخلق عندهم العقد النفسية.
  - ✓ على المختصين الرياضيين، النفسانيين، التربويين، الاجتماعيين الاهتمام بالموضوع بشكل جدي، وذلك بإقامة برامج وقائية عاجلة تعالج مكافحة المخدرات، ومن ثم تعميمها على جميع أنحاء الوطن الجزائري لتصبح مرجعا يعود إليه كل معني بالأمر.
  - ✓ على الجمعيات الرياضية، وكل المعنيين بظاهرة محاربة المخدرات، التكفل بنشر مثل هذه البرامج الوقائية عبر مختلف وسائل الإعلام السمعية والبصرية، وإدماجها في المؤسسات التعليمية لتدرس كوحدات ضمن البرامج المدرسية المقررة والاهتمام بالأندية الرياضية وتدعيم نشاطاتها.
  - ✓ على الباحثين والأساتذة الجامعيين التعمق في دراسة مثل هذه المواضيع، وإبراز الأسباب الحقيقية التي تؤدي إلى ظهورها، واقتراح الحلول المناسبة لها.
  - ✓ على الشباب التوجه نحو النوادي الرياضية للاستفادة من النشاطات التي تمارس داخلها.
- وفي الأخير نأمل أن تجد هذه الاقتراحات صدى لتحقيقها وتطبيقها، حتى نتمكن من وقاية أفراد مجتمعنا من الوقوع في شبح المخدرات.

أ- باللغة العربية

المصادر:

- القرآن الكريم الآية 91 سورة النمل
- القرآن الكريم الآية 06 سورة التحريم
- القرآن الكريم الآية 24 سورة الإسراء

المراجع:

- 1- احمد سلامة حجازي.. الإدمان أسبابه و نتائجه و علاجه .. الإسكندرية ،المعهد العالي للخدمات الاجتماعية بالإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث الازازيطية: 1999.
- 2- إبراهيم كمال درويش، أمين أنور الخولي.. أصول الترويح وأوقات الفراغ.. القاهرة، دار الفكر العربي: سنة 1990.
- 3- أحمد زكي بدوي.. معجم العلوم الاجتماعية . دط.. مكتبة لبنان: سنة 1977.
- 4- أمين أنور الخولي.. الرياضة والمجتمع.. د ط.. الكويت، المجلس الوطني الثقافي والأدب والفنون: سنة 1996.
- 5- احمد سلامة حجازي.. الإدمان أسبابه و نتائجه و علاجه .. الإسكندرية ،المعهد العالي للخدمات الاجتماعية بالإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث الازازيطية: 1999.
- 6- أسامة كامل راتب.. الرياضة مدخل لتحقيق الصحة النفسية والبدنية.. ، د ط.. القاهرة، دار الفكر العربي: د سنة.
- 7- الرويغي والغنام.. مناهج البحث في التربية.. الجزء 1.. مطبعة العافي: سنة 1974.
- 8- جلال محمد سري.. الأمراض النفسية الاجتماعية.. ط 1.. القاهرة، عالم الكتب :سنة 2003.
- 9- حسن شلتوت، حسن معوض.. التنظيم والإدارة في التربية الرياضية.. العراق، مطبعة دار الفكر العربي: سنة 1981.
- 10- كمال درويش، أمين أنور الخولي.. أصول الترويح وأوقات الفراغ.. القاهرة، دار الفكر العربي: سنة 1990.
- 11- ليلي يوسف.. سيكولوجية اللعب والتربية الرياضية.. ط 2.. المكتبة لأنجلو مصرية، سنة 1962.
- 12- محمد سلامة، محمد غباري.. أدوار الأخصائي الاجتماعي في مجال الجريمة والانحراف.. الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية: 2004 .
- 13- مدحت محمد أبو نصر.. مشكلة تعاطي و إدمان المخدرات العوامل و الآثار و المواجهة.. الطبعة الأولى.. مصر، الجيزة الدار العالمية للنشر و التوزيع: 2008 .
- 14- مكارم حلمي أبو هدية.. مدخل التربية الرياضية.. ط 1.. القاهرة، مركز الكتاب للنشر: سنة 2002.
- 15- محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي.. نظريات وطرق التربية البدنية .. ط 2.. الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية: دون سنة.



- 16- محمد عادل خطاب.. نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، د ط.. ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر، سنة 1992.
- 17- محمد حسن علاوي.. علم النفس الرياضي.. ط3.. القاهرة، دار المعارف: سنة 1978.
- 18- محمد مختار متولي، محمد إسماعيل إبراهيم.. مبادئ علم النفس.. ط3.. الجزائر.
- 19- مقدم عبد الحفيظ.. الإحصاء والقياس النفسي التربوي.. الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية: سنة 1993.
- 20- محمد حسن علاوي.. سيكولوجية التدريب والمنافسات.. ط7.. القاهرة، دار المعارف: سنة 1992.
- 21- محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب.. البحث العلمي في العلوم الاجتماعية.. ط2.. القاهرة، دار الفكر العربي: سنة 1999.
- 22- محمد شفيق.. البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث العلمية.. الإسكندرية، المطبعة المصرية: سنة 1986.
- 23- موريس أنجرس.. منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات علمية، ترجمة مصطفى ماضي وسعيد سبعون.. الجزائر، دار القصة للنشر: سنة 2004.
- 24- موريس أنجرس.. منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية "تدريبات عملية".. ط2.. ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون.. الجزائر، دار القصة للنشر: 2006.
- 25- نافع.. في بيتنا مدمن.. ط1.. القاهرة، مركز الأهرام للترجمة والنشر: سنة 1991.
- 26- سامي ملحم.. مناهج البحث في التربية وعلم النفس.. ط1.. الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة: سنة 2000.
- 27- عصام بدوي.. استثمار الوقت في إدارة الهيئات الرياضية.. ط1.. مصر، مطبعة النهضة العربية: بدون سنة.
- 28- عبد الحميد علي.. إدارة الهيئات الرياضية.. ط1.. الإسكندرية، دار المعارف: سنة 1999.
- 29- عبد اللطيف راشد أحمد.. الآثار الاجتماعية عن المركز العربي للدراسات الأومنية والتدريب بالرياض.
- 30- تركي محمد.. مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس.. الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب: سنة 1984.
- 31- عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات.. دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية.. ط2.. الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب: سنة 1990.
- 32- علي عبد الواحد وافي.. مناهج البحث.. القاهرة، معجم العلوم الاجتماعية.. الهيئة المقرية العامة للكتاب: سنة 1975.
- 33- عبد علين صيف السامرائي.. "طرق الإحصاء في التربية البدنية والرياضية".. بدون طبعة؛ العراق، جامعة بغداد: 1997.

- 34- فتحي دردار.. الإدمان ( المخدرات ، الخمر ، التدخين ) تصنيف و تصميم و إخراج PSI,SOLUTECH. الجزائر، 2000.
- 35- فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة.. أسس البحث العلمي.. ط1.. مصر، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية : سنة 2002.
- 36- رشيد زرواتي.. تدريبات في منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية.. ط1.. الجزائر، دار هومة: سنة 2002.
- 37- رجب محمد أبو جناح.- المخدرات آفة العصر.. ، ط1.. الجزائر،الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلام : سنة 2000.
- المجلات العلمية:
- 38-مجلة الأمة.. " مقال أضرار المخدرات و الوقاية منها " - دار الطبع الدوحة قطر ، العدد 1976/76.
- 39- يعقوب غنسان .. مقال على المؤتمر الأول للثقافة النفسية حول موضوع " نحو علم النفس عربي":سنة1990.
- الجرائد والقوانين والمراسيم:
- 40- وزارة الشباب والرياضة.. قانون رقم 10/04. يتعلق بالتربية البدنية والرياضية.. بئر مراد رايس، المطبعة الرسمية البساتين: سنة 2004.
- 41- جريدة الخبر الأسبوعي .. العدد 258، سنة 2004.
- 42- قانون رقم 31/90 المؤرخ في 04 ديسمبر 1990 والمتعلق بالجمعيات الرياضية، المادة 02.
- 43- المرشد العلمي للجمعيات.. النشر الأول، سنة 1997.
- المذكرات:
- 44- زهير عاشور.. معوقات تسيير الجمعيات والنوادي الرياضية.. شهادة ليسانس، الجزائر،جامعة المسيلة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، قسم الإدارة والتسيير الرياضي، سنة 2008.
- 45- بوخالفة عواج وآخرون.. وظائف العلاقات العامة في إدارة الأندية الرياضية.. شهادة ليسانس .. جامعة المسيلة .. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية.. قسم الإدارة والتسيير الرياضي.. سنة 2007.
- 46- بلحساين عز الدين، محاد الواسني.. الرياضة المدرسية ودورها في بعث الحركة الرياضية الوطنية.. مستغانم، مذكرة ليسانس:سنة 1991.
- 47- حمر الراس عبد القادر.. الأسرة وتعاطي المخدرات.. رسالة ماجستير.. الجزائر، جامعة الجزائر.- معهد علوم الاجتماع: 1992-1993.
- ب - باللغة الأجنبية:
- المصادر

المراجع

49. Daouski : La déprissions nerveuse, ED, Robert La FFont- Paris, p 66.  
50 - MALCOM D. Arnoul: Fondamental of scientifique méthode in psychology, w.c. Brown, 20m  
Ed, Dubuque in Wa, 19728  
51 .Usage de Drogue donnes de base P.A.O. et impression (CNIAJ) ED, 1991  
.source usage de drogue- Institut international de Formation et de la lutte contre

**المحور الأول:** للمشرفين على الجمعيات الرياضية دور في مساعدة المنخرطين على تجنب المخدرات.

(1)- هل هناك إهتمام بالمنخرطين في الجمعيات الرياضية؟

نعم  لا

(2)- كيف يمكن للمشرفين الإهتمام بالمنخرطين لتجنب المخدرات؟

- تقديم محاضرات حول مخاطر المخدرات

- تقديم مساعدات معنوية

- توجيه المنخرطين إلى تفادي المخدرات

- أشياء أخرى

(3)- هل تقوم الجمعيات الرياضية بتقديم خدمات إجتماعية للمنخرطين؟

نعم  لا

(4)- هل تساهم الجمعيات الرياضية في مساعدة المنخرطين في تقديم نصائح و تنظيم دورات

تحسيسية؟

نعم  لا

(5)- في رأيك كيف يمكن تحسين أخلاق المنخرط في النوادي والجمعيات الرياضية لتفادي

المخدرات؟

المحور الثاني: للجمعيات الرياضية دور في التنشئة الإجتماعية للفرد.

(1)- هل تؤثر الجمعيات الرياضية على تعديل سلوك الفرد

نعم  لا

(2)- على ماذا تعتمد الجمعيات الرياضية في تحسين السلوك النفسي و الإجتماعي للفرد

- المداومة في ممارسة النشاط الرياضي

- المشاركة في المنافسات الرياضية

- ممارسة الأنشطة الترفيهية في وقت الفراغ

- أشياء أخرى  .....

(3)- كيف تنظر إلى المنخرطين الممارسين للنشاط الرياضي من الناحية النفسية.

- نفسية هادئة  - نفسية مشوشة

- نفسية مضطربة  - نفسية مرتاحة

(4)- هل ممارسة النشاط الرياضي يكسب الفرد شخصية سليمة و قيم حسنة

نعم  لا

(5)- هل تعتبر أن ممارسة النشاط الرياضي ضمن الجمعيات الرياضية يساهم في تنشئة

إجتماعية سليمة.

نعم  لا

(6)- هل ممارسة النشاط الرياضي يعمل على تنمية.

- التعاون بين الأفراد  - تقليل التصرفات المذمومة

- الإندماج الإجتماعي  - أشياء أخرى

- .....

**المحور الثالث: أنشطة الجمعيات الرياضية أحد عوامل الوقاية من آفة المخدرات.**

(1)- هل البرامج المقدمة من طرف الجمعيات الرياضية دور في تفادي الانحراف.

نعم  لا

(2)- كيف يمكن لأنشطة الجمعيات الرياضية إرشاد المنخرط حول تجنب الآفات الإجتماعية.

.....

(3)- هل تقدم الجمعيات الرياضية برامج نفعية حول مخاطر المخدرات

نعم  لا

(4)- هل الإنتماء إلى الجمعيات الرياضية يساهم في وقاية الأفراد من الوقوع في المخدرات.

نعم  لا

(5)- كيف تبدو لك أنشطة و برامج الجمعيات الرياضية.

مفيدة  غير مفيدة

(6)- هل هناك طرق وقائية أخرى للمخدرات.

.....